



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار تليجي الأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.



العنوان

# أسس بناء العلاقات بين الجنسين في المجتمع الافتراضي

دراسة إستكشافية على عينة من النساء المُستخدمات  
لمواقع التواصل الإجتماعي في الجزائر (الفيسبوك أمودجاً).

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع.

التخصص : علم إجتماع الإتصال

إشراف الدكتور:

- الزبير بن عون

إعداد الطالبتين:

- فاطمة الزهراء بن السايح.

- سارة بن السايح.

السنة الجامعية : 2020 - 2021

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم

ومن أراد هبها معا فعليه بالعلم.

صدق رسول الله

# شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا لإتمام هذه البذكرة.

وما توفيقنا الا بالله.

فالحمد لله على فضله ونعمته.

تتقدم بفائق الشكر والتقدير والاحترام الى الأستاذ المشرف

الدكتور الزبير بن عون

لقبوله الاشراف على عملنا هذا ومتابعته في كل خطواته

نشكركم على النصائح والمعلومات القيمة التي لم يبخل علينا بها.

فاطمة / سارة

## إهداء

أهدى على هذا الى نور عيني الحبيبة أمي آمنة

والى أبي الحبيب الحاج أحمد حفظه الله

وأهدى على الى أولادي نسرين ، احمد ، عبد الرحمان

كما أهدى تحياتي وشكري الى زوجي ورفيق دربي

الذي قدم لي كل الدعم في مشواري الدراسي

وكان سنداً لي

فاطمة بن السايح

## إهداء

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود الى أعوام  
تضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير بذلك  
جهود كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

أهدى على هذا الى من أدين له بحياتي الى من ساندني وكان شعبة تحترق لتضئ  
طريقي الى من أكن له الشاعرا والتقدير والاحترام أبي حاج أحمد أطل الله في عبرة  
وأسأل الله أن يشفيه ، وإلى نبع الحنان أمي الغالية حفظها الله

وإلى شريك العمر زوجي الغالي وإلى

أخواتي فاطمة ، مريم ، فريحة ، وإلى كل أفراد عائلتي

وبالأخص عائلتي الثانية حفظهم الله

كما وأهدى على هذا الكل من دعوني من قريب أو من بعيد .

سارة بن السايح

## ملخص

### - الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن أسس بناء العلاقات بين الجنسين في المجتمع الافتراضي، حيث حظيت الشبكات الاجتماعية بشعبية كبيرة لدى المستخدمين خاصة لدى الشباب، وأصبحت وسيلة اجتماعية بامتياز تمكن من تكوين العلاقات الاجتماعية، والذي أدى هذا الاستخدام لتغير في شكل العلاقات الاجتماعية من علاقات اجتماعية الى شكل جديد تماشى والظاهرة الاتصالية في المجتمع المعاصر وهي العلاقات افتراضية تميزت بالانفتاح والتحرر بعيدا عن متغيرات العلاقات الواقعية كالسن والجنس والمستوى التعليمي.

ونظرا لكون الدراسة تهدف الى وصف أسس بناء العلاقات بين الجنسين في المجتمع الافتراضي، فهي بهذا تنتمي الى الدراسات الوصفية التي تهدف الى التعرف أكثر على الظاهرة، ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وذلك بغرض وصف إقبال الفتيات على مواقع التواصل الاجتماعي ولا سيما منها الفاسبوك وبناء علاقات اجتماعية افتراضية، وفي سبيل ذلك فمنا باستخدام تقنية الملاحظة والاستبيان، وتمثلت عينة الدراسة في 53 مفردة وبعد تحليل وتفسير البيانات توصلنا الى نتيجة عامة هي أن:

- الاستعمال الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي جعل العالم قرية صغيرة .
- الفئة الشبابية هي الفئة الأكثر استعمالا لمواقع التواصل الاجتماعي.
- أغلب المبحوثين أفصحوا أن ارتيادهم لمواقع التواصل بغرض المعرفة والمعلومات.
- أن أغلب المبحوثين يستعملون يستعملون شخصيتهم الحقيقية وهذا إن دل يدل على الانفتاح الحاصل والوعي بتكوين علاقات اجتماعية افتراضية .

### - الكلمات المفتاحية:

العلاقات الاجتماعية، الفاسبوك، المجتمع الافتراضي.

### Summary

*This study aims to reveal the role of social networks in shaping the pattern of social relationships, where social networks have been very popular with users, especially among young people, and have become a social means par excellence that enables the formation of social relationships, and this use led to a change in the form of social relationships from social relationships to a form New in line with the communicative phenomenon in contemporary society, which is virtual relations characterized by openness and liberation away from the real-world relations variables such as age, gender and educational level.*

*Given that the study aims to describe the foundations of building relationships between the sexes in the virtual community, it thus belongs to the descriptive studies that aim to learn more about the phenomenon, and we have relied in our study on the descriptive approach in order to describe the demand of young people of both sexes on social networking sites, especially Including Facebook and building virtual social relationships, and for that we used the observation and questionnaire technique, and after analyzing and interpreting the data, we reached a general conclusion that:*

- *The great use of social networking sites has made the world a small village.*
- *The youth group is the most used group for social networking sites.*
- *Most of the respondents disclosed that they use social media for the purpose of knowledge and information.*
- *Most of the respondents use their real personality, which indicates the openness and awareness of forming virtual social relationships.*

### -key words :

*Social relations, Facebook, virtual community.*



## الفهرس

	- شكر وعرفان.
	- إهداء.
أ	- ملخص باللغة العربية والإنجليزية.
06	- مقدمة.
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
08	1- الإشكالية.
09	2- أسباب اختيار الموضوع.
10	3- أهمية موضوع البحث.
10	4- أهداف البحث.
11	5- المفاهيم الأساسية.
13	6- الإجراءات المنهجية.
15	7- الدراسات السابقة.
<b>الفصل الثاني: الأنترنت والمجتمع الافتراضي</b>	
25	- تمهيد.
26	أولاً : ماهية الأنترنت.
26	1- تعريف الأنترنت.
26	2- نشأة الأنترنت.
28	3- دور وأهمية الأنترنت.
30	4- خصائص الأنترنت.
32	5- أنواع مواقع الأنترنت.
35	6- آثار استخدامات الأنترنت.
36	ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي.
36	1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
36	2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
38	3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي.
39	4- دور وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي.

40	ثالثاً: موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
40	1- تعريف موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
40	2- نشأة موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
41	3- دور واهمية موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
42	4- الفيسبوك والعلاقات بين الجنسين.
44	- خاتمة.
<b>الفصل الثالث: العلاقات الإجتماعية.</b>	
46	- تمهيد.
47	أولاً : ماهية العلاقات الإجتماعية.
47	1- تعريف العلاقات الاجتماعية.
48	2- أنواع العلاقات الاجتماعية.
49	3- دوافع العلاقات الاجتماعية.
50	4- طرق وأساليب ربط العلاقات الاجتماعية.
52	ثانياً: العلاقات الاجتماعية بين الجنسين.
52	1- أنماط التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين الذكر والانثى.
56	- خلاصة.
<b>الفصل الرابع: الإطار البيداني</b>	
58	- تمهيد.
59	1- البيانات الشخصية للمبحوثات.
62	2- استخدامات الفيسبوك.
77	3- العلاقات الاجتماعية مع الجنس الآخر.
<b>خلاصة واستنتاجات عامة.</b>	
91	- النتائج.
95	- الاستنتاج العام.
97	- خاتمة.
99	- قائمة المراجع.
ح	- الملاحق.

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
59	المستوى العمري للمبجوثات.	01
59	المستوى التعليمي للمبجوثات	02
60	الحالة المدنية للمبجوثات.	03
60	موطن نشأة المبجوثات.	04
61	الحالة الاجتماعية للمبجوثات.	05
62	إرتياد المبجوثات لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.	06
62	عدد المرات التي تقوم فيها المبجوثات بتصفح حسابهن في الفيسبوك خلال اليوم.	07
63	عدد الساعات التي تستغرقها المبجوثات في اليوم وهن يتصفحن الفيسبوك.	08
64	الاقوات المفضلة التي تستخدم فيها المبجوثات الفيسبوك.	09
64	الأوقات التي تتعاطى وتستخدم فيها المبجوثات الفيسبوك بكثرة.	10
65	الوسيلة التي تستخدم بها المبجوثات الفيسبوك .	11
66	مكان تتصفح المبجوثات بكثرة صفحاتهن على الفيسبوك .	12
66	الشخصية التي تستخدمها المبجوثات أثناء تصفح الفيسبوك.	13
67	عدد صفحات الفيسبوك التي تحوزها المبجوثات.	14
67	سبب استخدام المبجوثات لعدد من الصفحات الشخصية على الفيسبوك.	15
68	الاطراف التي تتواصل معها المبجوثات على الدوام .	16
68	أكثر اصديقاء المبجوثات في صفحاتهن على الفيس بوك.	17
69	الأطراف التي تتفاعل معهم المبجوثات بصفة مستمرة أثناء تصفحهن للفيسبوك.	18
70	غالب استخدام المبجوثات للفيسبوك.	19
71	أول شيء تتصفح المبجوثات حين تسجيل دخولهن للفيسبوك.	20
72	الغاية الرئيسة لتصفح المبجوثات للفيسبوك.	21
73	نطاق صداقة المبجوثات مع الجنس الآخر الذين يتفاعلن ويتواصلن معهم بكثرة عبر الفيسبوك.	22
73	عدد أصدقاء المبجوثات من جنس الذكور في الفيسبوك .	23
74	موافقة المبجوثات على طلبات الصداقة المرسله من الجنس الآخر.	24
74	ارسال المبجوثات طلبات صداقة للجنس الآخر .	25
75	سبب ارسال المبجوثات او قبولهن طلبات الصداقة من الجنس الآخر.	26
76	الطريقة التي تستخدمها المبجوثات بكثرة للتواصل والتفاعل مع الجنس الآخر .	27
77	غاية المبجوثات من وراء ربط علاقات جديدة مع الجنس الآخر عبر الفيسبوك.	28
78	الغاية من استخدام المبجوثات للفيسبوك بخصوص العلاقات الاجتماعية مع الجنس الآخر .	29
79	مدى تفاعل المبجوثات مع الطرف الآخر من جنس ذكر .	30

79	طبيعة وأساس بناء المبحوثات لعلاقاتهن مع الجنس الآخر .	31
80	ماذا اذا كانت المبحوثات تقمن بربط علاقات مع الجنس الآخر.	32
81	أعمار الجنس الآخر الذين تتواصل معهم المبحوثات وتتفاعلن معها عبر الفيسبوك .	33
81	الموضوعات التي تجري المبحوثات الحديث فيها مع الجنس الآخر .	34
82	الهدف من تواصل المبحوثات مع الجنس الآخر (الذكور) في الفيسبوك.	35
83	كيفية تعامل المبحوثات مع الجنس الآخر .	36
84	مدى العلاقات التي تقوم بها المبحوثات ببنائها مع الجنس الآخر في الفيسبوك.	37
85	طبيعة العلاقات التي تقوم المبحوثات ببنائها مع الجنس الآخر عبر الفيسبوك .	38
85	الأشخاص من الجنس الآخر الذين ترسل لهم المبحوثات وتوافق على طلبات صداقتهم.	39
86	أكثر اصديقاء المبحوثات الفيسبوكيين من الجنس الآخر الذين يردشن معهم.	40
87	أساس بناء المبحوثات للعلاقات الاجتماعية مع الجنس الآخر عبر الفيسبوك.	41
88	تقييم المبحوثات للعلاقات التي قمن ويقمن بعقدتها مع الجنس الآخر.	42
89	تصور المبحوثات للعلاقات التي قمن ويقمن بعقدتها مع الجنس الآخر .	43

- مقدمة:

إن كان القرن العشرين قد شكل منطلق الثورات التكنولوجية المتلاحقة في مجالات مختلفة فإن الملمح الأساسي لهذا العصر يتجسد في الثورة الاتصال والمعلومات والتفجير المعرفي، وفي قلب هذه الثورة تنوعت وسائل الاعلام في عصرنا الحديث وبلغت قمة الابداع والاثارة والابتكار والتجديد، وهذه التطورات التكنولوجية الحديثة أحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقية في العالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت وربطت أجزاء العالم ومهدت الطريق للمجتمعات كافة اتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات واختصرت عناصر الزمان والمكان والمسافات والحدود.

ولقد ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفاسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب ...) ونالت اهتمام كبير من طرف الشعوب فاندمج فيها الناس وأصبحت لها تأثير كبير على حياة الافراد وحتى على بناء العلاقات فأصبحت العلاقات الاجتماعية من علاقات واقعية الى علاقات افتراضية تعتمد على وسائل تكنولوجية في اتصال وتواصل وبناء هذه العلاقات .

ومن هنا جاء اختيارنا لهذه الدراسة التي تتمحور حول أسس بناء العلاقات بين الجنسين في المجتمع الافتراضي الفاسبوك، ولمعالجة هذه الإشكالية جاءت خطة دراستنا على الشكل التالي:

- الاطار المنهجي:

تضمن الجزء المنهجي من دراستنا على الإشكالية تطرقنا فيها لتغيرات الحاصلة في العلاقات الاجتماعية وانتقال من الواقع اجتماعي الى واقع افتراضي متضمنة سؤال رئيسي وأسئلة فرعية بالإضافة الى أسباب اختيار الموضوع ، اهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم و المنهج المستخدم وادواته، عينة الدراسة الدراسات السابقة، المدخل، النظرية الدراسة.

- الاطار النظري:

جاء في فصلين ، تناولنا الفصل الأول التعريف بالانترنت و أهميتها ودورها وأيضا أنواع مواقع المحادثة والتعارف هذا بالنسبة للمبحث الأول اما المبحث الثاني فتطرقنا فيه وعرفنا شبكات التواصل الاجتماعي فتطرقنا الى أنواعها وأهميتها وخدماتها ومميزاتها اما عن المبحث الثالث كان حول مواقع التواصل الاجتماعي فاسبوك فعرفناه وذكرنا استخداماته واثاره وختمنا هذا الفصل بخلاصة، لننتقل الي الفصل الثاني لتتكلم فيه عن العلاقات والتفاعل القائم في هذه العلاقات وخلاصة الفصل.

- الاطار التطبيقي :

يتمثل في عرض الدراسة الميدانية ونتائجها بداية من المراحل المتعلقة بإعداد الإستبيان وتوزيعه واستعداده وتحليل الجداول وفقا لمتغيرات الدراسة كما وكيفا وقد تضمن هذا الفصل ثلاث مباحث تضمنت بيانات شخصية في مبحث الأول اما الثاني والثالث تضمن استخدامات الفاسبوك واسس بناء العلاقات ثم عرض النتائج والاستنتاج العام والخاتمة .

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي

## 1- الإشكالية :

نعيش اليوم عصرا تتحكم فيه منظومة اتصالية جديدة افرزتها وسائل الاعلام الجديدة واثرت على العلاقات الاجتماعية وتحولاتها من علاقات واقعية الى علاقات افتراضية والجزائر مثلها مثل سائر بلدان العالم تأثرت من حيث أسس علاقاتها الاجتماعية حيث في القديم كانت تعيش علاقات واقعية بكل معنى الكلمة كانت العلاقة بين افراد مجتمعنا او حتى بين افراد العائلة الواحدة علاقة متكاملة تجسد معنى الاخوة و الابوة وزمالة وحتى القرابة ومع تطور الحاصل ودخول الثورة الاتصالية ، كانت الجزائر مثلها مثل باقي الدول في مواكبة هذا التطور مع انها لم تكن من السابقين له فأعلنت وزارة البريد و المواصلات سابقا سنة 1999 عن ميلاد تقنية جديدة للهاتف النقال في الجزائر، وهنا تبدأ الانطلاقة الفعلية للاتصالات الجزائرية اللاسلكية ومع عجز الدولة في تحك التكنولوجيا وعجز عن التكفل بمصاريفه الباهظة تركت المجال في المنافسة الخارجية وتعديل قانون بريد والمواصلات الذي اعطى حرية الاستثمار مع إعطاء امتيازات أخرى لضمان المساواة والتحكم الدولي وحاصلة في المجتمع العالم بقصد مواكبة التطورات الحاصلة ومع هذه التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصالات أدت الى انتاج وسائل الكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي مثل دخول الهواتف الذكية والحواسيب المحمولة.

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن مواقع الالكترونية الأخرى في ظل عالم تقني ومجتمعه افتراضي سيطرا على اهتماماتهم، وفقا للإحصائيات الحديثة تشير بعض الأرقام حول استعمال الانترنت في الجزائر حسب تقرير صدر في جانفي 2020 ان عدد مستخدمي الانترنت 22.71 مليون أي من سكان وعدد مستخدمي الفاسبوك 20 مليون (بحسب الفاسبوك).<sup>1</sup>

وهذا ناهيك عن استخدام الأنواع الأخرى من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تقدم لمستخدميهم ومن كلى الجنسين بتكوين علاقات تنطلق بمسمى الصديق، وبسبب الطبيعة الديناميكية للشبكات الاجتماعية على الانترنت استطاعت هذه المواقع ان تحافظ على تطوير العلاقات.

إن التطور والتغير الحاصل في مجتمع اليوم بفعل تكنولوجيات الإعلام والاتصال التي شكلت ثورة اتصالية كبرى، نتج عنه تغير اجتماعي وثقافي مفاجئ، كما نتج عنه تغير في أنماط الحياة والممارسات والتفاعلات والاتصالات، والعلاقات، حيث صرنا نشاهد تغير مباشر في أنماط العلاقات الاجتماعية التي انتقلت من العالم الواقعي الى عالم افتراضي، حيث أصبح وأمسى المستخدمون بمواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر يستخدمون هذه المواقع وبخاصة منها الفاسبوك لربط علاقات اجتماعية وعاطفية فيما بينهم، الأمر الذي دعانا الى البحث في هذا الموضوع وطرح التساؤلية التالية:

**ما هي أسس بناء العلاقات الاجتماعية بين الجنسين في مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك ؟**

<sup>1</sup> - تقرير الحديث حول استخدام الانترنت في الجزائر ، 26 فيفري 2020، تم الإسترجاع يوم 2021.04.12 .

## 2- التساؤلات الجزئية:

قد تفرع عن التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية نوردتها فيما يلي:

- ما هي أنماط وعادات استخدام النساء لمواقع التواصل الاجتماعي فاسبوك؟
- ما طبيعة التفاعل بين الجنسين للنساء المستخدمات للفيسبوك؟
- ماهي غايات تواصل النساء مع الجنس الآخر من الذكور في الفيسبوك؟
- ماهي الطرق والاساليب التي تستخدمها النساء للتواصل مع الجنس الآخر؟
- ماهي الحاجات والرغبات التي تسعى النساء الى تلبيتها من وراء الصداقة القائمة بينهم وبين الجنس الآخر (الذكور) عبر الفاسبوك؟
- ماهي المعايير التي تساهم في بناء العلاقات بين الجنسين في المجتمع الافتراضي.
- ما هي الأسس التي تقوم عليها التفاعلات والعلاقات بين الجنسين في الفاسبوك؟ أهى مبنية على أساس الصداقة، أم على أساس الزمالة في العمل والدراسة، أم على أساس القرابة، أم على أساس العاطفة، أم على أساس المعارف والمنفعة.

- ما طبيعة معاملة المستخدمين للفاسبوك من كلى الجنسين لبعضهم البعض؟

- كيف يؤثر الفيسبوك على بناء العلاقات بين الجنسين في المجتمع الجزائري؟

## 3- أسباب اختيار الموضوع :

ان أي دراسة علمية في أي مجال ناتجة عن حيرة الباحث وورائها دوافع قوية وملحة تجعل الباحث مستعدا للقيام بهذه الدراسة و الوصول النهائي لمعالجة المشكلة ، يجب وضع مجموعة من الأسس و المعايير التي تتدخل بشكل مباشر في اختياره فهي أسباب موضوعية وأخرى ذاتية نذكر منها :

## 3-1- أسباب موضوعية :

إن من الأسباب الداعية بنا الى تناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة هي:

- شيوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة الفاسبوك في أوساط الشباب من الجنسين.
- الإستخدام المفرط للفاسبوك من قبل النساء والفتيات وتأثيره الإيجابي والسلبي عليهم.
- التغير الذي طرأ على علاقات الاجتماعية في العالم ككل وجزائر بصفة خاصة.
- بروز مشكلات في التفاعل بين الجنسين في العالم الافتراضي.
- ظهور ثقافة الصداقة والعلاقات العاطفية في العالم الافتراضي بين الرجل والمرأة، هذه الثقافة التي كانت واقعية وتتم وفق ضوابط اجتماعية، ثقافية ودينية، إلا أنه وبعد انتشار استخدام الفاسبوك مع وجود حرية ونقص الرقابة ظهرت أنماط جديدة من العلاقات بين الجنسين، والتي لها آثارها الإيجابية والسلبية.

## 3-2- أسباب ذاتية:

- الفضول العلمي في معرفة أساس العلاقات المبنية في مجتمع افتراضي وماذا تقدم هذه العلاقات لحياة الافراد وهل العلاقات ناجحة ام هي هروب من علاقات اجتماعية واقعية فاشلة.
- الحيرة والاهتمام الذي يراودنا على حال نساننا اليوم هل هو من مواقع التواصل الاجتماعي وما يقدمه

من سلبيات او هو الاستعمال الخاطى لهذا المواقع.

- تطبيق المعارف النظرية التي اكتسبناها خلال مشوارنا في التعليم الجامعي.
- حب الاطلاع والمعرفة والوقوف على مدى تأثير الفاسبوك على بناء العلاقات بين الجنسين.

#### 4- أهمية الموضوع:

ان الموضوع بحثنا هذا يعالج اخطر قضيتين تواجهان العالم وخاصتا مجتمعنا الجزائري الا وهي تغير العلاقات من اجتماعية الى افتراضية وانتشار واتساع نطاق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب وتأثير هذه المواقع على تغير العلاقات وانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها ووظائفها ومستخدميها، مما يتطلب دراسة هذا الانتشار سريع للحد من سلبياتها او التعريف بكيفيات الواجب اتباعها عند التصفح وتوظيف إيجابياتها في المجتمع.

#### 5- أهداف البحث:

نهدف من خلال هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف ممثلة فيمايلي :

- التعرف على حاجات والدوافع التي تدفع الشباب للتصفح الفاسبوك.
- التعرف عن أنماط وعادات استخدام النساء لمواقع التواصل الاجتماعي فاسبوك.
- معرفة طبيعة التفاعل بين الجنسين المستخدمين للفاسبوك.
- التعرف عن غايات التواصل بين الجنسين في الفاسبوك ؟
- التعرف عن أهداف الصداقة بين الذكر والأنثى عبر الفاسبوك.
- التعرف عن الطرق والاساليب التي يستخدمها المستخدمين من النساء للتواصل مع الذكور .
- التعرف عن الحاجات والرغبات التي تسعى النساء الى تلبيتها من وراء الصداقة القائمة بينهم وبين الذكور عبر الفيسبوك.
- التعرف عن الأسس التي تقوم عليها التفاعلات والعلاقات بين الجنسين في الفيسبوك ؟ أهى مبنية على أساس الصداقة، أم على أساس الزمالة في العمل والدراسة، ام على اساس القرابة، أم على أساس العاطفة، ام على اساس المعارف والمنفعة.
- التعرف عن طبيعة معاملة النساء لأصدقائهن من الذكور عبر موقع الفيسبوك.
- التعرف عن كيفية تأثير الفاسبوك على بناء العلاقات بين الجنسين في المجتمع الجزائري .

## 6- المفاهيم الأساسية للبحث:

## 6-1- العلاقات الاجتماعية:

هي كل اتصال للإنسان بغيره ، وهو يقوم بنشاطه اليومي كعلاقة الجوار والتعليم و الوظيفة وعلاقات البيع وشراء و العلاقات الثقافية و الفنية و الرياضية وغيرها ، وتعددت بتعدد النشاط الإنساني واتساعه الذي يشمل كافة نواحي النشاطات السياسية و الاقتصادية و الثقافية ، وهي علاقات ثانوية في الرواية الا اذا تحولت احداها الى علاقة صداقة او حب او زواج.<sup>1</sup>

يرى ماكس فيبر ان مصطلح العلاقات الاجتماعية يستخدم غالبا للإشارة الى موقف الذي من خلاله يدخل شخصان او اكثر في سلوك معين ، واضعا كل منهما في اعتباره سلوك الاخر بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس ، وعلى هذا تشمل العلاقة الاجتماعية إمكانية تحديد سلوك الافراد بطرق خاصة حيث يمكن ان تحدد محتوى العلاقة على أساس الصراع او العداوة او التجاذب الجنسي او الصداقة او الشهرة او التبادل السلع .

تبدأ العلاقات الاجتماعية بناء على ما تقدم بفعل اجتماعي يصدر عن شخص اخر ويطلق على تأثير المتبادل بين شخصين او بين فعل الاجتماعي وفقا لتعريف ماكس فيبر max vibre هو سلوك انساني يحمل معنى خاصا يقصد اليه فاعله بعد أن يفكر في رد الفعل المتوقع من الأشخاص الذين يوجه اليه السلوك

ويعرف احمد زكي نبوي العلاقات الاجتماعية الأساس الأول لجميع العمليات الاجتماعية ويمكن اعتبار الاتصال و العزلة قطبي المسافة الاجتماعية ولو ان كل منهما يختلف في درجة شدته. اما موريس جينيرج Morris ginsberg فيرى ان تعريف العلاقات الاجتماعية في غاية البساطة فهي لا تعدو عن كونها اتصال او تفاعل او تجاوب بين شخصين او اكثر بغية سد واشباع حاجات الافراد الذين يكونون هذه او تلك العلاقات الاجتماعية.<sup>2</sup>

## - التعريف الاجرائي للعلاقات الاجتماعية:

هي روابط تنشأ بين أفراد المجتمع نتيجة احتكاكهم ببعض وتبادلهم الاحاسيس والمشاعر وهذا بين طرفين او اكثر داخل مجتمع واحد.

<sup>1</sup> عبد الله خمار، العلاقات الإنسانية فصل التاسع، ART.DZ . KHAMMAR- ABDALLA / 18:45

<sup>2</sup> نور الهدى عبادة، العلاقات الاجتماعية الافتراضية لمستخدمي الشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر ، فاسبوك نموذج (دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعيين الجزائريين )، أطروحة دكتوراة في علوم الاعلام والاتصال، تخصص دراسة

## 6-2- المجتمع الافتراضي:

يعرف سيرج برولكس erge Proulx المجتمع الافتراضي بأنه مجموعة من الافراد يستخدمون منتديات المحادثة ، حلقات النقاش، او مجموعات الحوار، ونشأة بينهم علاقة انتماء الى مجموعة واحدة ويتقاسمون نفس الازواق القيم ، الاهتمامات ولهم اهداف مشتركة.

ويعتبر ما قدمه راين فولد raifold نقطة ابتداء مهمة لدراسة المجتمعات الافتراضية من الناحية الاجتماعية والتي عرفها بأنها تجمعات اجتماعية تنشأ من شبكة الانترنت حين يستمر أناس بعدد كاف في مناقشاتهم علنيا لوقت كاف من الزمن بمشاعر إنسانية كافية لتشكيل شبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء السيبري cyberspace.<sup>1</sup>

## - التعريف الاجرائي للمجتمع الافتراضي:

هو مجتمع يؤمن الأشخاص تبادل الاتصال و التواصل عبر شبكات الاتصال بكل أنواعها وهي تمكن الأشخاص من التعرف على بعضهم مهما تباعدت الرقعة الجغرافية.

## 6-3- مواقع التواصل الاجتماعي:

عرفها فايز الشهري: " منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيه إنشاء موقع خاص به، ومن ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك".<sup>2</sup>

ويعرفها الباحث "محمد عواد" بأنها: "تركيبية اجتماعية الكترونية من أفراد وجماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة، بحيث يتم إيصال العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات لتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية بلد ما في من العالم".<sup>3</sup>

وتعرفها هبة محمد خليفة بأنها: "شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد سنوات طوال وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّظد العلاقة بينهم".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - الازهر العقبى، نوال بركات، نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الحقيقي والافتراضي مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 19 ، جامعة بسكرة ، الجزائر جوان 2016 ص 232.

<sup>2</sup> - ليلة جرار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 37.

<sup>3</sup> - محمد عواد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية، الدانمارك، 2012، ص 25.

<sup>4</sup> - خليفة هبة محمد، مواقع الشبكات التواصل الاجتماعية (ما هي)، منتديات السيار بالمكتبات وتقنية المعلومات.

<http://www.alyaseer.net/vd/shothread.php?t:17775>

## - التعريف الاجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

هي مصطلح يطلق على المواقع المتواجدة على شبكة الانترنت والتي ظهرت نتيجة الجيل الثاني للويب، لتساعد الأفراد على التواصل في ظل بيئة تفاعلية افتراضية محققين بذلك لأهدافهم من التواصل.

## 7- الإجراءات المنهجية:

## 7-1- المنهج المستخدم:

المنهج هو عبارة عن مجموعة من الخطوات والإجراءات الدقيقة و العلمية والتي تقود للحصول على المعطيات وتحليلها بهدف تحليل وتفسير ظاهرة معينة ، موضوع البحث و الدراسة ومن المعروف أن طبيعة الدراسة ونوع المجتمع المبحوث تفرضان على الباحث نوع المنهج الملائم وبما أن دراستنا مرتبطة بدراسة جمهور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) دراسة وصفية قائمة على الملاحظة والاستبيان من حيث تصوير الظاهرة في وجودها الطبيعي، لذلك قمنا بإستخدام المنهج الوصفي.

إن اعتمادنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي جاء بغرض وصف دوافع إقبال الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية افتراضية عبر موقع الفاسبوك، لأنه المنهج الأنسب لدراستنا

## 7-2- أدوات جمع المعلومات:

## 7-2-1- الملاحظة البسيطة:

ويطلق عليها الملاحظة غير الموجهة، ويتم فيها ملاحظة الظواهر التي يحدث تلقائيا في ظروف طبيعية دون إخصائها للضبط العلمي: بمعنى أن الباحث يقوم بالملاحظة بشكل تلقائي دون إعداد مسبق ودون استخدام أدوات دقيقة لتسجيل المعلومات.<sup>1</sup>

تستخدم الملاحظة في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستبيان أو المقابلة، وذلك أن موضوعنا المطروح تم اختياره بناء على الملاحظات. حيث لاحظنا بأن هناك علاقات يتم عقدها في الفاسبوك بين الجنسين، وأردنا بهذه الدراسة فهم أسسها وغاياتها وحتى آثارها على الطرفين. حيث أن استخدامنا للملاحظة ساعدنا في جمع مؤشرات واقعية عن الظاهرة محل البحث.

## 7-2-2- الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه إحدى الأدوات الأساسية في جمع البيانات و المعلومات من مصدرها الأولية يقوم من خلالها الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة وعرضها على المبحوثين وجمع إجاباتهم وتحليلها وبذلك فلاستمارة تهدف الى : جمع الحقائق، استقصاء الآراء، و استقصاء الدوافع.<sup>2</sup>

قمنا في دراستنا الهادفة الى تقصي الدوافع الكامنة وراء إقبال الشباب من كلى الجنسين الى تكوين علاقات افتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفاسبوك)، باستخدام الاستبيان الالكتروني، والذي قمنا

<sup>1</sup> - بويكر عواطي، منشورات مكتبة اقرأ، قسنطينة، الجزائر، 2009، ص 74.

<sup>2</sup> - نور الهدى عبادة ، مرجع سابق، ص 24

بنشره في مجموعات وصفحات الفاسبوك باختلاف أنواعها وأصنافها وهذا بقصد أن يتم تعبئته من قبل المستخدمين وبالخصوص من جنس (الإناث)، كما قمنا بتوزيعه عبر المسنجر وقصدنا بها الإناث بقصد إجابتهن عن الأسئلة حول تكوين علاقات افتراضية وما مدى تطور هذه العلاقات مع الجنس الآخر (الذكور) .

ضمت استمارة الإستبيان ثلاث محاور تمثلت فيمايلي :

- المحور الأول : والمتمثل في بيانات شخصية للمبحوثين من السؤال 1 ال السؤال 5.
- المحور الثاني : والمتمثل في أسئلة حول استخدامات الفاسبوك واطقات وطرق التي استعملوا فيها وبها الفاسبوك بنسبة للجنس الإناث تبدأ من السؤال 6 الى سؤال 23.
- المحور الثالث : والمتمثل في بناء العلاقات أي أساس تبحث أو تستقبل المبحوثات طلبات من جنس الآخر (الذكور) وهذا من سؤال 24 الى سؤال 40.

### 7-3-3- مجالات البحث:

#### 7-3-1- المجال المكاني :

الإطار المكاني للدراسة يتمثل في الفضاء الافتراضي الذي يتجاوز مقولة المكان الجغرافي في تحديدها التقليدي. حيث قمنا بدراستنا في هذا الفضاء التي يتسم باللامحدودية، ولكننا اقتصرنا على الفضاء الافتراضي بالجزائر فقط نظراً لأننا قمنا بتوزيع الاستبيان على نطاق واسع في المجموعات الفيسبوكية والصفحات على نطاق الفضاء الجزائري فحسب.

#### 7-3-2- المجال البشري:

##### - وحدة العينة:

تمثلت وحدة عينة بحثنا في مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي من الإناث فقط باختلاف مستوياتهم العمرية، التعليمية، ومكاناتهم الاجتماعية والاقتصادية، وكذا باختلاف حالاتهم الاجتماعية والمدنية.

- حجم العينة وكيفية إختيارها:

بعدما قمنا بنشر الاستبيان الإلكتروني في الصفحات والمجموعات الفيسبوكية وإرساله عبر تطبيق المسنجر إلى صديقاتنا بموقع الفاسبوك من زميلات الدراسة، المعارف، العائلة ...، وكأن هدفنا هو جمع أكبر عدد ممكن من الإجابات من قبل المستخدمين والذين يستخدمون الأنترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك بصفة خاصة، وعليه وبعد نشر الاستبيان تحصلنا في الأخير على مجموع الإجابات والمقدرة بـ 53 مفردة.

##### - نوع العينة:

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الكلي ، يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبيدات و اخرون ، البحث العلمي وادواته واساليبه ، دار الفكر للطباعة والنشر عمان، 1998، ص 46

العينة التي اخترناها لبحثنا هي عينة قصدية ملائمة؛ هذا النوع من العينات يتم اختيار وحداتها ذاتيا من طرف الباحث لمحاولة الحصول على عينة تبدو ممثلة للمجتمع الإحصائي، وتتوقف فرصة احتواء وحداتها عشوائيا وتسمى في الكثير من الأحيان بالعينات الاجتهادية.<sup>1</sup>

قمنا بنشر الاستبيان الكترونيا وتوزيعه إلكترونياً على مجموعة من الفتيات الاتي يرتدن الفاسبوك وهذا عبر المسنجر .

### 7-3-3- المجال الزمني:

ينحصر بحثنا خلال السنة الدراسية 2021/2020 ، ابتداءً من توزيع الاستمارة الكترونيا في 06 مارس 2021 حتى جمع الردود والانتهاؤ من توزيعها في 20 مارس 2021 ثم البدا بتقريغ المحتوى الاستمارة ببرنامج الحزم الإحصائية الـ spss الذي دام حتى 13 افريل حيث قمنا بتحليل النتائج والخروج بنتائج عامة لدراستنا تلخص ما وصل اليه بحثنا.

### 8- الدراسات السابقة :

#### - الدراسات المحلية -

#### 8-1- الدراسة الأولى:

وهي دراسة لـ نور الهدى عبادة بعنوان العلاقات الاجتماعية الافتراضية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر (جوان، أكتوبر 2013)<sup>2</sup> انطلقت فيها بإشكالية تكلمت فيها عن تأثير وتأثر الأشخاص عن بعضهم البعض وكطبيعة بشرية ومع تطورات التكنولوجيا ظهور علاقات افتراضية وخاصة الطلاب الجامعيين وكل هذا تحت عنوان رئيسي أطلقته الباحثة تمثل في : ما طبيعة العلاقات الاجتماعية الافتراضية التي يقبل الطلبة الجامعيين على إقامتهم عبر موقع الفاسبوك ؟ وما هي الدوافع الكامنة وراء ذلك والاشباعات المحققة منها ؟ ويندرج تحته أسئلة فرعية:

- . ماهي طبيعة العلاقات الاجتماعية الافتراضية عبر موقع فيسبوك ؟
- . ماهي عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع فيسبوك ؟
- . ماهي الدوافع النفسية والاجتماعية و الإعلامية الكامنة وراء بناء الطلبة الجامعيين الجزائريين لعلاقات اجتماعية افتراضية عبر موقع فيسبوك ؟
- . ماهي الاشباعات النفسية والاجتماعية والإعلامية التي حققها الطلبة الجامعيين الجزائريين من وراء بناءهم لعلاقات اجتماعية افتراضية عبر موقع فيسبوك ؟

<sup>1</sup>- شافا فرانكفورت ناشياز، دافيد ناشمياز، طرائف البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: ليلي الطويل، دمشق، بتر للنشر والتوزيع

2004، ص 191.

<sup>2</sup>- نور الهدى عبادة، مرجع سابق، ص 35

**\_ منهج الدراسة :**

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الميداني في دراسة وصفية تقوم بتصوير الظاهرة في وجودها الطبيعي.

**\_ مجتمع البحث :**

يكون مجتمع هذه الدراسة الطلبة الجامعيين بحكم أنهم هم أكثر فئة تتراد وتواكب مواقع التواصل الاجتماعي وتطورات التكنولوجيا

**\_ عينة الدراسة :**

تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة جامعة الجزائر 3 المنتمين لطور (ليسانس وماستر) كلية العلوم والاعلام والاتصال بحجم معلوم

**\_ أداة البحث :**

الأداة التي استعملتها الباحثة هي الاستبيان وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :  
 . التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية الافتراضية.  
 . التعرف على الظروف تشكل العلاقات الاجتماعية.

. التوصل الى الطلبة لديهم خبرة لا بأس بها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك.

. الذكور أقل استخدام للفاسبوك من الاناث و استعمالهم اللهجة الدارجة

. استعمال أغلب الطلبة المبحوثين للفاسبوك بدافع نفسي تمثل في التخلص من شعور بالوحدة

. تحقيق الراحة النفسية للمبحوثين أثناء استخدامهم للفاسبوك

. توسيع العلاقات الاجتماعية عن طريق الاتصال بمحيط الجامعة ومن ثم تحقيق التفاعل الاجتماعي الواسع مع محيط الخارجي.

. بقاء العلاقات الاسرية للمبحوثين عادية من دون تغيير تفصيل للمبحوثين علاقات الاجتماعية الحقيقية بنسبة 61 %<sup>1</sup>

**8-2- الدراسة الثانية:**

دراسة الباحثة الخامسة رمضان بعنوان دور الشبكات الاجتماعية في مجال العلاقات الاجتماعية (دراسة مسحية على عينة من مستخدمي الفاسبوك) لسنة 2017/2018 بإشكالية تكلمت فيها عن التطورات التكنولوجية وظهور أجيال جديدة لمواقع التواصل الاجتماعي وتكلمت عن أهمية هذه العلاقات التي مكنت الافراد من الالتقاء حول قضايا مشتركة وكيف انها قدمت عدة مميزات ورغم تلك المميزات الا ان فئة الأكثر استقلالا لمواقع التواصل الاجتماعي هي الشباب وهذا كربة في إثبات الذات افتعلت المجتمعات الاجتماعية الى افتراضيه وهذا تحت عنوان رئيسي تمثل في : ما الدور الذي تلعبه لشبكات الاجتماعية في مجال إعادة تشكيل نمط العلاقات الاجتماعية عند الشباب الجزائري ؟

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق، ص 35

## وأسئلة فرعية :

- . ما طبيعة العلاقات الافتراضية السائدة عند الشباب الجزائري على الفاسبوك ؟
- . كيف تساهم الهوية الافتراضية في إعادة تشكيل نمط العلاقات الاجتماعية عند الشباب الجزائري ؟
- . ما العلاقة بين التفاعل الافتراضي إعادة تشكيل نمط العلاقات الاجتماعية عند الشباب الجزائري ؟
- . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات (الجنس ، المستوى التعليمي ) ونمط العلاقات الافتراضية السائدة عند الشباب الجزائري ؟
- . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات (الجنس ، السن ) ونوع الهوية الافتراضية عند الشباب الجزائري ؟
- . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات ( الجنس ، السن ) و إمكانية تحول العلاقات الافتراضية الى واقعية ؟

## \_ منهج الدراسة :

المنهج الذي اعتمده الباحثة هو منهج المسح الوصفي كونه الأنسب لجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا من كل جوانبها ومن اجل التعرف على الظاهرة و الوصول الى تعميمات حولها.

## \_ أداة الدراسة :

الملاحظة والاستمارة والاستبيان

اهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي استخدام الشباب من أفراد العينة لهذه الشبكات يسوده الكثير من الحذر وتحفظ في عرض البيانات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خامسة رمضان ، دور شبكات الاجتماعية في مجال العلاقات الاجتماعية (دراسة مسحية على عينة من مستخدمي فاسبوك) ، أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينية، الجزائر، سنة 2017/2018 .

## - الدراسات الغربية -

## 3-8- الدراسة الثالثة:

وهي دراسة أجنبية قامت بها مؤسسة oovement تحت عنوان مستخدموا الانترنت، الشبكات الاجتماعية استخداماتها.<sup>1</sup> وقد شملت الدراسة 292 مستخدما في فرنسا في الفترة ما بين 02 و 14 أكتوبر 2007 تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يلي

1. نسبة الذين لا يستخدمون الشبكات الاجتماعية على الانترنت 1,3%
2. أكثر من 71 % يستخدمون لينكدان linkedin، فاسبوك Facebook، و فيادو vidéo
3. الأغلبية أي 78 % يستخدمون الشبكات الاجتماعية لتنمية معارفهم ثم بنسبة أقل للبحث عن عمل او تربص، ثم التعرف على رفاق جدد ثم البحث عن زبائن جدد
4. وفيما يخص الشبكات الاجتماعية الأكثر جدوى لتنمية معارفهم فجاءت النتائج مقارنة في المرتبة الأولى لينكدان LinkedIn ثم فيادو Vidéo، ثم فاسبوك Facebook
5. وفيما يخص شبكات الاجتماعية الأكثر جدوى للتعرف على رفاق جدد فجاء لينكدان في المرتبة الأولى ثم فيادو وفئة (17,5 %) أجابت بلا نعلم
6. الشبكات الاجتماعية هي الأكثر جدوى للبحث عن عمل أو تربص هي فيادو في المرتبة الأولى ثم لينكدان في المرتبة الثانية بينما نسبة (21%) أجابت بلا أعلم
7. الشبكة الاجتماعية المفضلة عند أفراد العينة هي الفاسبوك في المرتبة الأولى ثم لينكدان في المرتبة الثانية و فيادو في المرتبة الثالثة.

لقد ركزت هذه الدراسة على استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت ، معتمدة في ذلك على المنهج المسح الاجتماعي و أداة الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات ، لكن الملاحظة أن هذه الدراسة ركزت على عادات الاستخدام و الشبكات الأكثر استخداما لدى أفراد العينة في كل مجال من المجالات ، تنمية المعارف ، التعارف والتكوين ، صدقات البحث عن العمل ولكن دراستنا تسعى الى التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في مجال إعادة تشكل نمط العلاقات الاجتماعية كما أ هذه الدراسة تمت علة مجتمع فرنسي الذي يختلف في خصائصه عن مجتمع دراستنا المجتمع الجزائري ، ولكن هذا لا يلغي استفادتنا من الدراسة في الجوانب المنهجية ، وفي ضبط الدراسة الميدانية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Janna guitney Anderson , les rainie , the future of social relations , peu resareh center's internet se American life project , washington,2010, site [www.pèurintent.org](http://www.pèurintent.org) PIP future of internat%202010social. 04//05/2015). Voir le . 19.03.2021.

<sup>2</sup> Les internautes les réseausc soiceausc leurs usager – étude réalisée du 02 ou 14 octobre 2007 sur un échantillon de 292 internautes . site [www.Pblog.comop](http://www.Pblog.comop) (09/12/2014. 09 .18) . vior le 19.03.2021.

دراسة جانا كويتتي أندرسون Janna Guitney Anderson ولي رني Lee raine تحت عنوان مستقبل العلاقات الاجتماعية.<sup>1</sup> وهي دراسة تابعة لمركز pew للأبحاث الانترنيت و life Project américain قد شملت الدراسة (895) من المهتمين بالتكنولوجيا و النقاد في استطلاع عبر الانترنت سنة 2010 وقد استهدفت الدراسة استطلاع مستقبل العلاقات حتى سنة 2020، في ظل استخدام الانترنت، كأداة الاتصال، حيث جاء هذا الاستطلاع لجمع آراء الخبراء والمختصين حول الموضوع بينما هناك اتفاق على وجود آثار إيجابية وكذا سلبية على استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى نتائج التالية : أجاب % 85 فيما يخص صداقاتهم الشخصية ، الزواج و العلاقات الأخرى أن الانترنت مثل في الغالب قوة إيجابية في أعالمهم الاجتماعي وهذه الحقيقة ستتمو أكثر في المستقبل فيما صرح 14 % منهم يعكس ذلك

أبدى معظم الأشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع انبهارهم من خلال منهجهم للاتصال الاجتماعي الذي وفرته الانترنت وأجابوا أن استخدام الانسان للقدرات الاتصالية للانترنت من إنشاء العلاقات الاجتماعية وتنميتها واستمرارها لا يمكن إنكاره، وذكر كثيرون بحماس تجارثهم الشخصية كأمثلة، والعديد منهم أشاروا الى أنهم التقوا بزوجهم من خلال التفاعل عبر الانترنت.

لاحظ بعض المشاركين في الاستطلاع أنه مع العديد من الإيجابيات للانترنت اجتماعيا هناك مشاكل وأشاروا الى أنه يمكن استخدام أدوات مثل البريد الالكتروني والشبكات الاجتماعية بطرق ضارة ومن بين السلبيات التي لاحظها المبحوثين أن الوقت المثقف على الانترنت يسوق وقتا من العلاقات المهمة وجها لوجه "الواقعية" يجشه الانترنت العلاقات السطحية غالبا ...، الانترنت يؤدي بالأفراد الانطواء على أنفسهم ، والحد من تعرضهم لا أفكار جديدة وهي تستخدم توليد التعصب عدد كبير من الافراد الذين قالو بأن الانترنت قوة إيجابية أشاروا بأنها توفر تواصلأ أقل تكلفة من حيث المال والوقت، مما يسمح لهم بتكوين الكثير من العلاقات بما في ذلك كل من العلاقات القوية والضعيفة، وأجابوا أن الجغرافيا لم تعد عقبة أمام تكوين ومحافظة على العلاقات.

لاحظ بعض المستجوبين أن استخدام الشبكات الاجتماعية قد عرف تطور كبيرا في اللغة والمعنى بينما يعدو مستخدمو التكنولوجيا تعريف البنى الاجتماعية مثل الخصوصية والصداقة، اقترح المشاركون الآخرون أنه سيكون هناك أصناف جديدة للعلاقات فن جديد للسياسة ومجتمع عالمي جديد وذكر بعضهم بثقة أنهم يتوقعون استمرار التقدم التكنولوجي وأشار العديد من المشاركون في الاستطلاع الى أنه في حين أن أدواتنا تتغير بسرعة ، فإن أساس طبيعة الانسان أنها تتكيف بوتيرة أبطئ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - نفس المرجع.

## - الدراسات العربية -

## 8-4- الدراسة الرابعة:

دراسة كل من عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد وحلمي أبو الفتوح عمار تحت عنوان: أثر التكنولوجيا الاتصالات و المعلومات على العلاقات الاجتماعية الالكترونية ومستقبل المجتمعات والشباب في الالفية الثالثة، دراسة ميدانية.<sup>1</sup>

حيث تهدف الدراسة الى التعرف على أثار تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على مجال العلاقات الاجتماعية ، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي ، والتي شملت العديد من الجوانب الاجتماعية مثل الزواج، الصداقة، التفاعل، والتواصل الالكتروني ....

اعتمدت الدراسة على أداتين في جمع المعلومات هما المقابلة مديرين المساعدين و المعلمين الاختصاصيين بإدارتي التعليم و المناهج و الطلاب وأولياء التلاميذ ، كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة لدراسة أثر التكنولوجيا و الاتصالات والمعلومات على العلاقات الاجتماعية الالكترونية ، ومستقبل المجتمعات في الالفية الثالثة وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أبرزها :

- استخدام البريد الالكتروني ساهم في تقليل من العزلة بين كبار السن و المعاقين ودفعهم الى الممارسة أدوار اجتماعية جديدة من خلال قنوات الاتصال.
- التفاعل على الشبكة قد ساعد في تفعيل النشاط الاجتماعي للفئات المهمشة على الشبكة.
- تعزيز القدرات الاتصالية و التفاعلية للمستخدم بالأخرين وتكوين صدقات جديدة.
- الدور الإيجابي للشبكات الاجتماعية في مستقبل المجتمعات الى ما يلعبه المواطن العادي في زيادة التجارة والتقدم الصناعي وترابط المجتمعات وتقاربها وعمل على تحسين المعيشة .

<sup>1</sup> - عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، حلمي أبو الفتوح عمار، أثر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على العلاقات الاجتماعية الإلكترونية ومستقبل المجتمعات والشباب في الألفية الثالثة: دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي العربي الأول: 26 يوليو 2006 الثقافة الإلكترونية في البيئة العربية: التعليم والبحث العلمي، الحكومة الإلكترونية، مصر.

## 8-5- الدراسة الخامسة:

وهي دراسة لدكتور ماهر عبد العال الضبع تحت عنوان العلاقات الافتراضية بين شباب في المجتمع السعودي دراسة في الخصائص و المحددات.<sup>1</sup> بإشكالية تحدث فيها كيف العلاقات الاجتماعية اهم المجالات التي اعتنت بها جماعة الاتصالات الحديثة وكيف ان جوهر هذه البرامج هو العلاقات بين الناس، ومع تطور الكبير في برمجيات الهاتف جعل موضوع التواصل الاجتماعي محور العلماء وكيف بظهور أجيال جديدة من الهاتف النقال سهلت الدخول للعالم الافتراضي وادرج كيف ان الدراسات السابقة أوضحت تنامي تأثير التكنولوجيا الاتصال الحديثة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وهذا تحت سؤال رئيسي :

- ما طبيعة وخصائص العلاقات الافتراضية للشباب في المجتمع السعودي ؟

والتساؤلات الفرعية التالية :

1 ما أهم خصائص الشباب الفاعلين في مجال العلاقات الافتراضية ؟

2 ما أهم خصائص العلاقات الافتراضية مقارنة بالعلاقات الواقعية ؟

3 ما المحددات التي تشكل العلاقات الافتراضية ؟

4 ما دور المتغيرات الوسطية (النوع) في تشكيل قضايا العلاقات الافتراضية ؟

تهدف الدراسة الى :

1 التعرف على اهم خصائص الفاعلين في العلاقات الافتراضية

2 التعرف على اهم الخصائص التي تميز العلاقات الافتراضية في مقابل العلاقات الواقعية

3 التعرف على اهم المحددات المسؤولة عن تشكيل العلاقات الافتراضية

4 التعرف على دور المتغيرات الوسطية (النوع) في تشكيل قضايا العلاقات الافتراضية

اما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة لا نه المنهج المناسب والذي يمد الباحث بيانات تمكنه من وصف الدقيق لا بعباد الظاهرة محل الدراسة .

اما عن الأداة المستعملة في هذه الدراسة هي الاستبيان لا نها الأداة الأنسب للمنهج ومه هذه الدراسة خلصت بتوصيات تالية نذكر منها :

1 يجب ان توجب المراكز البحثية المعنية بقضايا الشباب فب الجامعات السعودية اهتماما بدراسة مختلف الجوانب التي تتعلق باستخدام الشباب لهذه المواقع في حياة الشباب.

<sup>1</sup> ماهر عبد العال الضبع، العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 37 جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 1436 هـ. تم نشر المقال 2020.02.03، وتم استرجاعه يوم 2021.06.14.

2 من الناحية التربوية يجب تضمين بعض القرارات الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية و الجامعية مزيد من المعلومات عن كيفية الاستخدام المناسب والصحي لتلك المواقع و المحاذير الناجمة عن الاستخدام الخاطر لها.

3 ان تقوم الجامعات السعودية وغيرها من المؤسسات المعنية بالشباب بعمل برامج توعوية متنوعة عبر مختلف وسائل الاعلام تركز على الاستخدام الأمثل والانسب لتكنولوجيا الحديثة

4 أظهرت نتائج الدراسة ان استخدام الشباب لتكنولوجيا والبرمجيات التواصل الاجتماعي يشجع لهم كثير من الأمور الحياتية وفي ضوء ذلك يمكن للمؤسسات التعليمية و التربوية ان تستغل تلك التكنولوجيات في احداث التغييرات الموجودة على بعض سلوكيات الشباب غير مقبولة في المجتمع مثل التحفيز غيرها من السلوكيات غير مقبولة اجتماعيا.

#### 8-6- الدراسة السادسة:

وهي دراسة جيهان حداد 2002 حول المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة "إيراد"<sup>1</sup> وقد تكونت عينة الدراسة من 180 فردا من المرتدين لمقاهي الانترنت، ومن اهم نتائجها بما يخص العلاقات الاجتماعية ، فقد بنيت الدراسة ان شبكة الانترنت قللت نوعا ما من العلاقات الاجتماعية المباشرة ، مما قلل من الروابط القربانية والتضامن الاجتماعي لمن هم داخل المجتمع الواحد ، ولكنها بنفس الوقت عملت على استمرار العلاقات الاجتماعية بين الافراد الذين يعيشون في مناطق بعيدة جغرافيا عن الاهل و الأقارب .

#### 8-7- الدراسة السابعة:

وهي دراسة نجوى عبد السلام 1998 حول "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للانترنت"<sup>2</sup> ولقد أجريت الدراسة على العينة مكونة من 149 مبحوثا تتراوح أعمارهم بين 18 / 35 عاما جمعت الباحثة بين المقابلة الشخصية والمقابلة الهاتفية في جمع البيانات الدراسة، وقد توصلت إلى وجود تنوع في استخدامات المبحوثين لهذه الشبكة، تراوح ما بين استخدامها وسيلة للحصول على معلومات علمية 61%، وفنية 40.3%، ورياضية 26.2%، ومعلومات سياسية واقتصادية 18.8%. وحول الفترة التي مضت على استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت فقد ذكر 58% منهم استخدامهم لها منذ ما يزيد على ستة أشهر، وحول مكان استخدام الشباب لشبكة الإنترنت، فقد ذكر 52% منهم بان لديهم اشتراكات شخصية، و21% يتصلون بها من مقاهي الإنترنت، و15% من أماكن أخرى، مثل: المراكز العلمية والجامعات. وتوصلت الدراسة، كذلك، إلى أن دوافع استخدام الشباب لشبكة الإنترنت قد تركز أهمها في الحصول على المعلومات، يليها التسلية والترفيه من أجل إقامة صداقات مع الآخرين، وشغل وقت الفراغ وحب الاستطلاع، وأخيراً لتجربة كل جديد.

<sup>1</sup> - فايز المجالي، استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 07، 2007، ص 165.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 166.

وقد توصلت الدراسة الى اهم دوافع استخدام الشباب الانترنت، وهو حصول على المعلومات بنسبة 27,7 % والتسلية والترفيه بنسبة 47 % وتكوين الصداقات بنسبة 6 % وقد تبين ان اكثر دافعية لاستخدام الانترنت في مجال المعلومات هم اكثر تعليما والاكبر عمرا، وكذلك طلبة الدراسات العلمية وكلما زاد العمر قل استخدام الانترنت من اجل التسلية والترفيه.

# الفصل الثاني

## الأنترنت

### والبجتماع الافتراضى

## الفصل الثاني : الأنترنت والمجتمع الافتراضي

- تمهيد:

تعد المعلومات من أهم مقومات الحياة ومن أبرز ركائز التقدم الحضاري، ولها ارتباط وثيق بجميع ميادين النشاط البشري، وهي تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذا النشاط. فالإنسان يعتمد على المعلومات في جميع نواحي حياته الخاصة والعامة وفي كل خطوة يخطوها، وهكذا كانت المعلومات وما زالت من الظواهر التي صاحبت الإنسان منذ نشوء المجتمعات البشرية عندما وجد الإنسان على وجه الأرض وأحس بحاجة الطبيعية للتعايش والتواصل مع أخيه الإنسان. ومن هنا حرص الإنسان على تبادل المعلومات وتناقلها من جيل لآخر ليفيد ويستفيد.

وقد اتخذت هذه العملية أشكالاً مختلفة ووظفت لها وسائط متنوعة حسب الإمكانيات المتاحة للإنسان في كل مرحلة من مراحل التاريخ البشري . كما أن هذه الأشكال والوسائط قد مرت بمراحل تطور متعاقبة بحسب تطور الحضارات الإنسانية على مر العصور . فمن الأشكال والوسائط الرمزية والشفاهية والرقم الطينية وجلود الحيوانات في العصور القديمة. الى أن بدأت في التطور والتقدم الى وصولها الى مرحلة العصر المعاصر أين انفجرت تكنولوجيات الإتصال إنفجاراً وشهد العصر ثورة اتصالية واعلامية لا نظير لها بفضل الاكتشافات والاختراعات في مجال المعلومات والإتصال.

وعليه سنعرض في فصلنا هذا ماهية الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع الفيسبوك.

أولاً: ماهية الإنترنت:

### 1- مفهوم الإنترنت:

عرفت الإنترنت على أنها "شبكة معلومات دولية واسعة النطاق غير خاضعة لأي حكم مركزي، تضم بداخلها مجموعة شبكات حواسيب آلية خاصة وعمامة منتشرة في جميع أنحاء العالم." كما عرفت الإنترنت بأنها "شبكة معلوماتية عالمية مكونة من مجموعة من شبكات وطنية ومحلية وخاصة، مرتبطة فيما بينها عبر بروتوكول، TCP/IP تتعامل فيما بينها بهدف توفير واجهة موحدة لمستخدميها<sup>1</sup>."

### 2- نشأة الإنترنت:

إن نشأة الإنترنت وتاريخها كأداة تجارية مليء بالاحداث، وخاصة أنها استغرقت وقتاً طويلاً كي تصبح جزءاً هاماً من عالم التجارة. سندرس هنا الأسباب التي استغرقت الإنترنت وقتاً طويلاً لإحداث تغيير عالمي على الصعيدين التجاري والإجتماعي. إن دراسة طرق الاستفادة من الإنترنت أمر مهم كي يقوم رجل الأعمال باستخدام الإنترنت على أحسن وجه، وقبل أن ندرس هذه الطرق علينا معرفة كيفية استخدامها اجتماعياً وتجارياً، وكيف حاولت الحكومات وجهات أخرى كثيرة التحكم بها.

بدأت الإنترنت حياتها في نهاية الستينات كشبكة للبحوث والدفاع في الولايات المتحدة تحت اسم ARPANET. وكانت آنذاك تربط مخدمات مراكز حساسة في الجيش بحواسيب مراكز البحوث والعلماء. وكانت هذه الشبكة قد أسست بطريقة آمنة حتى ولو انقطعت بعض خطوط الاتصالات عنها. وقد تم تحقيق ذلك من خلال تقسيم المعلومات والمذكرات ووضعها داخل ظروف إرسال مختلفة وإرسالها عبر خطوط اتصال متغيرة<sup>2</sup>.

إلا أن جذور التقنيات الموجودة على الإنترنت تمتد إلى عام 1957، وهو وقت عصيب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق حيث كانت "الحرب الباردة" بين البلدين في ذروتها. إضافة فان تلك السنة كانت فترة مهمة لجمع المعلومات عن طبقات الجو العليا وخاصة أن نشاط الشمس الكوني كان كثيفاً في تلك الفترة.

<sup>1</sup> - فاروق محمد أحمدن الإبصاري، عقد الاشتراك في قواعد المعلومات عبر شبكة الأنترنت: دراسة تطبيقية لعقود التجارة الإلكترونية الدولية. الإسكندرية: مصر، 2002 ص 28

<sup>2</sup> - أبو العطاء، مجدي محمد. الدليل العلمي لاستخدام الأنترنت. القاهرة: كمبيوساينس، 1997 ص 86

في 1955 صرح الرئيس الاميريكي "دوايت آيزنهاور" آنذاك بأن الولايات المتحدة الأميركية تأمل في إطلاق قمر صناعي يدور حول الأرض في 1957، وذلك بهدف مراقبة النشاط الغير عادي للشمس الذي كان متوقفاً آنذاك. وقام "الكروملين" بالتصريح بأن روسيا تود ذلك أيضاً. وهكذا بدأ السباق نحو الفضاء بين القوتين العظمتين. وفي الرابع من تشرين أول عام 1957، فاز الإتحاد السوفيتي بالرهان من خلال إطلاق مركبة "سبوتنيك 1" وهي أول قمر صناعي يدور حول الأرض.

كان لنجاح الاتحاد السوفيتي هذا تأثيراً كبيراً على قرار الولايات المتحدة بإعادة النظر بدفاعاتها الجوية. وكانت ردة فعل الولايات المتحدة أن قامت بإنشاء "هيئة المشاريع والبحوث المتطورة (ARPA: Advanced Research Projects Agency) بهدف تطوير تقنيات خاصة للجيش الأمريكي تمكنهم من التقدم على السوفيت. وكانت الغاية من ARPA أن تصبح الجهة المسؤولة عن تطوير الجيش الأمريكي. وقامت ARPA بتوظيف العديد من الباحثين والعلماء في مشاريع مختلفة في مجالي الدفاع والبحوث<sup>1</sup>.

كان تركيز ARPA في البداية على المشاريع المعقدة في مجالات السفر عبر الفضاء، والصواريخ العابرة للقارات، ومراقبة التجارب النووية. ولكي تستطيع الإشراف على بحوث معقدة كهذه ولسهولة الاتصالات مع الجهات والشركات المتعاقدة في هذه المشاريع، قامت ARPA فوراً بإنشاء خطوط اتصالات بين أجهزة الحواسيب المختلفة. وفي عام 1962 قامت بإنشاء برنامج لبحوث الحاسب وسلمت ملف هذا البرنامج لعالم اسمه "جون ليكليدر" كي يقوم بإدارة المشروع. وكان "ليكليدر" آنذاك قد قام بنشر بحث تحت عنوان: "الشبكة الضخمة" وموضوعه هو رؤيته وتصوره لشبكة حاسوبية متوفرة لكل الناس. يقول ليكليدر: "كي ندرك أهمية الحاسب في تسهيل الاتصالات، علينا أن ننظر في أسباب وجود التجمعات الضخمة وتواصلها وكيفية استغلالها في التعاون بإنشاء مشروع خلاق. قم بدراسة أي مشكلة مهمة فعلاً وستكتشف أن عدد الأشخاص الذين يقومون بإيجاد حلول فعالة لهذه المشكلة هو قليل جداً. لهذا، يجب وضع هؤلاء الأشخاص ضمن إطار "شراكة علمية" بحيث يمكن لأفكار أحدهم أن تتقارب مع الآخر. إلا أنك إذا قمت بوضع هؤلاء الأشخاص في مكان واحد بهدف إنشاء فريق عمل، فعندئذ ستبدأ مشاكلك لأن غالبية الأشخاص المبدعين هم أشخاص ليسوا قادرين على العمل بشكل جيد ضمن فرق عمل. إضافة، فليس هناك مراكز عالية في أي مؤسسة كافية لإستيعابهم كلهم كمدراء<sup>2</sup>. أما إذا أعطيت كل واحد من هؤلاء حريته كي يخلق مملكته الخاصة، صغيرة كانت أم كبيرة، فانه سوف يخصص وقتا

<sup>1</sup> - أبو العطاء، نفس المرجع السابق ص 88

<sup>2</sup> - أبو القاسم، محمد أحمد. التسوق عبر الأنترنت. مصر: دار الأمين، 2000، ص 20

أكثر لإدارة هذه المملكة عوضاً عن الالتفات لحل المشاكل. هؤلاء الأشخاص سيستمروا في عقد الاجتماعات فيما بينهم وزيارة بعضهم للآخر، إلا أن مدة زمن الاتصالات فيما بينهم سوف يطول. أما عن شكل الترابط الفكري، فإنه سوف يسوء بين الإجتماع والآخر، ولربما طالت مدة اتصالاتهم ببعضهم من أسبوع إلى عام. لذا، فمن الضروري أن توجد طريقة لتسهيل الاتصال بين الناس، دون الحاجة إلى وضعهم معاً في مكان واحد.<sup>1</sup>

في هذه الأثناء كان "لينارد كلينروك" أحد العلماء في ARPA يقوم بتطوير أفكار هامة بغاية إرسال المعلومات عبر الشبكات من خلال تقسيم البث داخل "ظروف ارسال"، وكانت الطريقة هي إرسال كل من هذه الظروف على حدة إلى وجهتها النهائية حيث يتم إعادة تجميعها إلى صيغتها الأصلية. وبحلول 1966-1967، كانت كمية البحوث المتعلقة بهذا الأمر كافية لمدير قسم بحوث الحاسب آنذاك "لينارد روبرتس" كي يقوم بنشر خطة لإنشاء نظام لشبكة حاسوبية إسمها ARPANET.

إن قيام عدة علماء بالتوصل إلى نفس النتائج هو أمر غير عادي، خاصة إذا كانوا يعملون في اختصاصات حديثة وفي أماكن مختلفة. فعندما نُشرت مخططات شبكة ARPANET، تبين أن فرق العمل في جامعة MIT الأمريكية ومركز National Physics Labrotory البريطاني وشركة RAND Corporation الأمريكية العملاقة كانت كلها تعمل على تطوير نفس الفكرة وهي: إمكانية انشاء شبكات متباعدة جغرافياً. وقد تم وضع مقترحات كل هذه الجهات في تصميم شبكة ARPANET لاحقاً.<sup>2</sup>

### 3- دور وأهمية الانترنت:

#### 3-1- تعزيز التعليم:

للأنترنت له دور كبير وهام في حياة جميع الطلاب، أصبح التعليم على أجهزة الحاسب الآلي فرض على جميع الطلاب بدايةً من مرحلة التعليم الإبتدائي في كافة المدارس، حتى يتم إستخدامه فيما بعد في المراحل التعليمية، منها: الإنضمام من خلال الإنترنت إلى دورات ودروس تعليمية، تحميل برامج تعليمية، تشكيل مجموعات دراسية للدراسة بين الطلاب معاً في نفس الوقت للبحث عن جميع المعلومات التي تهم الوجبات المدرسية والمدرسة، يحتوي الإنترنت على معلومات عديدة لا حصر لها في جميع مجالات الحياة.

<sup>1</sup> - محمد إبراهيم أبو الهيجاء، التحكم بواسطة الأنترنت. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع؛ 2002. ص 63

<sup>2</sup> - أسامة أحمد بدر، تداول المصنفات عبر الإنترنت: مشكلات وحلول. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2004. ص 55

**3-2- تقليل التكلفة:**

دور الإنترنت كبير جداً في عالم الأعمال التجارية، ساهم بشكل كبير في الحد من تكاليف العمل وهذا يعود لسرعة البحث عبر الإنترنت عن المعلومات وذلك ساعد في تقليل التكاليف لبعض الأشخاص بالإضافة إلى أن الكثير من الوظائف الحسابية أصبحت كالمحاسب أتماتيكية في العمليات التجارية وهذا ساعد في تسهيل القيام بالعمليات التجارية، والحد من تكاليف العمالة.<sup>1</sup>

**3-3- سهولة التواصل:**

في الآونة الأخيرة أصبحت شبكات التواصل الإجتماعية تعد الطريقة الأساسية في التواصل مع الأشخاص بعضهم البعض، وهذا دلالة على أهمية ودور الإنترنت في حياة الأفراد في هذا الوقت حيث توفر التواصل المباشر مع الأقارب المغتربين والأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد من خلال مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة، مثل تويتر والفيس بوك وغيرها من المواقع الشهيرة.<sup>2</sup>

**3-4- البحث عن عمل:**

الإنترنت وسيلة مميزة وسهلة للبحث عن فرصة عمل مناسبة لك، حيث يمكنك تلقي الرسائل الإلكترونية من خلال البريد الإلكتروني للبحث عن عمل تم طرحه من قبل شركات خاصة ومؤسسات حكومية، بديل الطرق التقليدية قديماً للبحث عن عمل مثل الصحف، ومن خلال المواقع الإلكترونية المفصلة لجميع الخبرات والطلبات والمؤهلات التي تحتاجها الوظيفة.

<sup>1</sup> - غزاله برستون، كيف تعمل الأنترنت. بيروت: الدار العلمية للعلوم، 2000. ص86

<sup>2</sup> - عبد الحميد بسيوني، الحماية من أخطار الأنترنت. القاهرة: دار الكتب العلمية، 2003، ص23

4- خصائص الانترنت:

4-1- التفاعلية:

لا يقف دور المستقبل عند حد التلقي، أو القيام بالعمليات المعرفية في إطار الاتصال الذاتي بعيداً عن المرسل، لكنه تحول إلى مشارك في عملية الاتصال ومؤثر في بناء عناصرها من خلال اختياراته ومشاهداته المتعددة. كما أنه يتيح إمكانية مشاركة أكثر من مرسل وأكثر من مستقبل في عملية الاتصال في آن واحد<sup>1</sup>.

4-2- التنوع:

تنوع طرق الاتصال: حيث يوفر إمكانية:

- الاتصال الكتابي أو الشفوي.
- البريد الإلكتروني.
- الاتصال بالجماعات الصغيرة من خلال المؤتمرات أو جماعات النقاش.
- الوصول إلى المواقع الإلكترونية الخاصة بالصحف أو القنوات التلفزيونية.
- تنوع المحتوى سواء على صعيد<sup>2</sup>:
- وظائف المحتوى أو مجالاته.
- المواقع الجغرافية للنشر والإذاعة.
- الوسائل المتعددة التي يتم ترميز المحتوى الاتصالي من خلالها.

4-3- التكامل:

حيث يوفر الانترنت مظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال وأشكالها، والوسائل الرقمية المختلفة والمحتوى بأشكاله في منظومة واحدة توفر للمتلقي الخيارات المتعددة في إطار متكامل، كما يمكن أن يختار من بينها ما يراه مطلوباً للتخزين أو الطباعة أو التسجيل على أقراص مدمجة. هذا فضلاً عن النظام الرقمي بمستحدثاته يوفر أساليب التعرض والإتاحة ووسائل التخزين في أسلوب متكامل خلال وقت التعرض إلى شبكة الانترنت ومواقعها المتعددة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الفتاح حجازي بيومي، الأحداث والإنترنت: دراسة متعمقة عن أثر الإنترنت في انحراف الأحداث. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ص22

<sup>2</sup> منير محمد الجنيهي، ممدوح محمد الجنيهي، جرائم الإنترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحتها. الإسكندرية: [دن]، 2004 ص.135

<sup>3</sup> - الرومي، محمد أمين. جرائم الكمبيوتر والإنترنت. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، 2003، ص92

#### 4-4- الفردية والتجزئة:

- يرفع الاتصال من قيمة الفرد وتميزه.
- توفر برامجه المتعددة وبروتوكولاته قدرا كبيرا من الخيارات التي منحت أطراف الاتصال حرية أوسع في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة من عملية الاتصال.
- توفير المقومات الثلاثة التي تتمثل في تأمين البيانات والمعلومات وسريتها والتحكم الذاتي مع مراعاة حقوق الملكية الفردية.
- يرفع من شأن الاهتمامات والتفضيلات الجمعية مهما كان حجم هذا الاهتمام والتفضيل هذا ما يظهر في المنتديات والمدونات.

#### 4-5- تجاوز الحدود الثقافية:

- تلتقي فيه مئات الآلاف من الشبكات الدولية والاقليمية وتتزايد كل عام بنسبة كبيرة.
- يتجاوز الحدود الجغرافية ويتميز بالعالمية الكونية وسقوط الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال.
- تدعم الحوار بين النظم والثقافات الاجتماعية، وتدعم حرية الأفراد والشعوب في الاتصال والإعلام والحرص على تأكيد القيم الاجتماعية السائدة في مواجهة الثقافات الوافدة عبر الشبكات الاتصالية بمستوياتها المختلفة.<sup>1</sup>

#### 4-6- تجاوز وحدة الزمان والمكان:

- اتصال من بعد وبالتالي لا يفترض فيه تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد.
- تطور الأجهزة الرقمية إلى أجهزة محمولة، سهلة النقل من مكان إلى آخر، وفرت إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات.
- التزامن الذي لم يعد شرطا لحصول العملية الاتصالية كما كان في السابق

#### 4-7- الاستغراق في عملية الاتصال:

- انخفاض تكلفة الاتصال أو الاستخدام نظراً لتوفر البنية الأساسية للاتصال والأجهزة الرقمية وانتشارها.<sup>2</sup>
- إقبال المستخدمين للحاسوب وبرامجه على الاستغراق في هذه البرامج لوقت طويل.
- طول فترة التجوال بين المعلومات والأفكار التي تتضمنها لأغراض اكتساب المعلومات أو التسلية.
- قد يترتب على الفرد آثار صحية سلبية بسبب هذا الاستغراق.

<sup>1</sup> - زيتون، كمال عبد الحميد. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال. القاهرة: عالم الكتب، 2004. ص84

<sup>2</sup> - سالم، محمد صلاح. العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع، مصر: عين شمس، 2002

## 5- أنواع مواقع الانترنت:

## 5-1- مواقع الشركات:

تُعدّ مواقع الشركات (Brochure) هي الأسهل من حيث الوظيفة، فعادة تحتوي هذه المواقع على صفحات قليلة فقط، وغالباً يتم إنشاؤها من قبل الشركات الصغيرة التي تحتاج إلى وجود بسيط على شبكة الإنترنت، على سبيل المثال؛ قد تقوم شركة سباكة صغيرة بتأسيس موقع إلكتروني لها على الإنترنت، أي لا تحتاج فيه إلا لصفحة رئيسية تعرض فيه طريقة التواصل معهم، والخدمات الرئيسية، وصفحة تعريف بهم، وبعض الصفحات الأخرى التي تحتوي على صور لأعمالهم، وبطريقة أخرى يمكن القول بأن الموقع الإلكتروني هنا ليس إلا بطاقة تعريفية لمجموعة من العملاء المحتملين. مواقع التجارة الإلكترونية من أنواع المواقع الإلكترونية التي يتم إنشاؤها بأعداد كبيرة على الإنترنت هي منصات التجارة الإلكترونية، والتي تتنوع بين مواقع سهلة الإعداد ومواقع تحتوي على خيارات أكثر تقدماً، وتتطلب مواقع التجارة الإلكترونية الكثير من الاهتمام أكثر من مواقع الشركات العادية، فلا يمكن الاعتماد فقط على إنشاء الموقع وانتظار الطلبات، فالأمر يحتاج إلى التسويق والعمل بجد لكسب قوة في السوق. بوابات الويب تُعرف المواقع الإلكترونية المسماة بالبوابات (Portal) بأنها موقع إلكتروني يجمع في داخله الكثير من المعلومات المأخوذة من المواقع الإلكترونية الأخرى، ومن أشهر الأمثلة عليها موقعي ياهو (Yahoo) و إيه أو إل (Aol) ، اللذين يقدمان من خلال صفحاتهم الرئيسية رسائل البريد الإلكتروني والمنتديات ومحركات البحث، والأخبار المتنوعة، وقد تكون هذه المواقع مُخصصة للاستخدام الداخلي كما في المدارس والجامعات؛ التي تتيح للطلبة الوصول إلى بريدهم الإلكتروني والتبليغات والملفات جميعها في مكان واحد. المدونات تُعدّ المدونات من المواقع الإلكترونية كثيرة الاستخدام، والتي عادة يتم إنشاؤها من قبل الأفراد للاحتفاظ بمجموعة من المُدخلات التي تهمهم، ومن الأمثلة الشائعة على هذه المواقع موقع (Microblog) الذي يتيح لمستخدميه المشاركة في أي موضوع عبر المنتدى بعدد محدّد من الأحرف كما يُعد تويتر واحداً من الأمثلة على المدونات المرتبطة بالتواصل الاجتماعي. أنواع أخرى من المواقع الإلكترونية هناك الكثير من أنواع المواقع الإلكترونية، أهمها ما يأتي: مواقع أرشيف الإنترنت (Archive website) (المواقع الاجتماعية). (Community website) (مواقع الألعاب Gaming website). (المواقع الحكومية). (Government website) (مواقع المساعدة والسؤال والجواب Help website). (Media sharing website)² ..

<sup>1</sup> - سالم صلاح. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمن القومي للمجتمع. مصر: عين شمس، ب.ت، ص52

<sup>2</sup> - أيمن سيد درويش، المرجع الكامل لخدمات الأنترنت. سوريا: دار الشعاع، ص19

## 5-2- مواقع المحادثة والتعارف:

من بين الخدمات التي تقدمها لنا الشبكة العنكبوتية هي التواصل مع الناس في جميع بقاع العالم بالصوت والصورة وتعلم اللغة الاجنبية عن طريق التحدث بها مع اهلا . وفي هذه التدوينة سأقدم لكم افضل خمسة مواقع تقدم لنا هذه الخدمة ، وكلها تعتبر مجال للتواصل مع الناس وإنشاء علاقات مع ثقافات وشعوب دول أخرى.

– My Single Friend تم تأسيس هذا الموقع سنة 2004 من طرف التلفزيونية Sarah Beeny في محاولة لخلق أول فضاء لتعارف بين الأشخاص على الأنترنت من جميع أنحاء العالم ، وأظنها نجحت في ذلك، حيث حقق موقع My Single Friend نجاحات باهرة في خلق علاقات جادة بين المستخدمين حول العالم

– Eharmony: هذا الموقع هو الآخر من بين أفضل مواقع الدردشة وتعارف ، هو موقع دو جنسية بريطانية ، حيث أن أغلب المستخدمين الموقع من بريطانيا ، موقع يهدف إلى أن يجمع بين الأشخاص الذين تتوافق أفكارهم وأساليب عيشتهم مع بعضهم البعض ، لكن رغم أنه موقع بريطاني فهذا لا يعني أنك لن تجد سوى الناس من بريطانيا.

– Match من بين أفضل مواقع الدردشة والتعارف على الأنترنت ، يمكنك هذا الموقع من التعرف على أشخاص من مختلف بقاع العالم، أشخاص جدد من الممكن أن تنشئ معهم علاقات جدية قد تستمر للأبد ، موقع سهل وبسيط الإستخدام ، يمكنك إنشاء حساب في الموقع في تواني معدودة عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق حسابك في الفيسبوك.<sup>1</sup>

– Friend Finder موقع معروف بين ملايين المستخدمين حول العالم ، يتيح لك التعرف على الأناس جدد من مختلف بقاع العالم، موقع مخصص فقط للأشخاص المستعدين للتعارف عن طريق كاميرا الويب، حيث يتيح التواصل بين المستخدمين بالصوت و الصورة ليكون هناك تواصل مباشر بين الطرفين.

– JDate تم إنشاء هذا الموقع من طرف شركة NYSE الأمريكية عام 1997، في خطوة منها لإحداث فضاء جاد لتعارف والدردشة بين المستخدمين من مختلف بقاع العالم ، موقع منتشر على نطاق واسع ورغم أن هذا الموقع ضعيف مقارنة بالمواقع السابقة إلا أنه أيضا يوفر أرضية خصبة للتعارف مع أشخاص أجانب من دول أخرى.

<sup>1</sup> - مصطفى السيد، دليلك الشامل إلى شبكة الأنترنت. القاهرة: دار الكتب العلمية، 20، ص15

- Christian Connection هو موقع تعارف حاصل على عدة جوائز ، موقع مجاني المئة في المئة تأسس في عام 2000 من طرف Jackie Elton وحقق نجاحات باهرة في ربط العلاقات بين ملايين الأشخاص الجادين حول العالم

- Zoosk هو واحد من بين أفضل مواقع التعارف ودردشة عبر الأنترنت ، حيث أنه يسمح للمستخدمين بمشاركة لحظاتهم الرائعة على منصته بهدف مناقشتها مع الآخرين وفي نفس الوقت تعرف ودردشة معهم وربما تدبير لقاءات في المستقبل، موقع سهل من حيث الإستخدام، ما عليك سوى إنشاء حساب في الموقع لتبدأ رحلتك في التعرف على أشخاص.<sup>1</sup>

- Telegraph Dating موقع يتميز بجدية العلاقات المبنية من خلاله كونه موقع يستقطب الأشخاص الذين بلغوا الأربعين سنة من عمر فما فوق، موقع لن تجد فيه الشباب بقوة ، يضم أكثر من 140.000 مستخدم من كافة أنحاء العالم.

- DatingDirect موقع مختلف قليلا عن المواقع السابقة ، كونه موقع يشجع على العلاقات الجادة بحيث يشجع مستخدميه على تحديد موعد من أجل لقاء على أرض الواقع، يمكنك أنت كذلك تجربة هذا الموقع الرائع والذي من الممكن أن يمنحك تجربة رائعة.

- LoveHabibi موقع موجه خصيصا وبشكل كبير للمسلمين من مختلف دول العالم، عرف شهرة واسعة جدا في الآونة الأخيرة بين المستخدمين، يمكنك إنشاء حساب في هذا الموقع بكل سهولة عن طريق حسابك في الفيسبوك، ثم تتم بعض ملاء بعض البيانات لتسهيل بحث أن أشخاص جدد يبادلونك نفس الإهتمام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أحمد فاضل شبلول، ثورة النشر الإلكتروني. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2004، ص125

<sup>2</sup> - أحمد فاضل شبلول ، نفس المرجع السابق ، ص 126

## 6- اثار استخدامات الانترنت:

## 6-1- تصميم الإنترنت يغير بنية الدماغ:

لإجراء هذه الدراسة طُلب من مئات المشاركين القيام باختبارات مختلفة للذاكرة، بالإضافة إلى تمارين إدراكية. كما تم أيضا إجراء فحوصات على أدمغة المشاركين. ليخلص الباحثون بعدها، إلى أن تصميم الإنترنت يغير بنية وقدرات العقل البشري . "فالإنترنت يمكن أن يسبب تغيرات مزمنة وحادة في مجالات معينة من الإدراك وينعكس على تركيزنا وذاكرتنا وتفاعلنا الاجتماعي"، وفق المشرفين على الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن الاستخدام الكثير للإنترنت يؤثر فعليا على العديد من وظائف الدماغ. فعلى سبيل المثال فإن التدفق الكبير للدعوات والإشعارات الصادرة عن الإنترنت تجعل اهتماماتنا مشتتة باستمرار، ويضعف قدرتنا على التركيز على أمر واحد. كما أوضح الدكتور جوزيف فيرث من جامعة ويسترن سيدني في بيان صحفي.

علاوة على ذلك يوفر لنا الإنترنت وبواسطة نقرة واحدة فقط، كماً هائلاً من المعلومات وفي أي وقت. وهو ما يغير طريقة تخزيننا وتقديرنا للمعلومات. كما جاء في موقع "هايل براكسيس نت".<sup>1</sup>

## 6-2- إحمي طفلك!:

ضرر الإنترنت لا يقتصر على البالغين فقط، بل يشمل الأطفال أيضا. المشرفون على هذه الدراسة حذروا من إهمال الأطفال للأنشطة الضرورية لنموهم، مثل العلاقات الاجتماعية والحركة، وانشغالهم معظم الوقت بالأجهزة الذكية. واليوم هناك مجموعة من التطبيقات والبرامج المتاحة التي يمكن للأباء استخدامها لتساعدهم على التحكم في الوقت الذي يقضيه أطفالهم مع الإنترنت أو هواتفهم الذكية. علاوة على ذلك ينصح الخبراء الآباء بالتحدث باستمرار مع أطفالهم حول تأثير العالم الافتراضي عليهم لتفادي الأضرار التي قد تحدث لهم لاحقا، مثل الإدمان أو التمر الإلكتروني. وللتقليل من الأضرار الناجمة عن الاستخدام المكثف للإنترنت ينصح الخبراء بضرورة تنمية الوعي الذاتي وتقليل الأنشطة على الإنترنت خاصة في المساء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - يوسف أحمد قارة، التسويق الإلكتروني: عناصر المزيج التسويقي عبر الأنترنت. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005

<sup>2</sup> - محمد أحمد قبيعة. تطبيقات الانترنيت: مشروع كامل ونماذج علمية. بيروت: دار الكتب الجامعية، ص 86

ثانياً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

### 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تُشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى المواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهاتف المحمولة، ويُمكن استخدام هذه المواقع لأهداف اجتماعية؛ كتحقيق التفاعل بين الأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم أينما وجدوا، كما يُمكن استخدامها لأهداف تجارية؛ وذلك لأنّ هذه المواقع أصبحت قواعد تسويقية مهمة للشركات التي تسعى إلى جلب انتباه المزيد من الزبائن، وتُتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها إمكانية الوصول إلى محتواها الذي يتضمّن أنواعاً مُختلفة من المعلومات، أو الصور ومقاطع الفيديو، أو حتّى الوثائق.<sup>1</sup>

### 2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

نعيش اليوم في زمن مواقع التواصل الاجتماعي، إذ لا نجد هاتفًا محمولًا من دون التطبيقات التي تسمح بالتواصل عبر شبكة الانترنت. حتى إنّنا تمادينا وأصبحنا نقضي معظم أوقاتنا أمام شاشات هواتفنا، ووصل البعض منا إلى درجة الإدمان. هذا الأمر ربّ مخاطر عدّة على نمط حياتنا تمثلت في إنعدام الحياة الاجتماعية والتواصل الشفهي مع من حولنا. وعلى رغم الانتقادات التي تطال مواقع التواصل الاجتماعي، لهذه الأخيرة فوائد كثيرة، ومساهمة كبرى في العولمة. نستعرض وإياكم لائحة بأفضل وأشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي والمواقع الأكثر استخداماً وفقاً لما نشره موقع "abcnewspoint".

### 1-2- فايسبوك:

موقع "فايسبوك" هو الموقع الأشهر على الإطلاق. يسمح بنشر الصور والآراء، ومراسلة الأصدقاء اقتصر هذا الموقع بدايةً على طلاب جامعة "هارفرد" الأميركية، حيث كان مارك زوكربيرغ، مبتكر "فايسبوك"، طالباً فيها. ثمّ سرعان ما انتشر هذا الموقع في العالم كلّهُ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - حسام شوقي، حماية وأمن المعلومات على الأنترنت. القاهرة: دار الكتب العلمية، ص20

<sup>2</sup> - نفس المرجع ص21

## 2-2- تويتر:

"تويتر" هو ثاني أشهر موقع للتواصل الاجتماعي عالمياً، يسمح لمستخدميه بكتابة "التغريدات" وقراءتها. إلا أنّ هذه التغريدات قصيرة. أُطلق الموقع عام 2006، ويضم حالياً حوالي 500 مليون مستخدم، ومنهم المشاهير والسياسيون الذين يستخدمونه لإبقاء متابعيهم على علمٍ بأخبارهم ونشاطاتهم. هذا الموقع مسؤول عن إطلاق الهاشتاغ (#) وهو رمز للكلمات الأكثر تداولاً. قبل "تويتر" كان استخدام الهاشتاغ مقتصرًا على الأرقام في الهواتف

## 2-3- لينكدإن (LinkedIn):

لينكدإن هو ثالث أشهر موقع في العالم، موجّه للمحترفين، إذ هو مخصّص لإيجاد فرص عمل. تأسس الموقع في كانون الأول من العام 2002، وأطلق رسمياً في 5 أيار من العام 2003. يستخدم أكثر من 259 مليون شخص هذا الموقع من ما يقرب من 200 بلد مختلف حتى العام 2013، وهو متوافر بعشرين لغة.<sup>1</sup>

## 2-4- بينتيريست (Pinterest):

يسمح بينتيريست لمستخدميه بتحديد صفحة أو موقع معين وتعليقه على لائحتهم. يستخدم هذا الموقع للتخزين والجمع والتبادل. والعناصر التي تُحفظ، يُطلق عليها اسم "بينز"، أي دبابيس. كما يسمح بينتيريست بمتابعة اهتمامات الأصدقاء وأفراد العائلة. في شباط 2013، كان عدد مستخدميه 48.7 مليون، وهو في تصاعد.

## 2-5- غوغل بلاس:

تملك شركة "غوغل" تطبيق "غوغل بلاس" الذي يتيح لمستخدميه إنشاء صفحة خاصة بهم تحتوي على صورتهم، ومعلومات شخصية، كالسيرة الذاتية. ويسمح للمستخدمين بتبادل الصور مع الأصدقاء أيضاً. كما يضم زر "بلاس 1" مشابهاً لزر "لايك" في موقع "فايسبوك".

## 2-6- تمبلر:

ابتكر ديفيد كارب موقع "تمبلر" عام 2006. ويمكن لمستخدميه نشر ما يريدون من صور وفيديوات ونصوص على شكل مدوّنة قصيرة. كما يمكنهم تبادل الروابط مع باقي المستخدمين. ورمز الهاشتاغ (#) هو الطريقة المثلى التي تمكن المتتبعين من إيجاد ما نشره المستخدم. في الوقت الحالي، يضمّ تمبلر أكثر من 213 مليون مدوّنة.

<sup>1</sup> - أحمد محمد صالح، الأنترنت والمعلومات بين الفقراء والأغنياء. القاهرة: مركز البحوث العربية، 200، ص 41

## 2-7- انستاغرام:

يستخدم "انستاغرام" لتبادل الصور والفيديوات بواسطة الهاتف. ابتكره مايك كريغر وكيفن سيستروم وأطلقاه قبل ست سنوات في تشرين الأول 2010. حالياً، يضم الموقع أكثر من 300 مليون مستخدم. ويمكن المستخدمين ربط حسابهم على "انستاغرام" بحساباتهم في مواقع أخرى كـ"فيسبوك" و"تويتر"، حتى تُنشر الصورة في مختلف المواقع في الوقت نفسه. منذ إنشاء "انستاغرام"، انتشرت نُرعات عدّة كالسلفي ثروباك (Throwback)، هاشتاغ نشاطات نهاية الأسبوع.<sup>1</sup>

## 3- خدمات ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي الأداة التسويقية الأكثر فعالية وتأثيراً في الأسواق حالياً وقد باتت معظم الشركات تعتمد عليها حالياً، وهكذا بعد أن كانت التوصية الشفهية أداة التسويق الأهم للشركات والمهنيين في العصور الماضية، ولكنها ترسخت الآن خاصة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي لتصبح الوسيلة الإعلانية الأقوى، فهناك الآلاف من المستهلكين على شبكات التواصل يهتم التعرف على علامتك عند قراءة قصص مشوقة عنها والتوصية لأصدقائهم بمتابعة صفحتك، وبالتالي تتوسع حلقات التوصية مئات بل آلاف المرات بلحظات في حلقة من التسويق المستمر. وتعتبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة منصة تسويق مثالية للوصول إلى عملائك المحتملين، كما أن التفاعل معهم يُعد أمراً ضرورياً ويصب في مصلحة أعمالك، إن دورنا كأحد شركات السوشيال ميديا في إدارة مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في بناء جسور التواصل بين العلامات والجمهور من خلال بدء حوار إبداعي يجذب الجمهور ويعزز ولائهم نحو علامتك، نمتلك فهماً متعمقاً لتفضيلات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي يمكننا من خلال خطة تسويقية شاملة تعزيز حضور علامتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتشتمل خدماتنا على وضع استراتيجيات المحتوى بعد التعرف على علامتك التجارية وإدارة المجتمعات وزيادة عدد المتابعين، وإدارة الحملات التسويقية سواء كانت لنشر أفلام الفيديو الأنفوجرافيك لزيادة التوعية برسائل العلامة وحث المتابعين على متابعة أخبار الخدمات أو المنتجات والتفاعل معهم لمعرفة آرائهم والرد على استفساراتهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - احمد محمد صالح ، نفس المرجع السابق، ص42

<sup>2</sup> - عبد اللطيف صوفي، دراسات في المكتبات والمعلومات. بيروت: دار الفكر المعاصر؛ دمشق: دار الفكر، 2001، ص 219.

## 4- دور وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

لوسائل التواصل الاجتماعي أهمية بالغة وكبيرة فيما يخص موضوع تواصل المستخدمين مع بعضهم البعض عبر هذه الوسائل، وذلك من خلال إمكانية التواصل الفوري والمباشر مع الأشخاص وفي أي مكان حول العالم، وذلك عبر العديد من التطبيقات التي تُتيح ذلك كالفيسبوك أو تويتر وغيرها من التطبيقات الأخرى، بالإضافة إلى ميزة قدرة الوصول إلى أي مُستخدم حول العالم عبر هذه الوسائل، وتُعد سهولة الاتصال ميزة مُضافة لهذه الوسائل، فظهور هذه الوسائل أدى إلى إلغاء الاعتماد على خطوط الهواتف الأرضية، أو حتى استخدام البريد العادي، فكل ما يتطلبه الأمر للاتصال عبر هذه الوسائل هو وجود جهاز هاتف ذكي أو كمبيوتر يتم استخدام أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي عليه الترفيه والتسلية يُمكن التوجّه لمواقع التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة جيدة للترفيه والمتعة، فالعديد من الناس يقومون باستخدام هذه الوسائل عندما يريدون الاسترخاء والتحرر من ضغوط العمل، ويُعتبر أمر مشاهدة التعليقات والمشاركات من المُستخدمين الآخرين أمراً جيداً للشخص المُستخدم، ويعود ذلك نظراً للفطرة الاجتماعية التي وُجد بها الانسان. تكوين صداقات جديدة أدى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي إلى تغيير مفهوم الصداقة بشكل جذري، فقديمًا كان أمر الحصول على صديق شيئاً صعباً، أما في الوقت الحالي فقد يكون لدى المُستخدم الواحد مئات الأصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي المُختلفة كالفيسبوك مثلاً، وبالرغم من أن الشخص قد يكون لا يعرف هؤلاء الأصدقاء إلا عبر هذه الوسائل إلا أن هذا الأمر لا يُقلل من هذه العلاقة. تطوير عملية التعليم يُمكن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي المُختلفة في تطوير عملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال عدد من الأمور، ومنها الآتي: الاستفادة من البرامج التعليمية التي يتم مشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. التواصل مع الأشخاص المُتخصصين بموضوعات مُعينة ومتابعتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. البحث عن موضوع مُعين ضمن هذه المواقع. إكساب المُتعلمين القدرة على بناء المصداقية الاجتماعية. تطوير الأعمال توفر وسائل التواصل الاجتماعي العديد من المزايا للأشخاص أصحاب الأعمال التجارية، ومن هذه المزايا الآتي: زيادة نسبة المبيعات، وخفض تكاليف التسويق والدعاية زيادة نسبة عدد الزيارات إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالمشروع أو الشركة. تطوير القدرة إلى وصول المُنتج إلى الأسواق الدولية. تطوير التواصل مع الزبائن أو الشركات الأخرى. القدرة على تحصيل تغذية راجعة من الزبائن<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الله إسماعيل الصوفي، التكنولوجيا الحديثة والتعليم والتربية. عمان: الوراق، ب.ت، ص 220

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 221

ثالثاً: مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك):

### 1- تعريف الفيسبوك:

الفيس بوك (بالإنجليزية Facebook) /هو موقع تواصل اجتماعي مجاني، متوفر بسبع وثلاثين لغةً مختلفةً، تمّ إنشاؤه في عام 2004، في جامعة هارفرد من قبل الطالبين مارك زوكربيرغ (بالإنجليزية /: Mark Zuckerberg وإدوارد سافيرين (بالإنجليزية /: Edward Saverin). يتيح الموقع لمستخدميه إمكانية إنشاء صفحات شخصية، بالإضافة إلى رفع الصور ومقاطع الفيديو عبره، كما يمكن للمستخدمين التراسل مع بعضهم البعض عن طريق إرسال الرسائل الشخصية، ومن المميزات الأخرى التي يتيحها موقع فيس بوك للمستخدمين إنشاء المجموعات والصفحات، بالإضافة إلى الإعلان.<sup>1</sup>

### 2- نشأة الفيسبوك:

في بداية تأسيس الموقع كان مارك زوكربيرغ طالباً في قسم علوم الكمبيوتر بجامعة هارفرد عندما اخترع هو وزملاؤه إدواردو سافيرين وداستن موسكوفيتز وكريس هيوز شبكة فيسبوك بشكل مثير للدهشة وقد تم استلهام فكرة الموقع من جهد محدود لجعل مستخدمي الإنترنت يُقيمون صور بعضهم البعض وفي عام 2003 أسس زوكربيرغ برنامج موقع ويب يسمى فيسماش، لكن وبسبب حماسه وضع زوكربيرغ مهاراته في علوم الحاسوب موضع الخطر من خلال اختراق شبكة الأمان بجامعة هارفرد، حيث قام بنسخ صور هوية الطالب المستخدمة في الجامعة واستخدامها لملء موقعه الإلكتروني الجديد، وقد تم افتتاح فيسماش في 28 أكتوبر عام 2003 لكن أغلق زوكربيرغ فيسماش بعد ذلك ببضعة أيام والحدث البارز في تاريخ نشأة الفيسبوك هو أنه بعد إغلاق فيسماش الذي هو بمثابة المولود الأول لفيسبوك من قبل التنفيذيين في جامعة هارفرد لاتهامه بانتهاك الأمن، ورغم أنه تعرض للطرده من جامعة هارفرد بسبب أفعاله فقد تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية المطاف. يعد فبراير عام 2004م تاريخ نشأة الفيسبوك الحقيقي، وقد كان الهدف الأول له في بدء الأمر هو خدمة طلاب الجامعة لمساعدتهم على التعرف على بعضهم البعض بشكل أفضل، وبعد ستة أيام واجه مشكلة مرة أخرى عندما اتهمه كامبيرون وينكليفوس وتايلر وينكليفوس وديفيا نارندرا بسرقة أفكارهم لموقع ويب مخصص للتواصل<sup>2</sup> الاجتماعي يسمى هارفرد كونيكشن، وفي وقت لاحق قدم المدعون دعوى قضائية ضد زوكربيرغ، ومع ذلك تم تسوية الأمر في نهاية المطاف خارج المحكمة، وقد تم تقييد العضوية في الموقع في البداية على طلاب جامعة هارفرد قبل أن يتوسع الأمر ليشمل الجميع، ومع الوقت وضع زوكربيرغ كل طاقته

<sup>1</sup> - عبد الحق طه، مدخل إلى المعلوماتية: العتاد والبرمجيات. البليدة: قصر الكتاب، 2000، ص 15

<sup>2</sup> - محمد فهمي طلبة، الأنترنت والاستخدامات المتطور، القاهرة: مطابع المكتب المصري الحديث، ب.ت، ص 187

في تطوير فيسبوك حتى ازدادت ثروته وحقق أرباحاً هائلة من وراء تأسيس هذا الموقع الافتراضي، وبذلك تم توضيح بعض الحقائق عن تاريخ نشأة الفيسبوك.

### 3- دور وأهمية الفيسبوك:

يساعد الفيس بوك في إبقاء الفرد على اتصال مع أهله وأصدقائه الذين ليسو قريبين منه، حيث يعتبر الفيس بوك موقعاً إخبارياً شخصياً يتضمن قصصاً وأحداث تدور حول الأشخاص المعروفين للشخص، ويتم ذلك من خلال قيام مستخدمي الفيس بوك بنشر الصور والتحديثات المتعلقة بأمر حياتهم المختلفة على صفحاتهم الخاصة على الفيس بوك، ثم تظهر هذه التحديثات على موقع الفيس بوك وتكون مرئية من قبل جميع الأشخاص الذين يتشاركون الصداقة على الموقع.<sup>1</sup> وبمجرد فتح الشخص لحسابه على الفيس بوك أو تحديث صفحته؛ ستظهر له جميع منشورات الأصدقاء ومشاركاتهم، ويمكن للأصدقاء كتابة ملاحظة صغيرة أسفل هذه المشاركات. يمكن للأصدقاء التواصل عبر صفحات الفيس بوك من خلال إرسال الرسائل الخاصة الشبيهة برسائل البريد الإلكتروني، ولكن يتم إرسالها عبر حساب الفيس بوك بدلاً من البريد الإلكتروني، وبذلك يعتبر الفيس بوك من أفضل الوسائل التي تمكن الفرد من البقاء على إطلاع ومعرفة بجميع أمور حياة أهله وأصدقائه حتى لو لم يكن قريباً منهم. الصحافة يعتبر موقع الفيس بوك أحد أهم المواقع الإخبارية على الإنترنت، حيث إنه وفقاً لدراسة قام بها مركز بيو للأبحاث (Pew Research Center)؛ فإن موقع الفيس بوك يعتبر من أفضل المواقع الإخبارية على الإنترنت، حيث تلجأ العديد من المؤسسات والشركات الراسخة إلى استخدامه في مجال أعمالها وتتلقى أعداد كبيرة من الزيارات على صفحاتها، مما يدل على قدرة وسائل الإعلام الاجتماعية على التطور، وتزويد القراء بالمعلومات التي يهتمون بها. التسويق والإعلان تلجأ العديد من المؤسسات والشركات إلى استخدام الفيس بوك كوسيلة للإعلان والتسويق، حيث يعتبر موقع الفيس بوك أحد الطرق الأكثر أهمية في الترويج والتسويق، كما يلجأ الكثيرون إلى استثمار استخدام الفيس بوك من خلال استخدامه في نشر الإعلانات للعديد من العملاء المختلفين، كما يعتبر موقع الفيس بوك أحد الطرق التي تمكن أصحاب الأعمال من البقاء على تواصل مع العملاء الذين يتعاملون معهم في الوقت الحاضر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الغني، خالد محمود. رحلة إلى عالم الأنترنت. القاهرة: مركز تطوير البرمجيات المتقدمة، ب.ت، ص 81

<sup>2</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: دار غريب للنشر، 1988. ص 25

## 4- الفيسبوك والعلاقات الاجتماعية بين الجنسين:

تتعدد العلاقات التي تتكوّن عبر الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وبحسب طبيعة كل علاقة تتباين الدوافع التي تتسبب في إقامتها والنتائج النفسية المترتبة عنها، حيث يرى خبراء علم النفس أن علاقات الأنترنت لا تتعدى كونها حياة افتراضية يقيمها البعض نتيجة حالة نفسية معيّنة تتحكم في الهوى والرغبات. ويكون الإنسان خلالها مؤهلاً لإقامة علاقات مجهولة، راغباً فيها بغض النظر عن نتائجها، رافضاً تقبل نصائح الآخرين حول خطورة هذه العلاقات وتأثيراتها السلبية.

وتقول الدكتورة ليزا مكاي، الطبيبة النفسية الأميركية والمتخصصة في العلاقات طويلة المسافات عن بعد "لايف هاك" "الأبحاث الحديثة تشير إلى أن المرتبطين بعلاقة عن بعد يتحدثان أكثر من الذين يعيشون في مدينة واحدة ولكنهما يتفاعلا بشكل أعمق وأكثر وضوحاً من الآخرين، ويساعدهما ذلك في التعرف عن بعضهما أكثر وبشكل جيد وأعمق"، لافتة إلى أن العلاقة التي تنشأ في ظل مسافات متباعدة تعتمد في المقام الأول على الحميمية العاطفية أكثر من الحميمية الجسدية، وبهذا فإن الحب هو الذي يحرك هذه العلاقة، وهو ما يجعلها تستمر أكثر من العلاقة التي تبنى على الانجذاب الجسدي أو الشكلي<sup>1</sup>.

وتضيف مكاي أنه "عندما تنشأ علاقة بين اثنين بعيدين عن بعضهما البعض تكون العلاقة هنا مبنية على أساس الثقة والتوافق الفكري بين الطرفين، وحتماً سيكون أحدهما مطمئناً وواثقاً من أن شريكه لن يخونه أو يعيب بكرامته وهو بعيد"، مشيرة إلى أن ما يميّز العلاقات عن بعد أنها تمنح أحد الطرفين متسعاً من الوقت يقضيه مع الأصدقاء والأقارب، ويستطيع ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية ويستمر في التواصل وبناء علاقات إنسانية أخرى، على عكس العلاقات القريبة التي تحكم على الطرفين في بعض الأحيان بالانفراج لها دون سواها. وتشير مكاي في هذا الخصوص إلى أن حياة الشخص بمفرده تعلمه كيفية مواجهة تحديات الحياة والصعوبات دون الاعتماد على الآخر ويكون دور الشريك بمثابة الداعم عاطفياً ليكون قادراً على مواجهة هذه التحديات، وهو ما يكون أثره إيجابياً على شخصية الفرد في الاعتماد على نفسه.

ويعقب على ذلك الدكتور أحمد عبدالله، أستاذ الطب النفسي بجامعة الزقازيق، قائلاً "إن الكثير من الشباب يقيمون علاقات عاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أو مواقع الدردشة باعتبارها أحد السبل الحديثة للتعرف على أشخاص آخرين وتفرغ الطاقة الداخلية الكامنة من خلال هذه العلاقات

<sup>1</sup> - محمد قبيعة، متصفح مايكروسوفت لإدارة الأنترنت. بيروت: دار الراتب الجامعية، 1998، ص20

وربما ينتج عن هذه العلاقة زواج في نهاية المطاف، لكن أغلب هذه العلاقات تكون مزيفة وتعتمد على الأهواء الشخصية والتلاعب بمشاعر الآخرين<sup>1</sup>.

ويوضح عبدالله أن العلاقات التي تنتهي بالزواج نسبة نجاحها تكون متفاوتة بحسب طبيعة الشخص والأسرة والتنشئة الاجتماعية، وما إذا كانت العلاقة مبنية على الصراحة منذ البداية أم لا.

وعن أسباب اللجوء إلى مثل هذه العلاقات، توضح الدكتورة أميرة بدران، المتخصصة في العلاقات الاجتماعية، أن لجوء الشباب إلى إنشاء علاقات عاطفية عبر الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يرجع بالأساس إلى الفراغ النفسي وعدم توفر أنشطة مفيدة لهم. فالفطرة تدفعهم إلى الحب والارتباط من خلال هذه الطريقة، إضافة إلى وجود مشكلات داخل الأسرة وعدم الاهتمام النفسي وغياب لغة الحوار فيلجأ الشاب أو الفتاة إلى عالم الشبكة العنكبوتية الواسع ليستمع إلى أي شخص يحدثه عما يدور في ذهنه وتتطور العلاقة إلى أن تأخذ شكل الحب بالتزوير، كما أن الحالة الاقتصادية السيئة وزيادة متطلبات الزواج وانتشار البطالة من عوامل انتشار تلك العلاقات، بالإضافة إلى أنه من الممكن أن يكون الشخص يعاني مشكلات نفسية واجتماعية لذلك يلجأ إلى بناء علاقات عن طريق الأنترنت لكي يفرغ طاقته ويعالج مشاكله النفسية.

وتشير بدران إلى أن الوقاية من خطر العلاقات العاطفية التي تنشأ عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا تكمن في الرقابة ولكنها تتمثل في ملء وقت الفراغ وخاصة الفراغ النفسي والاجتماعي الذي يلاحق الشباب. وفي حالة وجود علاقة قوية بين الشباب وأسرهم مدعومة بوازع ديني، فستكون لديهم رقابة من الداخل تمنعهم من الوصول إلى احتياجاتهم العاطفية بطريقة خاطئة وتمنعهم من خداع الآخرين والتلاعب بمشاعرهم، وكذلك عندما تكون هناك علاقات اجتماعية ناجحة وقائمة على الحوار، فلن يلجأ الشاب إلى مثل هذه العلاقات المضطربة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، حوسبة (أتمتة) المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2004، ص 90

<sup>2</sup> - نعيم مغنغب، مخاطر المعلوماتية والأنترنت: المخاطر على الحياة الخاصة وحمايتها: دراسة في القانون المقارن. لبنان: دن، ب.ت، ص 25

## - خلاصة:

إن الأنترنت من أحدث الوسائل التي اختصرت الزمن والمكان، ونقلت البشرية إلى عالم جديد من العلم والمعرفة، وفتحت مجالات واسعة للإتصال والعلم والتثقيف والترفيه. وغيرها من الخدمات والإمميزات التي تمنحها، وإنه من الأهمية بمكان أن يتحكم الأستاذ الجامعي في تقنيات الإبحار خلالها بما يحقق له الاستخدام الأمثل والإستغلال الفعال لمواردها، بما يعود عليه وعلى المجتمع الأكاديمي بالنفع والفائدة لتطوير البحث العلمي والرقمي بمستواه قدما نحو الأحسن .

وأن لمواقع التواصل الاجتماعي ولا سيما منها الفيسبوك هذا الموقع الذي لقي استخدامات لا نظير لها في الآونة الأخيرة من قبل كل أطراف المجتمع وفئاته العمرية والتعليمية، بحيث لاقى رواجاً كبيراً في الأوساط المجتمعية وبخاصة عند النساء بإختلاف مستوياتهم ومكاناتهم الإجتماعية.

# الفصل الثالث

## العلاقات الإجتماعية

## الفصل الثالث: العلاقات الاجتماعية

- تمهيد :

العلاقات بين الأشخاص هي العلاقات بين شخصين أو أكثر تبدأ من علاقة عابرة وحتى العلاقات الدائمة. وقد تبنى هذه العلاقة على الاستدلال أو الحب أو التضامن الاجتماعي أو تفاعلات العمل المعتادة أو أي أنواع أخرى من العلاقات الاجتماعية. وتتشكل العلاقات بين الأشخاص في سياق المؤثرات الاجتماعية والثقافية وغيرها. وقد يتفاوت السياق بدءًا من علاقات الأسرة أو ذوي القربى إلى علاقات الصداقة والزواج والعلاقات مع الزملاء في العمل والنوادي والحي السكني وأماكن العبادة يمكن تنظيم هذه العلاقات من خلال القانون أو العرف أو من خلال اتفاقية متبادلة وهي تعد أساس المجموعات الاجتماعية والمجتمع ككل.

أولاً: ماهية العلاقات الإجتماعية:

1- تعريف العلاقات الاجتماعية:

من صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين والتي تسمى بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية، وهي بالتالي تختلف عن مفهوم العلاقات الإنسانية والتي أصبح متعارفاً عليها بالعلاقات الإيجابية. يحتل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في علم الاجتماع العام ، بل أن معظم المؤلفين والعلماء يرون أن العلاقات الاجتماعية هي اساس علم الاجتماع وقد عرفت العلاقات الاجتماعية بأنها: "الروابط والآثار المتبادلة بين الافراد والمجتمع وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع".<sup>1</sup>

إن وجود الجماعة البشرية يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي سواء كان في المدرسة أو العمل أو في المجتمع المحلي بغض النظر إذا كانت هذه الجماعة صغيرة العدد أم كبيرة. ومن البديهي أن يكون بعض أفراد هذه المجموعات في بؤرة العمل الجماعي أي دورهم اساسي في التفاعل الاجتماعي وبعضهم يرضى لنفسه أن يكون هامشياً مع كونه ضمن الجماعة. لذا نجد أن بعض أفراد الجماعة يشعر بالراحة والاطمئنان ويتمتع بالصحة النفسية وتحقيق الذات لوجوده داخل الجماعة والبعض الآخر يشعر بالضيق والاضطراب والقلق والإحباط من تعامله مع أفراد الجماعة وبالرغم مما سبق فلا بد للفرد من أن يعيش ضمن الجماعة ويسعى باستمرار إلى التكيف ويتنازل عن بعض خصائصه الفردية دون أن يؤثر ذلك سلباً على مفهوم الذات لديه وذلك لضرورة وجوده داخل الأسرة، المدرسة، الجماعة، المشغل، المؤسسة التي يعمل فيها.

وتعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض من أهم ضرورات الحياة . ولا يمكن تصور أية هيئة أو مؤسسة أن تسير في طريقها بنجاح ما لم تتسع جاهدة في تنظيم علاقاتها الاجتماعية. ومن خلال تعريف العلماء بالعلاقات تبين أن العلاقات الاجتماعية مختلفة في شكلها فقد تكون مؤقتة..<sup>2</sup> طويلة الأجل او محدودة ، والعلاقات الاجتماعية مختلفة في شكلها كعلاقات الجوار، حيثُ يشترك الجيران بعضهم مع بعض في أفراحهم وأحزانهم وفي الوقت الحالي أصبحت علاقات الجوار قليلة جداً وشبه معدومة، فقد لا يشاهد الجار جاره فترة طويلة بسبب الانشغال الدائم وكثرة الالتزامات الاجتماعية سواء بالنسبة للمرأة أو الرجل ..

<sup>1</sup> سلوى عثمان الصديقي، هناء حافظ بدوي، ابعاد العملية الاتصالية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999 ص ص 9 . 10 .

<sup>2</sup> عبد الحميد عطية السيد، محمد محمود مهدي، الاتصال الاجتماعي، الاسكندرية : لمكتب الجامعي الحديث، 2004، ص 18

العلاقات الاجتماعية الأسرية ويقصد بها العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء وطبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد والتي يجب أن تكون مبنية على التعاون والمودة. ومجمل القول أن الحياة الاجتماعية تنشأ عندما يتفاعل الأفراد فيما بينهم مكونين جماعات بشرية ينتج عنها مجموعة من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات التي تعتبر المحور الأساسي في حياة البشر.

يتخذ التفاعل الاجتماعي صوراً وأساليب متعددة فقد يحدث هذا التفاعل بطريق مباشر أو غير مباشر بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير . ويكون عن طريق استخدام الإشارة، واللغة، والإيماء في مصنع أو منزل أو بين أشخاص بينهم صلات قرابة أو جوار . ويأخذ التفاعل الاجتماعي أنماطاً مختلفة تتمثل في التعاون، التكيف، المنافسة، الصراع، القهر. وحينما تستقر أنماط التفاعل وتأخذ اشكالاً منتظمة فإنها تتحول إلى علاقات اجتماعية كعلاقات الأبوة، الأخوة، الزمالة السيادة، الخضوع والسيطرة. واليوم نشاهد البشرية بثورة جديدة هي ثورة المعلومات التي ربما ستكون آثارها أكبر بكثير من الثورة الصناعية . فالتقدم العلمي الهائل اليوم في مجال العمل والتكنولوجيا ينذر بتغيرات جذرية كثيرة في المجال المادي وفي المجال المعنوي.

وإذا كانت العلاقات الأسرية والقرابية تختلف من مجتمع لآخر فإنها في ذات المجتمع تختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى ومن جماعة إلى أخرى وفقاً لحجم هذه الجماعة ودرجة تحضرها والأساس الاقتصادي الذي يحكمها، إن تعلم اساليب واساسيات المفاهيم الاجتماعية وتطبيق المرونة سيساعد كثيرا للوصول الى النتائج المرجوة<sup>1</sup>.

## 2- أنواع العلاقات الاجتماعية :

بينت الدراسات في علم النفس الاجتماعي ان اغلب العلاقات الاجتماعية للأفراد سمتها عاطفية وصنفتها كالاتي:<sup>2</sup>

- علاقة الزمالة هي علاقة بسيطة نعيشها في الحياة اليومية مع الجيران، زملاء، علاقة سطحية يتخللها لطف متبادل.
- علاقة الصداقة علاقة اكثر عمقا و قوة تتميز بدرجة كافية من الانسجام والحميمية، اتصال عميق وتبادل الالتزامات توصف بانها علاقة المساواة.

<sup>1</sup> غريب عبد السميع غريب، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2003 ص 17

<sup>2</sup> لوى عثمان الصديقي، ج هناق: الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، <http://www.zpu.edu.jo>

- علاقة النمو تعبر عن الحاجة للأخر تساهم في نمو الشخصية (اصغاء ، نصائح ، تفهم ، تقليل من شدة الألم) أي هناك طلب و تعبير واضح لحاجة شخص ما الى اخر.
- علاقة المساعدة تأخذ عدة اشكال حسب الحاجة التي نطلبها و سياقها (حل مشكل، مال...).
- علاقة التربية والتعليم يقوم بها المعلم والأستاذ المربي.
- علاقة التقدير المتبادل بين الافراد والاعتراف بقيمة كل فرد داخل الجماعة الاجتماعية (علاقة انا موجود).
- علاقة القرابة تتجسد في علاقة الافراد مع الاباء والاخوة والأجداد ومع كل من تربطهم صلة رحم.

### 3- دوافع العلاقات الاجتماعية:

وفقا لما توصلت إليه دراسة نشرت حديثا بمجلة "الشخصية وعلم النفس الاجتماعي" حول أسباب قراراتنا العاطفية. حيث طلب الباحثون من مجموعة من المشاركين تخيل انتهاء أو استمرار علاقاتهم وتحديد العوامل التي قد تدفعهم نحو الأمرين، كما تتبع الباحثون تطور علاقات قائمة بالفعل بين مجموعة أخرى من المشاركين على مدار 8 شهور، وفقا لموقع <sup>1</sup> Psychology Today وجد الباحثون أن 20 بالمائة فقط من المشاركين في الدراسة ممن تم رصد علاقاتهم قرروا الانفصال خلال فترة إجراء البحث. وقد تدفع النتيجة للاعتقاد بأن الغالبية تشعر بالرضا عن علاقاتها العاطفية، ولكن الباحثين يعتقدون أن عدم الانفصال ربما يكون بسبب أن البقاء هو القرار المعتاد، بينما الانفصال يحتاج إلى "تغيير رئيسي في السلوك" ومجهود كبير.

ويرى الباحثون أن الأشخاص الذين يستيقظون صباحا لقضاء يومهم بالشكل المعتاد" من المتوقع أن يستمروا في العلاقة بنهاية اليوم "علي حد تعبيرهم. وبذلك يحتاج قرار الانفصال إلى أسباب وعوامل أكثر قوة وإلحاحا عن أسباب وعوامل الاستمرار في العلاقة.

وأحد الأسباب التي قد تجعلنا نستمر في الارتباط العاطفي، حتى بالرغم من عدم شعورنا بالرضا أو الاكتفاء، هو ما يمتلكنا من المشاعر المختلطة عند التفكير في اختيار الانفصال. ويرى الباحثون أننا "نختبر دوافع البقاء والرحيل معا في ذات الوقت"، فحتى لدى الشعور بعدم إشباع شريك الحياة لما نحتاجه، تظل مشاعر الحب له أو لها بداخلنا مستمرة. ويعمل هذا التناقض وعدم الوضوح في المشاعر على دفعنا للاستمرار في العلاقة وعدم إنهاؤها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بودراع فوزي: ثقافة المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك فرع 13 مركب GPIZ، رسالة

ماجستير في علم الاجتماع العمل والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، ص 163

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 165

وافترض المشاركون في الدراسة أنهم لن يستمروا في علاقاتهم العاطفية فيحال عدم إشباع احتياجاتهم أو إذا لم يشعروا بالحب نحو شركائهم في العلاقة. إلا أننا لا نتنبأ بردود أفعالنا دائماً بشكل صحيح، فعلي مدار أشهر الدراسة، وجد الباحثون أن العامل الذي يمكن بالفعل من خلاله توقع حدوث الانفصال وعدم استمرار الارتباط هو مواعدة أي من الطرفين لشخص آخر.

فعندما تحدث المشاركون في الدراسة عن الأسباب التي قد تدفعهم للارتباط أو الانفصال بشخص ما غالباً ما تحدثوا عن عوامل داخلية مرتبطة بالعلاقة نفسها كمشاعر الاكتفاء والرضا والحب بين الطرفين. ولكن علي الجانب الأخر بمتابعة العلاقات الحقيقية علي أرض الواقع، وجد الباحثون أن قرار الانفصال عادة ما يتعلق بعوامل خارجية، تأتي مواعدة أشخاص آخرين في ذات الوقت من ضمنها<sup>1</sup>.

#### 4- طرق وأساليب ربط العلاقات الاجتماعية:

يوجد العديد من الطرق والأساليب لتكوين علاقات اجتماعية صحية وسعيدة، ومنها:

##### 4-1- المبادرة واللفظ:

تعتبر المبادرة مهمة للغاية في تكوين العلاقات، فهي تسرع من عملية بناء العلاقة، ويجب على الفرد الذي يريد تكوين علاقات أن يكون لطيفاً وطيباً مع الناس وأيضاً قريباً من قلوبهم وذلك حتى يحصل على انتباههم واهتمامهم، ويمكن فعل هذا عن طريق التبسم في وجوه الناس، أو عن طريق إيجاد بعض الاهتمامات المشتركة التي تقرب الناس من بعضهم.

##### 4-2- الاستماع:

يحب على الناس أن يجدوا من هو مهتم بهم ويحبون أيضاً أن يتحدثوا وخاصة عن أنفسهم وعن الآراء التي يحملونها، لذا فإنه من المهم عند تكوين صداقات الاستماع إلى الناس وترك المجال لهم ليعبروا عن أنفسهم، وهذا ما يجعل الصداقة تسير بشكل أسرع وتصبح أقوى مع الوقت، بسبب الارتياح الذي يقدمه المستمع للناس.

##### 4-3- التحدث عن النفس:

يعتبر التحدث عن النفس مهماً جداً مثل الاستماع للناس وهم يتحدثون عن أنفسهم؛ وذلك لأن الناس لن يتقوا في الشخص الذي لا يعرفون عنه شيئاً، لذا لا بد له من أن يقوم بالتعريف عن نفسه وعن شخصيته من خلال بعض الأحاديث الصغيرة التي تجعل الناس يتعرفون إليه ويكتشفون الأمور المهمة في شخصيته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - مالك بن نبي، ميلاد المجتمع شبكة العلاقات الاجتماعية، ج1، ط3، دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ص 42

<sup>2</sup> - احمد الخشاب، العلاقات الاجتماعية، القاهرة: المكتبة الانجلومصرية، ص81

## 4-4- ممارسة الأنشطة:

يجب على الشخص الذي يريد تكوين صداقات أن يعرض على الناس أن يقوموا بفعل بعض النشاطات سوياً، فهذا الأمر يشجعهم على التواصل معه، كما ويخلق جواً من المتعة والألفة التي تساعد على تقوية العلاقة مع مرور الوقت، ويجب أيضاً على الشخص أن يذهب إلى الأماكن التي يتواجد فيها الناس بكثرة، كالحفلات والمنتزهات وغيرها من المناسبات، فهي تعتبر فرصة للتعرف إلى مزيد من الناس بين الفترة والأخرى. تخفي الخوف من الرفض قد يخاف بعض الناس من أن يقابلوا بالرفض من الآخرين، لذا لا يحاولون المبادرة والتعرف إلى الناس من حولهم، ولكن يجب على الفرد الذي يريد تكوين الصداقات وبناء علاقات اجتماعية أن يتجاوز هذا الخوف، فيعتبر الرفض شيئاً عادياً وليس بالمهم والكبير مقابل العلاقات الجيدة التي سوف يحصل عليها إذا ما واصل المحاولة في التعرف على أناس جدد.

## 4-5- تقبل الاختلافات:

يعتبر تقبل الاختلافات من أهم مبادئ تكوين العلاقات وخاصة العلاقات طويلة الأمد؛ وذلك لأن كل شخص يمتلك تصورات مختلفة عن الآخر، والقدرة على تبادل هذه التصورات ومشاركتها هي التي تكون الصداقات والعلاقات بين الناس، فعلى الشخص أن يعرف أنّ العلاقة كانت لتبدو مملة لو أنّ الشخص الآخر هو نسخة طبق الأصل عنه، فالاختلاف يعتبر سمة مميزة في الناس وعلى الفرد تقبلها والاستمتاع بهذا الاختلاف والتعلم منه أيضاً.

## 4-6- امتلاك مهارة إيصال المعلومة:

تعتبر مهارات التواصل مهمة جداً لبناء العلاقات المختلفة في الحياة، ولذلك فإنّه من المهم أن يقوم الفرد بتطوير هذه المهارات للحصول على المزيد من العلاقات الجيدة في حياته، ومن ضمن هذه المهارات مهارة فنّ إيصال المعلومة، فقد يفترض الإنسان أنّ الشخص الذي أمامه قد فهمه على الرغم من أنّه لم يفعل؛ وذلك لأنّه يفتقر بعض الشيء إلى القدرة على إيصال المعلومة، لذا فإنّ عليه أن يقوم بتطوير هذه القدرة وتحسينها من أجل منع حدوث سوء التفاهم بينه وبين الآخرين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - جابر عوض سيد، التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية، الأردن: دار المعرفة الجامعية، ب.ت، ص 31

## 4-7- الثقة بالآخرين:

قد يخاف بعض الناس من إعطاء الثقة للآخرين، وقد يكون ذلك لأسباب متعدّدة تتعلق فيهم وبشخصيتهم، ولكن يجب على الشخص الذي يسعى إلى إنشاء علاقات اجتماعية أن يتجاهل خوفه من الخذلان، وأن يعطي الثقة التي تحتاجها العلاقة من غير إفراط، فالعلاقات بشكل عام لا تستطيع الاستغناء عن الثقة؛ وذلك لأنها الرابط الأساسي بين البشر في علاقاتهم الشخصية. التعاطف عادة ما يحبّ الناس الأشخاص الذين يجعلونهم يشعرون بشكل أفضل، فالعاطفة شيء مهمّ بين البشر فهي تساعد على فهم الناس بشكل أفضل، ومعرفة ما يفكرون وما يشعرون به، ممّا يتيح للعلاقة أن تصبح أعمق وأن يصبح الأشخاص منسجمين للغاية.

ثانياً: العلاقات الإجتماعية بين الجنسين (الذكر والأنثى).

## 1- أنماط التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين الذكر والانثى:

توجد أنماط عديدة للتفاعلات الاجتماعية نذكر من بينها:

## 1-1- العلاقة المستقلة:

العلاقة "تحب بعضنا البعض، نرى بعضنا البعض في بعض الأحيان، لكن لدينا مشاريع مميزة للغاية وأولويتنا هي التنمية الشخصية وليس الزوجين". هذه العلاقة لها جوانبها الجيدة، ولكن لها أيضًا أقل جودة. من الجيد أن تقود حياتك كما يحلو لك، ولكن عندما تكون في علاقة جدية، لكن هذه العلاقة غير صحية، لأن الرباط الحقيقي يعني إدراج الطرف الآخر في تفاصيل حياتك.<sup>1</sup>

## 1-2- إدمان الآخر:

ارتباط كلي، يصير الطرف الآخر مركز حياتك، تكلمه طوال الوقت، تتقاسم معه أدق التفاصيل تستشيريه في جميع قراراتك. يمكن أن تصبح هذه العلاقة غير صحية على المدى الطويل وخانقة، لأن أحد الشخصين (أو كليهما) يحتاج إلى الآخر في جميع الأوقات للعيش أو اتخاذ القرارات. كلنا نعرف شخصًا أو حتى عدة أشخاص في هذا النوع.

<sup>1</sup> - جمال أبو شنب: العلاقات الإنسانية (دراسة في مهارات الاتصال والتعامل)، دار المعرفة الجامعية، مصر، 200، ص.96

**1-3- أصدقاء ولكن:**

يسميه البعض "أصدقاء اللعنة"، هم أصدقاء ليس لديهم علاقة جدية أو مشاعر رومانسية اتجاه بعضهم البعض. لكن يتبادلون الكثير من كلام الغزل والإطراء، أحيانا يتقاسمون القبل والعناق وربما حتى الفراش، هذا النوع من العلاقات لا يلتزم بأي شيء وهو فقط من أجل الجنس. لذلك لا تتوقع أن تتطور هذه العلاقة إلا نادراً، لأن هذه ليست العلاقة لذلك.

**1-4- السائد والخاضع:**

هل شاهدت فيلم Fifty Shades of Gray ؟ حسناً، إذا كانت هذه هي حالتك، أخبر نفسك أن هذا هو بالضبط! هناك خاضع ومهيمن. بالتأكيد لست بحاجة إلى أن أجذبك لفهم هذه العلاقة الأكثر شيوعاً مما تعتقد، لكن السيادة والخضوع ليسوا مقتصرين على الجنس فقط، بل ممكن أن يصيروا نمط عيشكم اليومي<sup>1</sup>.

**1-5- العلاقة المفتوحة:**

هي علاقة خطيرة كونها تتعدى كل حدود العقل، الطرفين مرتبطين لكن لكل واحد منهم الحرية في خوض مغامرات أخرى، أو الارتباط بطرف آخر. في كثير من العلاقات هذه الوضعية تكون نتاج للكثير من الصراعات والمشاكل، لكن هناك من الأزواج من اختاروا هذا النمط طواعية.

**1-6- لسنا على نفس الوتر:**

يمكن أن يحب شخصان بعضهما البعض، ويمكن أن يجذب جنسياً ونفسياً إلى بعضهما البعض، لكن بدون تفاهم، رغم الحب الإعجاب المتبادل ليس بدون انسجام أو تناغم، لكل منهم آراؤه وطريقة تفكيره مما يولد الكثير من المصادمات وبدون حل. لكن رغم ذلك ليسوا قادرين على الانفصال، أو الاستمرار بدون بعضهما البعض.

**1-7- معا ولكننا نعلم أنها ليست مدى الحياة:**

عندما لا يكون هناك شيء واضح، فإنه يعطي هذا النوع من العلاقة الملتوية والمعقدة قليلاً. أنت لا تعرف ما تشعر به، فأنت تبحث عن شخص ما لملء الفراغ الآن، لكنك لا تريده بالضرورة أن يذهب إلى مكان آخر. هناك نتيجتان محتملتان لهذا الموقف: انفصال أو نقاش جيد لوضع الحواجز على الأرض وربما يؤدي إلى علاقة طويلة الأمد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٥، ص ٩٢.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 93

**1-8- العلاقة بين أفضل الأصدقاء :**

وقد تطورت هذه العلاقة في جو لطيف لفترة طويلة. في البداية كنت على الأرجح أفضل أصدقاء وقد تطورت علاقتك إلى زوجين جادين. هناك عقل منفتح، ضحك وشعور بفهم احتياجات الآخر. من ناحية أخرى، غالبًا ما يكون هناك نقص واضح في الألفة واللمس والعلاقات الجنسية. إنه تعريف زوجين كبار من أفضل الأصدقاء.

**1-9- الجنس والجنس والجنس:**

الجاذبية الجسدية والجنس هي ما يبقي هذا الزوج على قيد الحياة. لا يوجد بالفعل اتصال على المستوى النفسي، ولا تناغم أو مودة، ما يجمعها هو الفراش لا أكثر. دعنا نقول إنه بالنسبة لعلاقة طويلة الأمد فهذا ليس مثاليًا.<sup>1</sup>

**1-10- علاقة عن بعد:**

زوجان عليهما العيش على بُعد وهو أمر ليس سهلاً على الإطلاق. في معظم الحالات، تنتهي هذه العلاقة بعد مدة قصيرة أو تستمر لكن بالكثير من التراكبات والنزاعات.، لأن المسافة بين الشخصين تبعدهما أكثر مما تقربهما من بعض، تزيد من شدة الصراعات، وأحياناً تكون سبب في ظهور طرف ثالث.

**1-11- علاقة صادقة وحب:**

من المرجح أن يستمر هذا الزوج مدى الحياة. تشعر أنك عثرت على توأم الروح، نصفك الآخر يفهمك من نظرة عينيك، يتجاوب معك بسرعة يشاطرك الكثير من الأفكار والأحلام والهوايات. تجد في الطرف الآخر كل ما أنت بحاجة له، دعم نفسي، عواطف جياشة، راحة.<sup>2</sup>

**1-12- العلاقات السامة:**

علاقة تملأها الصراعات والاصطدامات، جميع الأطراف أو طرف ينشرون الشر والحقد والكراهية بالكلام والأفعال، مرتبطين بدون سبب وربما مجبرين على الاستمرار لسبب أو لآخر، هذه العلاقة تنهك الطرفين على جميع الأصعدة وتنتهي بنهايات مؤسفة.

**1-13- علاقة تكاليف:**

ليس هناك تقاسم للمسؤوليات أو الالتزامات، يجد طرف دون الآخر ملزماً بتحمل ما لا يطاق، حفاظاً على تلك العلاقة بسبب الحب أو وجود أبناء، وما يزيد العلاقة تعقيداً هو اعتياد طرف على هذه الوضعية.

<sup>1</sup> - نفس المرجع، ص 93

<sup>2</sup> - توفيق مرعي واحمد بلقيس، الميسر في علم الاجتماع النفسي، الأردن: دار الفرقان ، 1984 ، ص05.

نفهم مما سبق بأن الصداقات بين الجنسين تلعب دورا في العلاقات الاجتماعية بين الرجال والنساء يمكن أن تسبب الصداقات مضاعفات بسبب احتمالية نشوء تأثيرات رومانسية أو جنسية يعرف منصور الصداقة بين الجنسين على انها علاقة طوعية غير عائلية غير رومانسية بين رجل وامرأة يصف كل منهما العلاقة على انها صداقة ومع ذلك فبمجرد وصف هذه الصداقات على انها غير رومانسية لا يعني انه لا يوجد انجذاب روماني أو جنسي كامن.<sup>1</sup>

يقترح غوريرو وتشافيز (2005) أن هناك أربعة أنواع من الصداقات بين الجنسين: الرومانسية المتبادلة والأفلاطونية البحتة والرومانسية الصبابة، والرومانسية المنبوذة. يرغب أحد الطرفين الداخليين في علاقة «رومانسية متبادلة»، علاقة رومانسية مع الطرف الآخر ويعتقد أن الطرف الآخر يبادله ذات الشعور. يعتقد أحد الطرفين في العلاقات «الأفلاطونية البحتة»، أن الطرف الآخر يريد ببساطة أن يكونا مجرد أصدقاء أفلاطونيين دون أي تفكير في الرومانسية. يريد أحد الطرفين في الصداقة «الرومانسية الصبابة»، أن تتحول الصداقة لعلاقة رومانسية ولكنه لا يعتقد أن الطرف الآخر يريد الدخول في علاقة رومانسية. لا يرغب أحد الطرفين في الصداقة «الرومانسية المنبوذة»، أن تتحول العلاقة إلى علاقة رومانسية، لكنه يعتقد أن الطرف الآخر يرغب بذلك. تُبنى كل هذه الأنماط من الصداقة على أهداف ووجهة نظر الفرد. تناقش نظريات وأبحاث أخرى أسباب وفوائد الصداقات بين الجنسين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - معن خليل عمر وآخرون، المدخل إلى علم الاجتماع، الأردن: دار الشروق، 1992، ص 151

<sup>2</sup> - جوردون مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمه مجد الجوهري وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة: القاهرة، 2008، ص 392.

## - خلاصة:

لقد أحدثت تكنولوجيايات الاتصال ثورة في مجال الاتصال بحيث أنها تحولت إلى مؤسسات إجتماعية تصدر قيمها للمجتمع من خلال الثقافة الفسيفسائية التي تبثها في الوقت الذي تراجع فيه دور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، حيث أثرت تكنولوجيايات الإتصال على العلاقات الاجتماعية التي تحولت من علاقات واقعية الى علاقات إفتراضية، والتي بطبيعة الحال أثرت تأثيراً كبيراً على العلاقات بين أطراف الجنس الواحد، وحتى على الطرفين بين الجنسين.

# الفصل الرابع

## الدراسة البيدائية

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

## تحليل وتفسير البيانات

## - تمهيد :

نتعرض في هذا الفصل الى عرض وتحليل البيانات، بحيث نقوم بعرض البيانات الشخصية للمبحوثات وإستخداماتهن لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وكذا علاقاتهن مع الجنس الآخر من الذكور. وجاءت البيانات في شكل جداول بسيطة متكونة من مؤشر واحد، وفي الأخير استخلصنا مجموعة من النتائج عن كل جدول، والخروج باستنتاجات عامة وخاتمة.

## 1- البيانات الشخصية للمبحوثات:

- الجدول رقم 01: يبين المستوى العمري للمبحوثات.

النسبة	التكرار	الفئات
49.1	26	15-24
41.5	22	25-34
7.5	4	35-45
1.9	1	45 فأكثر
100.0	53	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر في الجدول هي بين 15-24 سنة حيث بلغت عددهم 26 فردا بنسبة 49.1%، تليها الفئة العمرية بين 25-34 بنسبة 41.5% وبلغ عددها 22 مفردة، في حين تأتي فئة ما بين 35-45 سنة بنسبة 7.5% بتكرار 4 مفردات من العينة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفئة العمرية 45 سنة فأكثر بنسبة 1.9% بتكرار مفردة واحدة.

- الجدول رقم 02: يبين المستوى التعليمي للمبحوثات.

النسبة	التكرار	الفئات
1.9	1	متوسط
1.9	1	ثانوي
96.2	51	جامعي
100.0	53	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية العينة كان مستواها جامعي بنسبة بلغت 96.2%، تليها نسبة الثانوي والمتوسط في نفس النسبة حيث بلغت نسبتاهما بـ 1.9% للثانوي و 1.9% للمتوسط. وهذا يدل على أن الفئة الغالبة هي فئة الجامعيين ذلك لأن المستوى الجامعي غير متاح للجميع وإنما يخضع لشروط النجاح في شهادة البكالوريا.

## - الجدول رقم 03: يبين الحالة المدنية للبحوثات.

النسبة	التكرار	الفئات
62.3	33	عازبة
7.5	4	مخطوبة
26.4	14	متزوجة
3.8	2	مطلقة
100.0	53	المجموع

يبين لنا الجدول اعلاه ان النسبة العالية من بين أفراد العينة المدروسة هم العازبون حيث بلغت عددهم 33 فردا بنسبة 62.3% يليها عدد المتزوجون بـ 14 مفردة بنسبة 26.4% وما نلاحظه هو وجود نسبة ضعيفة جدا من المخطوبين بعدد 4 مفردات بنسبة 7.5% والمطلقين في آخر ترتيب بعدد 2 مطلقين بنسبة 3.8%.

من خلال هذه الاستنتاجات نرى ان النسبة المرتفعة هي للعزاب كونهم طلبة لا زالوا يزاولون الدراسة من الناحية الاولى بالإضافة الى انهم مازالوا صغار السن كما لحظناه في الجدول الاول من السن حيث كانت النسبة الاكبر لفئة 15-24 سنة، في حين نرى نسبة الطلاق قليلة وهذا ما يفسره الاستقرار الذي يعيشه معظم الأفراد من الناحية النفسية والاجتماعية.

## - الجدول رقم 04: يبين موطن نشأة المبحوثات.

النسبة	التكرار	الفئات
7.5	4	القرية
1.9	1	الريف
90.6	48	المدينة
100.0	53	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الفئات يقطنون في المدينة بنسبة بلغت 90.6% بتكرار 48 فردا، تليها نسبة 7.5% من القرية بتكرار 4 من الأفراد، ثم نسبة 1.9% من الريف بتكرار 1 فرد واحد.

من خلال المعطيات يمكن القول أن معظم المبحوثين من المدينة وبنسبة متفوقة جدا هذا راجع الى الانفتاح على الدراسة في الجامعة من طرف الاولياء وأيضا يمكن قرب الجامعة، بالإضافة الى توفر جميع متطلبات الدراسة عكس الفئات الاخرى التي جاءت بأقل نسبة قد يكون هذا راجع الى الاسباب والظروف الاجتماعية والعائلية والاقتصادية.

- الجدول رقم 05: يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثات.

النسبة	التكرار	الفئات
24.5	13	موظفة
11.3	6	ماكثة بالبيت
64.2	34	متمدرسة
100.0	53	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الفئة الاكثر تجاوبا معنا هي بنسبة 64.2% من الافراد المتمدرسين بتكرار 34 فردا، ثم تليها نسبة الموظفين بـ 24.5% بتكرار 13 فردا، ثم الفئة الماكثة بالبيت بنسبة 11.3% بتكرار 6 أفراد.

في هذا المقام نستطيع ان نقول ان النسبة التي أضحت بفرص كثيرة هي الفئة المتمدرسة كون أن مفردة عيناتنا تدرس في مرحلة الجامعية كما وضح لنا أعلاه الذي يبين المستوى الدراسي أن أكثرهم جامعيين .

## 2- استخدامات الفيسبوك:

- الجدول رقم: 06: يبين إرتياد المبحوثات لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئات
1.9	1	حوالي ستة أشهر
1.9	1	سنة
96.2	51	سنتين
100.0	53	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة كانت قد بدأت بإرتياد موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك كانت منذ سنتين بنسبة 96.2% حيث بلغوا 51 فرداً، وتليها كل من الفئتين سنة وحوالي ستة أشهر بنفس النسبة والتي كانت 1.9% وب نفس عدد التكرارات والتي كانت شخص واحد. ومن خلال المعطيات يمكن القول ان معظم المبحوثين بدؤوا يرتادون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك منذ سنتين، وهذا يمكن ارجاعه الى الانتشار الواسع في الآونة الاخيرة في جميع دول العالم وفي المجالات.

- الجدول رقم: 07 : يبين عدد المرات التي تقوم فيها المبحوثات بتصفح حسابهن في الفيسبوك خلال اليوم .

النسبة	التكرار	الفئات
5.7	3	مرة
13.2	7	مرتين
24.5	13	ثلاث مرات
56.6	30	اربع مرات فأكثر .
100.0	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه عدد المرات التي يتصفح المبحوث حسابهن الفيسبوك خلال اليوم حيث نجد أكبر نسبة قدرت بـ 56.6% من طرف المبحوثين الذين يستخدمون الفيسبوك أربع مرات فأكثر ، تليها نسبة

24.5% ممن يتصفحونه ثلاث مرات في اليوم، ونجد نسبة 13.2% من المتصفّحون الذين يستخدمونه مرتين في اليوم، وفي الاخير نجد أن نسبة 5.7% من الذين يتصفحونه مرة واحدة في اليوم. فمن خلال النتائج يتضح لنا أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك أربع مرات فأكثر في اليوم وقد يكون هذا راجع الى التعود والإدمان على الموقع، وأصبح يلوکا روتينيا لديهم، وهذا ما جعلهم يرغبون بصفة دائمة تصفح الفيسبوك للإطلاع على كل ما هو جديد، والتعليق على المنشورات والردشة مع الاصدقاء، ومشاركة المنشورات.

- الجدول رقم 08: يبين عدد الساعات التي تستغرقها المبحوثات في اليوم وهن يتصفحن الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئات
32.1	17	ساعة
15.1	8	ساعتين
9.4	5	ثلاث ساعات
9.4	5	أربع ساعات
34.0	18	ست ساعات فأكثر .
100.0	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه المدة التي يستغرقها المبحوثين في تصفح الفيسبوك يوميا، حيث يتضح لنا ان أكبر نسبة قدرت بـ 34.0% يستخدمون الفيسبوك ست ساعات فأكثر ، تليها نسبة 32.1% يستخدمون الفيسبوك ساعة واحدة في اليوم، ثم تليها نسبة 15.1% من الذين يستخدمونه ساعتين في النهار، وفي الاخير نجد نسبة 9.4% لكل من الذين يستخدمونه ثلاث ساعات وأربع ساعات في النهار. ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول أن أفراد العينة يقضون أوقاتهم الطويلة في تصفح الفيسبوك من تواصل وتعارف وألعاب ورسائل وهذا ما يجعلهم لا يشعرون بالوقت الذي يقضونه فيه، وهذا ما يبين الإدمان على الموقع الامر الذي قد يؤدي الى إهمال الاهتمامات الاخرى.

- الجدول رقم 09: يبين الاوقات المفضلة التي تستخدم فيها المبحوثات الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئات
3.8	2	الصباح الباكر
11.3	6	الظهيرة
3.8	2	المساء
50.9	27	السهرة
30.2	16	كل الاوقات
100.0	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه الفترة التي يستخدم فيها المبحوثين الفيسبوك حيث يتضح لنا أن 50.9% من الأفراد العينة يستخدمونه في السهرة، تليها نسبة 30.2% يستخدمونه كل الأوقات، فيما قدرت نسبة استخدامه في فترة الظهيرة 11.3% أما عن العينات التي تستخدمه في الصباح الباكر والمساء يستخدمونه بنفس النسبة والتي تراوحت بـ 3.8% في نفس الفترتين. في حين تفضل أكبر نسبة من المبحوثين تصفح الفيسبوك في السهرة ويمكن تفسير هذا بإنشغالات الطلبة بين الدراسة وأمور الحياة. ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أصبح تصفح الفيسبوك في السهرة يمكن تفسيره ان هناك اوقات يمكن ان يتفرغ فيها الطلبة عن أي مهام وبالتالي يمكن من خلالها تصفح الموقع، ضف الى ذلك أصبحت الانترنت الان تتيح اختيار الوقت المناسب للاستخدام وفي اي مكان عكس بقية الوسائل الاعلامية الأخرى ونجد بأن عددا قليلا من مستخدمي الفيسبوك يفضلون الابحار في الموقع في الصباح الباكر والمساء وهذا لارتباط الطلبة بالجامعة ومقاعد الدراسة، ولأنها ساعات مخصصة للدراسة.

- الجدول رقم 10: يبين الأوقات التي تتعاطى وتستخدم فيها المبحوثات الفيسبوك بكثرة.

النسبة	التكرار	الفئات
7.5	4	خلال الدوام العمل/الدراسة
24.5	13	خلال نهاية الأسبوع
20.8	11	خلال العطلة المهنية/الدراسية
47.2	25	كل الأوقات
100.0	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه الاوقات التي يتعاطى ويستخدم فيها المبحوثين الفيسبوك بكثرة حيث يتضح لنا ان معظمهم يستخدمون الفيسبوك في كل الاوقات بنسبة 47.2%، وتليها نسبة 24.5% الذين يستخدمون الفيسبوك خلال نهاية الاسبوع، فيما قدرت نسبة من يستخدمه خلال العطلة المهنية والدراسية بنسبة 20.8% وتليها نسبة 7.5% كأدنى نسبة خلال الدوام العمل والدراسة.

وهذا ما يدل على ان اغلبية الطلبة يستخدمون هذا الموقع في جميع الاوقات وربما هذا راجع الى كون الانترنت في الجزائر متوفرة وفي المتناول يمكن لكل فئات المجتمع الاشتراك في الخدمة كما ان تفضيل الطلبة الى استخدام الفيسبوك في خلال نهاية الاسبوع التفرغ من العمل وبسبب العطلة الاسبوعية بالنسبة للذين يدرسون بالاضافة الى استخدام الانترنت المنزلية من أي جهاز كان سواء هاتف كان او حاسوب.

- الجدول رقم 11: يوضح الوسيلة التي تستخدم بها المبحوثات الفيسبوك .

النسبة	التكرار	الفئات
98.1	52	الهاتف الجوال
1.9	1	اللوحة الإلكترونية
100.0	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه نوع الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين في تصفح الفيسبوك حيث يتضح لنا نوعين من الوسائل هما الهاتف الجوال واللوحة الإلكترونية حيث يتضح لنا أن نسبة 98.1% من المبحوثين يستخدمون الهاتف الجوال لتصفح الفيسبوك في النهار، وتليها نسبة 1.9% من الذين يستخدمون اللوحة الإلكترونية .

ومن خلال المعطيات السابقة يتضح أن معظم المبحوثين يستخدمون الهاتف الجوال لتصفح حسابهم على الفيسبوك ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الهاتف الجوال جهاز شخصي وأسهل وسيلة في تصفح الحساب في أي وقت وفي أي مكان وسهولة التنقل به، بالإضافة إلى كون الطلبة من فئة الشباب فهم يعتبرون الأكثر استعمالا وتداولاً للهاتف الجوال عن بقية الفئات الأخرى ، عليه فمن المنطقي استخدام الهاتف الجوال في أي مكان في حين البعض الآخر يستخدم اللوحة الإلكترونية يمكن إرجاع ذلك إلى بعض المزايا والبرامج العديدة التي تتوفر عليها، على أرسها إمكانية نقله او استخدامه في أي مكان وزمان.

- الجدول رقم 12: يوضح مكان تصفح المبحوثات بكثرة صفحاتهن على الفيسبوك .

النسبة	التكرار	الفئات
92.5	49	المنزل
7.5	4	مكان العمل/الدراسة
100.0	53	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه والذي يمثل مكان التصفح الفيسبوك حيث يتضح لنا ان معظمهم يستخدمون الفيسبوك في المنزل بنسبة 92.5% و ثم تليها مكان العمل او الدراسة بنسبة 7.5% . وهذا ما يدل على ان أغلبية الطلبة يستخدمون هذا الموقع في المنزل وربما هذا راجع الى كون الانترنت في الجزائر متوفرة وفي المتناول يمكن لكل فئات المجتمع الاشتراك في الخدمة كمت أن تفضيل الطلبة الى استخدام الفيسبوك في المنزل كون الشبكة المنزلية تمكن من التصفح بأقصى سرعة، وبكل مكان في المنزل ومن أي جهاز.

- الجدول رقم 13: يوضح الشخصية التي تستخدمها المبحوثات أثناء تصفح الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئات
79.2	42	بشخصيتك الحقيقية
17.0	9	بشخصية مزيفة
3.8	2	بشخصية منتحلة
100.0	53	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان مفردات البحث جميعها تستخدم الفيسبوك بشخصياتهم الحقيقية بنسبة فاقت 79.2% بنسبة تكرار 42 مفردة، ثم تليها فئة الشخصيات المزيفة بنسبة 17.0% بتكرار 9 أفراد، وفي في الاخير فئة الشخصيات المنتحلة بنسبة 3.8% بتكرار 2 من الافراد. هذا ما يبين أن أغلبية النسبة كانت لفئة استخدام الفيسبوك بشخصيات الحقيقية كونهم طلبة ويستخدمونه لأغراض عدة مثل التواصل مع الاستاذة والأصدقاء وسهولة التعرف عليهم.

- الجدول رقم 14: يوضح عدد صفحات الفيسبوك التي تحوزها المبحوثات.

النسبة	التكرار	الفئات
86.8	46	حساب واحد
11.3	6	حسابين
1.9	1	ثلاث حسابات
100.0	53	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يبين عدد الحسابات الفيسبوك التي يمتلكها كل فرد يتضح لنا نسبة 86.8% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك بحساب واحد فيما قدرت نسبة استخدام فئة حسابين لكل مفردة بنسبة 11.3% في حين من هناك يملك ثلاث حسابات فيسبوك بسبة 1.9%. ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة، يملكون حسابات واحدة في الفيسبوك من غرض التواصل به، واستعماله في تصفح مجموعات الدراسة واكتساب المزيد من المعلومات، وقد أيضا يملكون حسابات أخرى مثل انستغرام وتويتر ويوتيوب، على عكس الذين يملكون حسابين او ثلاث فقد يكون غرضهم في استعمالات اخرى ومجالات أخرى.

- الجدول رقم 15 : يبين سبب استخدام المبحوثات لعدد من الصفحات الشخصية على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئة
7.5	4	استعمله في شغلي لأنه يفيدني
1.9	1	للإستعلام وترفيه
3.8	2	للتواصل
100.0	7	المجموع

45 مبحوث لم يجب عن السؤال، وعليه ظهر المجموع في الجدول 07 عوضاً عن 52.

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا ان 7.5% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك لغرض انه يستعمله في الشغل لأنه يفيدهم، تليها نسبة 3.8% يستخدمونه للتواصل، فيما قدرت نسبة استخدام الفيسبوك من أجل الاستعلام والترفيه 1.9%.

ويمكن تفسير هذه النتائج ان أغلب أفراد العينة يجدون في الفيسبوك موقع مناسب للعمل ويفيدهم في العمل وهذا من خلال ما يتوفر عليه الوقع من خدمات وتطبيقات مساعدة لهم وهذا ما توضحه النسب المتدنية من اجابات المبحوثين.

- الجدول رقم 16 : يوضح الاطراف التي تتواصل معها المبحوثات على الدوام .

النسبة	التكرار	الفئة
62.3	33	الاناث
37.7	20	الجنسين معاً
100.0	53	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل كل من فئتين الاناث والجنسين معاً، نجد ان نسبة 62.3% لفئة الاناث، تليها فئة الجنسين معاً بنسبة 37.7%.

ويمكن تفسير هذه النتائج ان أغلب أفراد العينة يتواصلون كثيرا مع الاناث وهذا راجع الى أفراد العينة قد يكون من الطالبات التي اجابت على الاستمارة بالإضافة التجاوب التي لاقيناه من الطالبات على غرار الذكور.

- الجدول رقم 17: يوضح أكثر اصدقاء المبحوثات في صفحاتهن على الفيس بوك.

النسبة	التكرار	الفئة
1.9	1	الغرباء
26.4	14	زملاء الدراسة/العمل
5.7	3	من تربطك بهم علاقات عاطفية
28.3	15	أصدقاء الواقع الحقيقي
9.4	5	الأقارب، أصدقاء الواقع الحقيقي من تربطك بهم علاقات عاطفية
22.6	12	المعارف
5.7	3	الأقارب
100.0	53	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه المعنون ب من هم أكثر اصداقاً في الفيس بوك أن نسبة 28.3% من المبحوثين الذين يتواصلون مع أصدقاء الواقع الحقيقي بتكرار 15 مفردة، في حين تأتي نسبة 26.4% من فئة زملاء الدراسة والعمل بتكرار 14 مفردة، وتأتي بعدها نسبة 22.6% والتي كانت من نصيب المعارف بتكرار 12 مفردة، أما نسبة 9.4% من الاقارب وأصدقاء الواقع الحقيقي بتكرار 5 مفردات، من تربطهم علاقات عاطفية، أما نسبة 5.7% فكانت من الفئتين الاقارب ومن تربطهم علاقات عاطفية بتكرار 3 افراد، و ثم تأتي نسبة 1.9% للغرباء بتكرار فرد واحد. ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب الجزائري قريب جدا من اصداق الواقع الحقيقي على غرار أنهم زملاء الدراسة أو الاصدقاء أو من العائلة.

- الجدول رقم 18: يوضح الأطراف التي تتفاعل معهم المبحوثات بصفة مستمرة أثناء تصفحهن للفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئة
5.7	3	مع العوام
35.8	19	مع الاصدقاء المقربين
47.2	25	مع المعارف الشخصية (أقارب، اصدقاء الواقع)
5.7	3	مع باقة للأصدقاء فقط
5.7	3	مع كل الاصدقاء
100.0	53	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه الذي يوضح التفاعل المستمر الاكثر أثناء تصفح الفيسبوك نرى أن النسبة التي نالت 47.2% بتكرار 25 مفردة وهي فئة المعارف الشخصية (أقارب، اصدقاء الواقع) ثم تتولى فئة الاصدقاء المقربين بنسبة 35.8% بتكرار 19 مفردة %، وتاليها نسبة 5.7% لثلاث فئات في نفس المستوى منها فئة العوام وفئة باقة للأصدقاء فقط وفئة كل الاصدقاء في نفس التكرار ب 3 مفردات.

ويمكن تفسير هذا التباين في النتائج والذي نالت أعلى نسبة في الفاعل المستمر والأكثر أثناء التصفح مع المعارف الشخصية والتي قد تكون من الاقارب والإخوان وزملاء الدراسة، من قريب أو الاصدقاء عن بعيد هذا ما أجابت عنه مختلف مفرداتنا، في حين تتوالى الفئات الاخرى بنسب متقاربة.

- الجدول رقم 19: يوضح غالب استخدام المبحوثات للفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئة
22.6	12	كل الإستخدامات
39.6	21	تصفح المجموعات والصفحات
18.9	10	الدرشة
9.4	5	النشر والمشاركة في صفحتك الشخصية، الدردشة
1.9	1	تصفح تطبيقات الالعاب والتسلية
7.5	4	النشر والمشاركة في صفحتك الشخصية
100.0	53	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه كيفية استخدام الفيسبوك في التصفح اليومي، أن نسبة 39.6% يقومون بتصفح المجموعات والصفحات، وتليها بفارق كبير نسبة من يقومون بكل الاستخدامات بـ 22.6%، أما الذين يقومون بالدرشة قدرت نسبتهم بـ 18.9%، في حين جاءت نسبة من يقومون بالنشر والمشاركة في صفحاتهم الشخصية والدرشة بنسبة 9.4%، بالمقابل جاءت نسبة 7.5% من يقومون بالنشر والمشاركة في صفحاتهم الشخصية، وفي الاخير نالت نسبة 1.9% من يقومون باستخدام الفيسبوك من أجل التصفح تطبيقات الالعاب والتسلية.

من خلال هذه النتائج يمكن تفسير تفضيل افراد العينة القيام بـ تصفح المجموعات والصفحات اكثر من الخدمات الاخرى الى ميلهم ممكن للتعليق على منشوراتهم وإبداء آرائهم الشخصية ورؤية منشورات زملاء الدراسة أو الموجودة في مختلف الصفحات او المجموعات العلمية المشاركين فيها، في حين يتعدى البعض الاخر مرحلة تصفح المجموعات والصفحات الى كل الاستخدامات بغرض التطلع على كل ما هو جديد وحصري للاستفادة منها والتفاعل مع بعضهم البعض.

- الجدول رقم 20: يوضح أول شيء تتصفحه المبحوثات حين تسجيل دخولهن للفيس بوك.

النسبة	التكرار	الفئة
9.4	5	الصفحة الرئيسية وما فيها من مشاركات للأصدقاء
7.5	4	التعليقات والتفاعل مع منشوراتك
3.8	2	تطبيقات الألعاب
73.6	39	الرسائل
5.7	3	الصفحة الشخصية
100.0	53	المجموع

نلاحظ في الجدول اعلاه المعنون بما هو أول شيء تتصفحه حين تسجيل دخولك للفيس بوك أن الفئة التي حضت بأعلى نسبة هي الرسائل بنسبة 73.6%، تليها نسبة 9.4% من الصفحة الرئيسية وما فيها من مشاركات للأصدقاء، ثم تليها فئة التعليقات والتفاعل مع منشوراتهم بنسبة 7.5% ثم فئة الصفحة الشخصية بنسبة 5.7%، وفي الاخير تأتي فئة تطبيقات الالعاب بنسبة 3.8%.

من خلال هذه النتائج نرى أن النسبة الكبيرة أجابت على الاطلاع على الرسائل أولاً كون المفردات شغوفين بالإطلاع على الرسائل وانتظار كل ما هو جديد، وأيضاً الأدمان المستمر على دخول الى تطبيق الماسنجر كونه يتيح الدردشة الصوتية والكتابة وإرسال وبتيح خاصية الاتصال بالكاميرا واستقبال الصور.

- الجدول رقم 21: يبين الغاية الرئيسة لتصفح المبحوثات للفيديو.

النسبة	التكرار	الفئة
1.9	1	البحث عن المعلومات والاعخبار، التواصل والتعارف، الترفيه والتسلية، التعليم والتعلم
5.7	3	البحث عن المعلومات والاعخبار، الترفيه والتسلية، قضاء وقت الفراغ
7.5	4	البحث عن المعلومات والاعخبار، التعليم والتعلم
41.5	22	البحث عن المعلومات والاعخبار
1.9	1	التواصل والتعارف، الترفيه والتسلية، قضاء وقت الفراغ، التعليم والتعلم.
18.9	10	قضاء وقت الفراغ
7.5	4	التعليم والتعلم
9.4	5	التواصل والتعارف
5.7	3	الترفيه والتسلية
100.0	53	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول الذي يوضح الغاية الرئيسة لتصفحك للفيديو اعلاه يتضح لنا ان 41.5% من المبحوثين يستخدمون الفيديو لغرض البحث عن المعلومات والاعخبار، فيما قدرت نسبة استخدام الفيديو من اجل قضاء وقت الفراغ بنسبة 18.9%، في حين أن 9.4% يستخدمونه من اجل التعارف والتواصل، وأن 7.5% يستخدمونه من أجل التعليم والتعلم و البحث عن المعلومات والاعخبار، التعليم والتعلم، في حين كان غرض البحث عن المعلومات والاعخبار، الترفيه والتسلية، قضاء وقت الفراغ والترفيه والتسلية في نفس النسبة ما يقارب 5.7%، في حين تأتي نفس النسبة 1.9% لكل من البحث عن المعلومات والاعخبار، التواصل والتعارف، الترفيه والتسلية، التعليم والتعلم و الترفيه عن المعلومات والاعخبار، الترفيه والتسلية، التعليم والتعلم و التواصل والتعارف، الترفيه والتسلية، قضاء وقت الفراغ، التعليم والتعلم.

من خلال هذه النتائج نرى أن النسبة الكبيرة اجابت على فئة البحث عن المعلومات والأخبار كون أن تطبيق الفيديو يتيح لك الانضمام الى العديد من المجموعات والصفحات سواء من أجل البحث على معلومات والأخبار، لأنه غالبا ما تكون أخبار الفيديو حصرية وتنتشر بسرعة كبيرة وأيضا تعدد

معلوماتها في شتى المجالات، في حين توفر الانترنت سواء في المنزل أو في الجامعة سمحت لهذا الانتشار السريع.

- الجدول رقم 22: يوضح نطاق صداقة المبحوثات مع الجنس الآخر (الذكور) الذين يتفاعلن ويتواصلن معهم بكثرة عبر الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئة
54.7	29	نطاقي مع جنس الإناث فقط
11.3	6	نطاق وطني
34.0	18	نطاق محلي
100.0	53	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه الذي يوضح نطاق صداقاتك مع الجنس الآخر (الذكور) الذين تتفاعلين وتتواصلين معهم بكثرة عبر الفيسبوك يتضح لنا ان 54.7% من المبحوثين نطاقهم مع جنس الاناث فقط، فيما قدرت نسبة النطاق المحلي بـ 34.0%، وفي الاخير نرى نسبة 11.3% من النطاق الوطني. ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أصبح التواصل في نطاق جنس الاناث فقط كبير بالمقارنة مع الفئات الاخرى وما يبرر هذا قد تكون مفردات العينة معظمهم من الاناث وأيضا التفاهم مع الجنس الاخر ومدى كثرت الصداقات بين الذكور والإناث سواء في الفيسبوك او المواقع الاخرى مثل انستغرام وتويتر ويوتيوب.

- الجدول رقم 23: يبين بالتقريب عدد أصدقاء المبحوثات من جنس الذكور في الفيسبوك .

النسبة	التكرار	الفئة
84.9	45	10-1 صديق
3.8	2	أكثر من 30 صديق
5.7	3	40-31 صديق
1.9	1	30-21 صديق
3.8	2	20-11 صديق
100.0	53	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه والذي يفسر بالتقريب كم يبلغ عدد أصدقاؤك من جنس الذكور في الفيسبوك، يتضح لنا ان 84.9% من يملكون على حساباتهم الشخصية من 1- 10 اصدقاء، في حين نرى نسبة 5.7% ما بين 31-40 صديق، في حين نرى نسبتين في نفس التكرار بـ 2 تكرارت قاربت نسبتها بـ 3.8% تقارب الاصدقاء بين 11-20 صديق وأكثر من 30 صديق، وفي الاخير تأتي نسبة 1.9% للذين لديهم من 21-30 صديق على حساباتهم.

ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أصبح لكل فرد التواصل مع العديد من الافراد كون أن خاصية الفيسبوك تتيح التواصل مع الكثير من الاصدقاء ومن مختلف اللغات و تعدد الجنسيات فما نلاحظه من الجدول ان فئة 10 اصدقاء على الفيسبوك قد يكون من الاصدقاء فقط .

- الجدول رقم 24: يوضح موافقة المبحوثات على طلبات الصداقة المرسله من الجنس الآخر.

النسبة	التكرار	الفئة
28.3	15	أحيانا
71.7	38	أبدا
100.0	53	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه المعنون هل توافقين على طلبات الصداقة المرسله من الجنس الآخر (الذكور) يتضح لنا ان 71.7% من العينات التي جاوبت بـ أبداً بتكرار 38 مفردة، وفي التالي تأتي المقدرات والتي اجابت بأحيانا بنسبة 28.3% بتكرار 15 مفردة.

ومن خلال هذا الاستنتاج يظهر لنا ان معظم مفردات العينة لا يقبلون أبدا طلبات الصداقة التي تأتي من طرف الذكور لأنهم لا يحبون التواصل معهم وأيضا من خلال الاحترام المتبادل معهم.

- الجدول رقم 25 : يبين ارسال المبحوثات طلبات صداقة للجنس الآخر (الذكور)

النسبة	التكرار	الفئة
7.5	4	أحيانا
90.6	48	أبدا
98.1	52	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه ترسلين طلبات صداقة للجنس الآخر (الذكور) يتضح لنا ان 90.6% لفئة أبدا، وبالتالي تأتي نسبة 7.5% بمن أجابوا أحيانا. وهذا الاستنتاج الذي يقر بعدم ارسال طلبات صداقة للجنس الاخر الذكور يفرض علينا القول انهم قد تكون البنات لا يرسلون الطلبات لأسباب شخصية أو أنهم لا يفضلون الحديث مع الذكور، على الطرف الاخر قد تكون مفردات العينة أنهم ذكور ولا يرسلون طلبات للذكور أيضا.

- الجدول رقم 26: يوضح سبب ارسال المبحوثات او قبولهن طلبات الصداقة من الجنس الآخر.

النسبة	التكرار	الفئة
3.8	2	أقصد بذلك المنفعة والمصلحة الخاصة بي (تجارة، خدمات ...).
41.5	22	لا ارسل ولا اقبل الطلبات من الذكور
15.1	8	لأنهم من أصدقاء الواقع الحقيقي
7.5	4	لأنهم من زملاء العمل/ الدراسة
30.2	16	لأنهم من الأقارب
100.0	52	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لماذا ترسلين أو تقبلين طلبات الصداقة من الجنس الآخر (الذكور) ونرى ان النسبة التي نالت كثيرا من الاجابة هي فئة لا ارسل ولا اقبل الطلبات من الذكور بنسبة 41.5%، ثم تليها نسبة 30.2% لفئة لا هم من الاقارب، و في التالي نسبة 15.1% لأنهم من أصدقاء الواقع الحقيقي، و ثم تأتي في الاخير كلتا الفئتين بنسب جد متقاربة بـ 7.5% لأنهم من زملاء العمل الدراسة و فئة أقصد بذلك المنفعة والمصلحة الخاصة بي (تجار، خدمات ..) بنسبة 3.8%.

من خلال التحليلات السابقة للجدول أعلاه نرى أن نسبة لا ارسل ولا اقبل طلبات الصداقة في الفيسبوك نالت أعلى نسبة من إجابات المفردات هذا راجع الى خصوصيات كل فرد.

- الجدول رقم 27: يوضح الطريقة التي تستخدمها المبحوثات بكثرة للتواصل والتفاعل مع الجنس الآخر (الذكور)

النسبة	التكرار	الفئة
9.4	5	الإعجاب بالصفحات والاشتراك في المجموعات
58.5	31	لا استخدم أي طريقة
18.9	10	الدرشة
3.8	2	التفاعل مع المنشورات
9.4	5	مشاركة المنشورات
100.0	53	المجموع

من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح الطريقة التي يستخدمها بكثرة للتواصل والتفاعل مع الجنس الاخر يعني ذكور نرى ان اعلى نسبة كانت بـ 58.5% لا استخدم أي طريقة، ثم تليها فئة الدردشة بنسبة 18.9%، و ثم تأتي بعدها نسبة 9.4% لفئتين الإعجاب بالصفحات والاشتراك في المجموعات وفئة مشاركة المنشورات وفي الاخير تأتي فئة التفاعل مع المنشورات بنسبة 3.8%.

من خلال هذا الاستنتاج نرى ان أغلب عيناتنا التي تستخدم الفيسبوك تتواصل عادي أي لا وجود لطريقة مخصصة للتواصل ويمكن ان هذا السؤال لم يفهمه المبحوثين الا انه أخذ النسبة الاكبر من الاجابات، على غرار الفئات الاخرى التي قد كانت تشرح عملية استخدام الفيسبوك بمعنى غرض الاتصال والتواصل والدرشة وإطلاع على المجموعات والصفحات هذا كله بغرض الاستفادة من المعلومات .

## 3- العلاقات الاجتماعية مع الجنس الآخر.

- الجدول رقم 28: يوضح غاية المبحوثات من وراء ربط علاقات جديدة مع الجنس الآخر (الذكور) عبر الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئة
83.0	44	لا أقوم بربط علاقات جديدة مع الذكور
1.9	1	بناء علاقات افتراضية جديدة
1.9	1	الهروب من العلاقات الاجتماعية الواقعية
3.8	2	تعزيز علاقات الصداقة القديمة
9.4	5	ذكور تربطني بهم علاقة عمل فقط
100.0	53	المجموع

من خلال الجدول الذي يوضح غاية كل مستخدم فيسبوك من خلال ربط علاقات جديدة مع الذكور والتي قدر كانت النسبة الاولى من نصيب فئة لا أقوم بربط علاقات جديدة مع الذكور بنسبة 83.0% وفي التالي نسبة 9.4% لفئة ذكور تربطني بهم علاقة عمل فقط، و نرى هناك نسب جد متقاربة توصلت الى 3.8% لفئة تعزيز علاقات الصداقة القديمة، وفي نفس المرتبة تأتي فئة الهروب من العلاقات الاجتماعية الواقعية بنسبة 1.9% و فئة بناء علاقات افتراضية جديدة بنفس النسبة 1.9%. ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أصبح لكل فرد التواصل الا من نفس الفئة اي لا أقوم بربط علاقات جديدة مع الذكور، قد تكررت هذه الاجابات بكثرة هذا ما يوضح ان جميع المستخدمين يزاولون العمل ومن اجل تعزيز علاقات الصداقة القديمة.

- الجدول رقم 29: يوضح الغاية من استخدام المبحوثات للفيسبوك بخصوص العلاقات الاجتماعية مع الجنس الآخر .

النسبة	التكرار	الفئة
41.5	22	ليس لدي غاية للتواصل مع الذكور
15.1	8	التواصل مع ذوي صلة القرابة
22.6	12	التواصل مع طرفك الآخر (في العالم الواقعي او الافتراضي). (حبيب، خطيب، زوج)
1.9	1	التعرف عن اصدقاء جدد
17.0	9	التواصل مع زملاء الدراسة والعمل
1.9	1	التواصل مع الاصدقاء القدامى في العالم الحقيقي
100.0	53	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الغاية من استخدام الفيسبوك بخصوص العلاقات الاجتماعية مع الجنس الآخر والتي ظهرت فئة ليس لدي غاية للتواصل مع الذكور بنسبة 41.5%، و ثم تاليها فئة التواصل مع طرفك الآخر (في العالم الواقعي او الافتراضي). (حبيب، خطيب، زوج) بنسبة 22.6% و ثم تأتي فئة التواصل مع زملاء الدراسة والعمل بنسبة 17.0% و ثم فئة التواصل مع ذوي صلة القرابة بنسبة 15.1%، و ثم تأتي نسبة 1.9% مكرر مرتين لكل من الفئتين التعرف عن اصدقاء جدد والتواصل مع الاصدقاء القدامى في العالم الحقيقي.

ويعتبر هذا الترتيب والنسب العالية جد منطقي لأنه الغاية من استخدام الفيسبوك بخصوص العلاقات الاجتماعية مع الجنس الآخر لانه معظم المبحوثين ليس لديهم الغاية للتواصل مع الذكور لأنه قد يكون علاقات افتراضية، و لأنهم من أصدقاء الواقع الحقيقي، و زملاء العمل. وأيضا قد يكون هناك علاقات إجتماعية.

- الجدول رقم 30: يبين مدى تفاعل المبحوثات مع الطرف الآخر من جنس ذكر .

النسبة	التكرار	الفئة
30.2	16	سطحية
30.2	16	عادية
35.8	19	بدون أدنى تفاعل
3.8	2	عميقة
100.0	53	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح نسبة مدى تفاعل مع الطرف الآخر من جنس ذكر حيث كانت النسبة الاعلى من طرف فئة بدون أدنى تفاعل بنسبة 35.8% و ثم تاليها نسبة 30.2% لكل من الفئتين سطحية والعادية، و ثم تأتي فئة عميقة بنسبة 3.8%.

ويتضح لنا من خلال هذا الترتيب المتناسب في الاجابات ان مختلف مستخدمي الفيسبوك يتفاعلون مع الطرف الاخر من الجنس الاخر ذكور فاقت نسبة عالية لفئة بدون أدنى تفاعل، وهذا راجع الى عدم وجود علاقات مع الذكور، وعدم التواصل البتة مع الذكور.

- الجدول رقم 31: يوضح طبيعة وأساس بناء المبحوثات لعلاقتهن مع الجنس الآخر (الذكور).

النسبة	التكرار	الفئة
75.5	40	لا وجود لأي أسس لبناء علاقات مع الذكور
17.0	9	مبنية على اساس الاختيار
3.8	2	مبنية على أساس التجاذب
3.8	2	مبنية على اساس الرفض
100.0	53	المجموع

من خلال الجدول اعلاه الذي يبين لنا طبيعة وأساس بناء علاقاتك مع الجنس الآخر (الذكور) كانت اعلى نسبة توحى بعدم وجود لأي أسس لبناء علاقات مع الذكور بنسبة 75.5% و ثم تليها فئة مبنية على اساس الاختيار بنسبة 17.0، و ثم تأتي نسبة 3.8% لكل من الفئتين مبنية على أساس التجاذب، وفئة مبنية على اساس الرفض.

من خلال الاستنتاج من خلال طبيعة وأساس بناء العلاقة مع الجنس الآخر يعني ذكور كانت نسبة اجابة المبحوثين تتمحور حول لا وجود لأي أسس لبناء علاقات مع الذكور لأنه الاستخدام الفيسبوك كان من غرض التواصل مع ذوي صلة القرابة، وزملاء الدراسة، زملاء الدراسة والعمل، الذكور بصفة عادية.

- الجدول رقم 32: يبين ماذا اذا كانت المبحوثات تقمن بربط علاقات مع الجنس الآخر.

النسبة	التكرار	الفئة
69.8	37	لا أقوم بأية علاقة مع الذكور
11.3	6	قضاء مصلحة ومنفعة شخصية
15.1	8	بصفة جدية
1.9	1	بداعي التسلية والترفيه
1.9	1	بقصد الفضول
100.0	53	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه والذي يبين بإقامة علاقات فيسبوكية مع الجنس الآخر أخذت فئة لا أقوم بأية علاقة مع الذكور نسبة 69.8%، ثم تليها فئة بصفة جدية بنسبة 15.1%، و ثم نسبة 11.3% لفئة قضاء مصلحة ومنفعة شخصية، ثم تأتي فئة بداعي التسلية والترفيه وفئة بقصد الفضول في نفس المرتبة وفي نفس النسبة حيث جاءتا كلتا الفئتين بنسبة 1.9%.

وهذا ما يدل على ان اغلبية الطلبة يستخدمون هذا الموقع لعدم اقامة علاقة مع الذكور وهذا سبب راجع الى لا وجود لأي اساس لبناء علاقات مع الذكور، وان علاقات المبحوثين تقوم على الود والاحترام.

- الجدول رقم 33: يوضح أعمار الجنس الآخر الذين تتواصل معهم المبحوثات وتتفاعلن معها عبر الفيسبوك .

النسبة	التكرار	الفئة
52.8	28	لا اتواصل البتة مع الذكور
43.4	23	الشباب
3.8	2	الكهول
100.0	53	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح أعمار الجنس الآخر الذين يتواصلون ويتفاعلون معهم عبر الفيسبوك حيث كانت النسبة الاولى بـ 52.8% لفئة لا أتواصل البتة مع الذكور، وثم تاليها نسبة 43.4% لفئة الشباب، وثم تأتي في الاخير فئة الكهول بنسبة 3.8%.

من خلال هذا الاستنتاج يعبر منطقيا والذي يفسر أعمار الجنس الذين يتواصل ويتفاعل معهم إلا أن معظم مفرداتنا التي تستخدم الفيسبوك لا تتواصل البتة مع الذكور وهذا ما يبرر ان العينات لا وجود لأي موضوعات مع الذكور، لا وجود لأي اساس لبناء علاقات مع الذكور، ليس لدي غاية للتواصل مع الذكور، وأن نطاق استخدام الفيسبوك يكون نطاق مع جنس الإناث فقط.

- الجدول رقم 34: بين الموضوعات التي تجري المبحوثات الحديث فيها مع الجنس الآخر (الذكور)

النسبة	التكرار	الفئة
50.9	27	لا أفتح اي موضوعات مع الذكور
1.9	1	الموضوعات ذات الطابع الاجتماعي، موضوعات متنوعة
7.5	4	الموضوعات المتعلقة بالعمل / الدراسة
7.5	4	الموضوعات ذات الطابع الاجتماعي
13.2	7	موضوعات الحياة العامة
3.8	2	موضوعات متنوعة
13.2	7	موضوعات خاصة بالزفاف مع الخطيب
1.9	1	الموضوعات ذات الطابع السياسي
100.0	53	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق ان ما نوع الموضوعات التي يجري الحديث فيها مع الجنس الآخر (الذكور) حيث كانت معظم إجابات العينات لفئة لا أفتح اي موضوعات مع الذكور بنسبة 50.9% ثم تليها نسبة 13.2% لكلتا الفئتين موضوعات الحياة العامة وفئة موضوعات خاصة بالزفاف مع الخطيب، ثم تأتي نسبة 7.5% لنفس ترتيب الفئتين الموضوعات المتعلقة بالعمل/الدراسة وفئة الموضوعات ذات الطابع الاجتماعي، ثم نسبة 3.8% لفئة موضوعات متنوعة، وفي الاخير تأتي نسبة 1.9% لفئتين إثنين الموضوعات ذات الطابع السياسي وفئة الموضوعات ذات الطابع الاجتماعي موضوعات متنوعة.

في هذا الجدول يظهر لنا ترتيب منطقي من الاجابات التي توضح نوع المواضيع التي يجري فيها الحديث من خلال إستخدام الفيسبوك مع الجنس الاخر كانت توقعات المفردات أنه لا يفتحن اي موضوعات مع الذكور قد يكون لديهم ذكور في قائمة الاصدقاء البتة، لا يقمن بأية علاقة مع الذكور وقد يكون التواصل معهم بغرض الترفيه والتسلية. وليس لديهم هدف للتواصل مع الذكور وقد تكون على أساس الزمالة في العمل والدراسة.

- الجدول رقم 35: يوضح الهدف من تواصل المبحوثات مع الجنس الآخر (الذكور) في الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئة
58.5	31	ليس لدي هدف للتواصل مع الذكور
9.4	5	مشاركة الأفرح والأتراح
9.4	5	تبادل المعارف والخبرات
1.9	1	هدف هو في اطار العمل فقط
1.9	1	مشاركة الاهتمامات، الإفادة والاستفادة
18.9	10	الإفادة والاستفادة
100.0	53	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق والذي يوضح لنا الهدف من التواصل مع الجنس الآخر (الذكور) في الفيسبوك حيث كانت إجابات العينات ليس لدي هدف للتواصل مع الذكور بنسبة 58.5%، ثم تليها فئة الافادة والاستفادة بنسبة 18.9%، و تليها فئتين في نفس الترتيب نسبة 9.4% لفئة مشاركة الأفرح

والأتراح وفئة تبادل المعارف والخبرات، وثم تأتي في الاخير فئتين متتاليتين وفي نفس النسبة بنسبة 1.9% لفئة هدف هو في اطار العمل فقط، وفئة مشاركة والإهتمامات، الإفادة والاستفادة.

من خلال هذا الترتيب نلاحظ أن الهدف من التواصل مع الجنس الاخر من الشباب على تطبيق الفيسبوك لا يوجد هناك هدف بالتبنة ذلك لأنهم لم يقوموا ببناء أي علاقات مع الذكور، وأنه يتعاملون مع الذكور بصفة عادية وقد يكون التواصل معهم بغرض الترفيه والتسلية. ليس لدي هدف للتواصل مع الذكور.

- الجدول رقم 36: يوضح كفيات تعامل المبحوثات مع الجنس الآخر (الذكور) .

النسبة	التكرار	الفئة
54.7	29	الود والاحترام
41.5	22	ليس لدي كيفية للتعامل مع الذكور
3.8	2	الثقة المتبادلة
100.0	53	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق والذي يوضح كيفية التعامل مع الجنس الآخر (الذكور) على العموم كانت النسبة الاولى بـ 54.7% لفئة الود والاحترام، ثم تأتي فئة ليس لدي كيفية للتعامل مع الذكور بنسبة 41.5% وفي الاخير جاءت نسبة 3.8% لفئة الثقة المتبادلة.

من خلال الاستنتاج المنطقي الذي يوضح كيفية تعامل مفرداتنا مع الشباب على صيغة العموم تتعامل معهم على الود والاحترام وقد يكون معظم اصدقاء الفيسبوك من الدراسة والعمل، ومن الاقارب ومن اللازم ان يكون التواصل معهم مبني على الاحترام من كلتا الطرفين.

- الجدول رقم 37: يبين مدى العلاقات التي تقوم بها المبحوثات ببنائها مع الجنس الآخر في الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئة
13.2	7	علاقات آنية وقتية
67.9	36	لا وجود لأي علاقة معهم
3.8	2	علاقات دائمة
11.3	6	علاقات مستمرة
1.9	1	علاقتي مع خطيبي فقط
1.9	1	لا يوجد علاقة فقط لتواصل مع اخوتي واقاربي
100.0	53	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق والذي يوضح مدى العلاقات التي يقوم ببنائها مستخدمي الفيسبوك مع الجنس الآخر هذا ان كانت اجابات العينات ترتب فئة لا وجود لأي علاقة معهم بنسبة 67.9% ثم تليها فئة علاقات آنية وقتية بنسبة 13.2%، ثم تاتي نسبة 11.3% لفئة علاقات مستمرة، و ثم فئة علاقات دائمة بنسبة 3.8%، وفي الاخير تتعادل فئتين بنسبة 1.9% في الترتيب الاخير لفئة علاقتي مع خطيبي فقط، و فئة لا يوجد علاقة فقط لتواصل مع اخوتي واقاربي.

من خلال هذا الإستنتاج توضح لنا أن مدى العلاقات التي يقوم ببنائها مستخدمي الفيسبوك مع الجنس الآخر كانت اجابات العينات ترتب فئة لا وجود لأي علاقة معهم، إلا انها علاقة تباعد وفاترة.

- الجدول رقم 38: يبين طبيعة العلاقات التي تقوم المبحوثات ببنائها مع الجنس الآخر عبر الفيسبوك .

النسبة	التكرار	الفئة
17.0	9	علاقات وطيدة
30.2	16	علاقات منفع ومصلحة شخصية
15.1	8	علاقات فاترة
28.3	15	علاقات تباعد
9.4	5	لا يوجد علاقة فقط لتواصل مع اخوتي
100.0	53	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق الذي يوضح لنا طبيعة العلاقة التي يقوم بيها مستخدمي الفيسبوك مع الجنس الآخر وقد كانت اجابات المبحوثين بنسبة 30.2% لفئة علاقات منفعة ومصلحة شخصية ثم تليها فئة علاقات تباعد بنسبة 28.3%، ثم تليها فئة علاقات وطيدة بنسبة 17.0%، وتليها تريبا نسبة 15.1% لفئة علاقات فاترة، وفي الاخير ذات نسبة 9.4% لفئة لا يوجد علاقة فقط لتواصل مع أخواتهن.

من خلال هذا الجدول نستنتج من المبحوثات نوع العلاقة الذين يقمن بالتواصل معهم عبر حسابهن الفيسبوك وقد كانت اجابات المبحوثات علاقات منفعة ومصلحة شخصية، قد يكونوا من زملاء الدراسة أو العمل، أو من الاصدقاء او المعارف والاقارب.

- الجدول رقم 39: يبين الأشخاص من الجنس الآخر (الذكور) الذين ترسل لهم المبحوثات وتوافق على طلبات صداقتهم.

النسبة	التكرار	الفئة
1.9	1	الأصدقاء، الغرباء، زملاء الدراسة/ العمل
24.5	13	الأصدقاء، المعارف، الأقارب
43.4	23	المعارف
30.2	16	لا أرسل ولا أوافق على طلبات صداقة الذكور
100.0	53	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق الذي يوضح لنا ما طبيعة الأشخاص من الجنس الآخر (الذكور) الذين ترسلين وتوافقين على طلبات نرى نسبة 43.4% لفئة المعارف، ثم تليها فئة لا أرسل ولا أوافق على طلبات الصداقة الذكور بنسبة 30.2%، ثم فئة الاصدقاء والمعارف والأقارب بنسبة 24.5% وفي الاخير جاءت فئة الأصدقاء، الغرباء، زملاء الدراسة/ العمل بنسبة 1.9%.

من خلال هذا الجدول نستنتج من المبحوثين الذين يرسلون وموافقة على طلبات الصداقة يكونون من الاقارب فقط وهذا راجع الى قوة الصلة والتواصل معهم، في حين تواجد الود والاحترام بينهم وتكون أيضا انها علاقات جيدة فيما بينهم.

- الجدول رقم 40: يوضح أكثر اصدقاء المبحوثات الفيسبوكيين من الجنس الآخر (الذكور) الذين يدرشن معهم.

النسبة	التكرار	الفئة
1.9	1	الغرباء
28.3	15	لا أدرش مع الذكور
15.1	8	الأحباب (زوج، خطيب، حبيب).
47.2	25	الأقارب
7.5	4	زملاء الدراسة/ العمل
100.0	53	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق والذي يوضح أكثر الاصدقاء على الفيسبوك من الذكور الذي يقوم بالدرشة معهم نرى ان اعلى نسبة لفئة الاقارب بنسبة 47.2%، ثم تليها نسبة 28.3% لفئة لا ادرش مع الذكور، ثم نسبة 15.1% لفئة الاحباب مثل الزوج، خطيب، الحبيب، ثم تليها فئة زملاء الدراسة والعمل بنسبة 7.5% وفي الاخير فئة الغرباء بنسبة 1.9%.

من خلال هذا الجدول نستنتج الاصدقاء المبحوثين الذين يتواصلون معهم من فئة الذكور والدرشة معهم من فئة الاقارب مثل اخوتي وأقاربي، وبداعي التسلية والترفيه، وقد يكون من ضمنهم اصدقاء وزملاء الدراسة من اجل التواصل في مواضيع الدراسة.

- الجدول رقم 41: يوضح أساس بناء المبحوثات العلاقات الاجتماعية مع الجنس الآخر عبر الفيسبوك .

النسبة	التكرار	الفئة
20.8	11	على أساس الزمالة في العمل والدراسة
43.4	23	لا وجود لأي اساس لبناء علاقات مع الذكور
11.3	6	على اساس القرابة
22.6	12	على أساس الصداقة
1.9	1	على أساس العاطفة
100.0	53	المجموع

من خلال الجدول أعلاه المعنون بعلى أي أساس يقوم الفرد ببناء علاقاتك الاجتماعية مع الجنس الآخر عبر الفيسبوك، حيث كانت فئة لا وجود لأي أساس لبناء علاقات مع الذكور نالت أعلى نسبة بـ 43.4%، ثم تأتي نسبة 22.6% لفئة على أساس الصداقة، و ثم تأتي فئة على أساس الزمالة في العمل والدراسة بنسبة 20.8%، ثم تأتي فئة على أساس القرابة بنسبة 11.3%، وفي الأخير نالت 1.9% لفئة على أساس العاطفة.

من خلال هذه الاستنتاجات للجدول اعلاه المعنون بعلى أي أساس يقوم الفرد ببناء علاقاتك الاجتماعية مع الجنس الآخر عبر الفيسبوك نرى أن معظم المفردات قد أجابت على فئة لا وجود لأي أساس لبناء علاقات من الذكور وقد يكون دافع الاحترام و الحياء عدما يتحدث مع الذكور، وأيضا قد يكون راجع الى عاداتهم، بالإضافة الى انهم لا يحبون اصلا اقامة علاقات إجتماعية في الفيسبوك كونهم طلبة يعني لا وجود ما يلزم اقامة علاقات اجتماعية.

- الجدول رقم 42: يبين تقييم المبحوثات للعلاقات التي قمن ويقمن بعقدها مع الجنس الآخر.

النسبة	التكرار	الفئة
22.6	12	جيدة
52.8	28	لم أقم ببناء أي علاقات مع الذكور
13.2	7	متوسطة
3.8	2	ضعيفة
7.5	4	ممتازة
100.0	53	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يخص تقييم العلاقات التي يقوم وتقوم كل من مفردات العينة بعقدها مع الجنس الآخر (الذكور) نرى أن أعلى نسبة وصلت الى 52.8% من فئة لم يقومون ببناء أي علاقة من الذكور، في حين تأتي نسبة 22.6% لفئة العلاقات الجيدة، ثم تتوالى نسبة 13.2% لفئة العلاقات المتوسطة، في حين تأتي كلا النسبتين المتقاربتين لكلا العلاقات الممتازة بتكرار 7.5% و ثم تأتي فئة العلاقات الضعيفة بنسبة 3.8%.

من خلال هذه الاستنتاجات نرى معظم مفردات عيناتنا انها لا تحب عقد علاقاتها عندما تصفحها تطبيق الفيسبوك من فئة لم أقم بأي علاقات مع الذكور وهذا راجع الى طبيعة التفكير لكل عينة ويمكن راجع الى أمور شخصية أخرى كما لحضناه في الجداول السابقة أن معظم الاصدقاء قد كونوا زملاء الدراسة أو من أفراد العائلة والاصدقاء، وهناك ايضا من لا يؤمن بالعلاقات مع الذكور عبر حساب افتراضي.

- الجدول رقم 43: يوضح تصور المبحوثات للعلاقات التي قمن ويقمن بعقدتها مع الجنس الآخر.

النسبة	التكرار	الفئة
20.8	11	أتعامل مع الذكور بصفة عادية
26.4	14	لا أتعامل مع الذكور في كل الحالات
32.1	17	أتعامل مع الذكور ممن أعرفهم فقط
7.5	4	لا أتعامل مع الذكور الغرباء عني بالمرّة
13.2	7	أتعامل واتفاعل مع الطرف الآخر فقط (الزوج، الخطيب، الحبيب)
100.0	53	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مدى تصور للعلاقات التي قمت وتقوم بعقدتها مع الجنس الآخر (الذكور) ان النسبة الأكبر من فئة التعامل مع الذكور ممن الذين يعرفوهم فاقت 32.1% وتليها فئة التعامل مع الذكور في كل الحالات بنسبة 26.4%، و ثم تأتي نسبة 20.8% من فئة التعامل مع الذكور بصفة عادية، ثم جاءت فئة التعامل والتفاعل مع الطرف الآخر فقط مثل الزوج، الخطيب الحبيب بنسبة 13.2%، وتليها نسبة 7.5% كانت من نصيب لا أتعامل مع الذكور الغرباء عني بالمرّة. ومن خلال هذه النتائج يمكن تفسير أن العلاقات التي يقوم وتقوم بعقدتها مع الجنس الآخر (الذكور) نالت أعلى نسبة أتعامل مع الذكور ممن أعرفهم فقط وهذا راجع الى المفردات التي أجابت قد تكون معظمهم من الشباب والموظفين، بالإضافة الى أن معظمهم من الاصدقاء وزملاء الدراسة ومن المحتمل أنهم يتجنبون الحديث مع الاناث.

خلاصة

واستنتاجات عامة

- النتائج:

- بعد تحليل وتفسير البيانات خلصنا الى مجموعة من النتائج نوردها فيما يأتي:
- تبين لنا أن فئة الأكثر استعمالا لموقع تواصل الاجتماعي هي فئة 15-24 سنة ويقل الاهتمام و استعمال موقع مع كبر السن.
  - تبين ان الجامعيين هم اكبر فئة مستعملة لموقع تواصل الاجتماعي الفيسبوك.
  - تبين ان العازبات هم اكثر فئة مستعملة لمواقع تواصل الاجتماعي الفيسبوك وهذا ما يفسر نتيجة الأولى حيث نسبة الجامعيين هي اكبر نسبة يعني ان العازبات بحك مزاولتهن لدراسة اكثر استعمال لمواقع تواصل الاجتماعي
  - تبين ان اكبر نسبة هي المدينة هذا راجع للانفتاح على الدراسة في الجامعة.
  - تبين ان المتمدرسين اكبر نسبة وهذا ما يفسر نتائج السابقة بين سن وعازبات ومستوى الجامعي. ومنه النتيجة التي تفرض نفسها هي كون متمدرسين هم اكبر نسبة مستعملة لمواقع تواصل الاجتماعي.
  - إتضح بأن اكبر نسبة ازدياد مواقع التواصل الاجتماعي منذ اكثر من سنتين وهذا يفسر الانتشار الواسع للمواقع في دول العالم.
  - إتضح بأن تصفح المبحوثات للفيسبوك من اربع مرات فاكثر خلال اليوم.
  - إتضح بأن اكبر نسبة تتصفح الفيسبوك تقضي ساعات طويلة تصل الى ستة ساعات او اكثر، وهذا ما يفسر النتيجة أولى في عدد المرات الكثير في تصفح الفيسبوك .
  - خلصنا إلى ان الوقت المفضل لاستخدام الفاسبوك هو السهرة وهذا ما يفسر ان الطلبة لديهم أوقات لدراسة وانسب وقت هو الليل بالإضافة الى ان النتائج أعطت ان لا وقت محدد في استعمال الفاسبوك ، وهذا يدل او راجع ان الانترنت متوفرة ولا وقت محدد .
  - خلصنا إلى ان الهاتف الجوال هو اكثر وسيلة مستعملة اما عن المكان تصفح الفاسبوك أعطت النتائج ان المنزل اكثر تصفح فيه العينة صفحتها على الفاسبوك وهذا ما يفسر ان شبكة الانترنت المتصلة بالمنزل اكثر تدفق .
  - خلصنا الى ان شخصية متصفح الفاسبوك هي شخصيتهم الحقيقية وهذا ما يفسر في النتائج السابقة ان اكثر نسبة لاستعمال الفاسبوك هي الطلبة حيث يمكنهم التواصل مع الأساتذة وسهولة تعرف عليهم نهيك عن التفتح الحاصل.
  - خلصنا إلى ان الفئة العالية تستعمل حساب فيسبوكي واحد وهذا يفسر استخدام الشخصية الحقيقية في استعمال الفاسبوك للمبحوثات.

- خلصنا الى ان الاناث هم الأطراف التي تتواصل معها المبحوثات اكثر .
- تبين بأن اكثر الأصدقاء في الفاسبوك بالنسبة للمبحوثات هم أصدقاء الواقع الحقيقي وهذا راجع لصلة الطالبات فب الجامعة واكمال التواصل بالفاسبوك من اجل الدراسة او المشاركة
- تبين بان المعارف الشخصية هي الفئة المتفاعل معها بصفة مستمرة في الفاسبوك
- إتضح ان اغلب استخدام الفاسبوك بالنسبة للمبحوثات يكون من خلال تصفح المجموعات و الصفحات
- إتضح بأن اول شيء تتصفحه المبحوثات عند دخولهن للفاسبوك هي الرسائل، فيما بنيت النتائج ان غاية المبحوثات الرئيسية من تصفح الفاسبوك هي البحث عن المعلومات والايخبار وهذا ما يفسر الاستعمال الكبير لفئة الطلبة حيث تبحث عما يهمها ويفيدها في الدراسة هذا ناهيك عن حصرية اخبار الفاسبوك وانتشار بسرعة.
- تبين ان نطاق صداقة مع الجنس الاخر (الذكور) قليل حيث نطاق المبحوثات مع الاناث اكثر من الذكور .
- إتضح ان عدد الأصدقاء ذكور بالنسبة للمبحوثات قليل وهذا يفسر نتيجة الأولى بالنسبة لان المبحوثات تتعاملن مع الاناث اكثر او نسبة كبيرة .
- إتضح ان معظم المبحوثات لايقبلن طلبات الصداقة من الجنس الاخر (الذكور) وهذا ما يفسر نتائج السابقة على ان تواصل المبحوثات مع الاناث فقط اما بالنسبة لطلبات الصداقة للجنس الاخر بنيت النتائج ان الاناث لا يرسلن طلبات الصداقة للذكور وهذا يفسر عدم وجود أصدقاء ذكور في صفحات المبحوثات بالنسبة للنتائج السابقة .
- إتضح أنه لا وجود لاي أساس في بناء العلاقات مع الذكور هذا يفسر ارسال او بعث المبحوثات لطلبات الصداقة مع الجنس الاخر (الذكور) .
- إتضح ان المبحوثات لا يتفتحن موضوعات للحديث مع الجنس الاخر وهذا يفسر نطاق الصداقة المبحوثات مع الاناث فقط.
- إتضح بأنه لا يوجد هدف للمبحوثات للتواصل مع الجنس الاخر .
- إتضح بأن تعامل المبحوثات يكون بالود والاحترام وهذا ما يفسر ان طالبات هم اكثر استعمال للفاسبوك حيث يكون تعامل مع الأساتذة وزملاء الدراسة ذكور .
- اتضح ان لا وجود لبناء أي علاقة مع الجنس الاخر بالنسبة للمبحوثات.

- إتضح بان العلاقة قائمة على منفعة ومصالحة شخصية وهذا ما يفسر ان اغلب المبحوثات من فئة الجامعة حيث تكون علاقة الطلبة بزميل الدراسة او الطلبة بأستاذ.
- خلصنا الى ان اكثر الأصدقاء من الجنس الاخر الذين تدرسن معهم المبحوثات في الفاسبوك هم الأقارب وظهرت النتائج ان تعامل المبحوثات مع الذكور مما يعرفن فقط وهذا يفسر رفض وعدم ارسال المبحوثات لطلبات الصداقة الى الجنس الاخر الا الى من يعرفوهن مثل الاخوة والأقارب.

# الإستنتاج العام

### - الاستنتاج العام:

بنيت الدراسة ان مستخدمات موقع التواصل الاجتماعي تدخل ضمن الشريحة العمرية ما بين 15 و 24 واغلبهن من المستوى الجامعي وان غالبية مستعملات الفيسبوك حددت فترة استخدامهن بأكثر من سنتين وبشكل يومي بمعدل ست ساعات في اليوم وتصفح لصفحات الفاسبوك يصل الى 4 مرات فما اكثر وهذا ما سهل لديهن التفاعل والتواصل مع الأصدقاء عبر الشبكة الافتراضية، حيث يكون اقبالهن عليها بشكل مكثف عبر الهاتف المحمول وفي الأمكنة المفضلة لديهن للتواصل بهذه الوسيلة وهو المنزل.

إن الاستعمال المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي جعل المجتمع الدولي عبارة عن مجتمع واحد حيث ان هذه الشبكات فصلت الحدود وقربت المسافات وطورت العلاقات فتنامت هذه العلاقة وخاصة بين الشباب من كلى الجنسين بحكم انهم اكثر فئة استعمالا لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي هذا الصدد بينت النتائج بأن اغلب المبحوثات افصحن عن سبب ارتيادهن للفاسبوك وهو البحث عن المعرفة والمعلومات وزيادة رصيدهن المعرفي، كما بينت الدراسة بأن مستخدمات الفيسبوك يقومون بتكوين وعقد علاقات اجتماعية افتراضية، واغلبهن يستعملن شخصياتهن الحقيقية وهذا راجع للانفتاح والوعي الناجم عن التعليم، ذلك اغلب الفئة المستعملة لمواقع التواصل هم الطلبة الجامعيين، وقد ساهم هذا الانفتاح والوعي بتكوين علاقات اجتماعية في المجتمع الافتراضي ويمكن تطور لتصبح علاقات واعية.

# خاتبة

- خاتمة :

من خلال هذه الدراسة التي حاولنا فيها التعرف على أسس بناء العلاقات بين الجنسين في المجتمع الافتراضي الفاسبوك وذلك لأهمية شبكات الاجتماعية في بناء العلاقات في المجتمع لقد شهدت الآونة الأخيرة تسارع كبير في انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وتسارع اكبر في اقبال الشباب عليها وتعودهم عليها وهذا سلوك اتصالي جديد مما دفعنا لدراسة هذه الوسيلة المتميزة من خلال الوقوف على عادات وانماط وكذا الدوافع والحاجات التي تسعى النساء الى اشباعها. ودراستنا تجاوزت البحث في الاستخدامات للبحث عن اسس بناء العلاقات في المجتمع الافتراضي عبر موقع الفيسبوك هذه العلاقات الاجتماعية القائمة بين الشباب من الجنسين وبالتحديد الاناث من خلال وصف سلوك استخدامهن والإحاطة بدوافعهن وحاجتهن المؤدية الى هذا النوع من التواصل والتي يسعين الى اشباعها وارضائها.

فهنا من خلال دراستنا بأن كل امرأة مستخدمة للفيسبوك لها أغراض واهداف من وراء استخدامها للفيسبوك، وتسعى الى تحقق اشباعات وحاجات سواء ان كانت معرفية، اجتماعية، نفسية، عاطفية ...، وأن كل مستخدمة إلا ولها أصدقا في الفيسبوك من كلى الجنسين، تقوم بربط علاقاتها بهم وتتفاعل معهم لأغراض معينة ومحددة. لكننا في دراستنا بأن غالبية النساء ليس لديهن اسس لبناء علاقات مع الطرف الآخر من جنس الذكور، وإن كانت هناك علاقات فإما تكون مبنية على أساس الزمالة أو القرابة أو العاطفة.

# قائمة المراجع

- قائمة المراجع :

- الكتب :

- بدر، أسامة أحمد. تداول المصنفات عبر الإنترنت: مشكلات وحلول. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2004.
- الإبصاري، فاروق محمد أحمد. عقد الاشتراك في قواعد المعلومات عبر شبكة الأنترنت: دراسة تطبيقية لعقود التجارة الإلكترونية الدولية. الإسكندرية، 2002
- أبو العطاء، مجدي محمد. الدليل العلمي لاستخدام الأنترنت. القاهرة: كمبيوساينس، 1997
- أبو القاسم، محمد أحمد. التسوق عبر الأنترنت. مصر: دار الأمين، ط01، 2000
- أبو الهيجاء، محمد إبراهيم. التحكيم بواسطة الأنترنت. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع؛ دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002.
- أبو شنب جمال: العلاقات الإنسانية (دراسة في مهارات الاتصال والتعامل)، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006.
- برستون، غزاله. كيف تعمل الأنترنت. بيروت: الدار العلمية للعلوم، 2000.
- بسيوني، عبد الحميد. الحماية من أخطار الأنترنت. القاهرة: دار الكتب العلمية، 2003
- بيومي، عبد الفتاح حجازي. الأحداث والآنترنت: دراسة متعمقة عن أثر الأنترنت في انحراف الأحداث. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي،
- توفيق مرعي واحمد بلقيس، الميسر في علم الاجتماع النفسي، دار الفرقان، عمان الأردن، 1984
- جابر عوض سيد، التكنولوجيا و العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القانون المقارن. لبنان:
- الجنيهي، منير محمد، الجنيهي، ممدوح محمد. جرائم الأنترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحتها . الإسكندرية: [دن]، 2004.
- جوردون مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمه محمد الجوهري وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة، القاهرة.
- الخشاب حمد ، العلاقات الاجتماعية، القاهرة: المكتبة الانجلومصرية.
- الرومي، محمد أمين. جرائم الكمبيوتر والآنترنت. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، 2003
- زيتون، كمال عبد الحميد. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال. القاهرة: عالم الكتب، 2004
- زيدان محمد مصطفى، السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، مكتبه النهضة المصرية، 1965
- سالم، محمد صلاح. العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع . مصر: عين، 2002.

## قائمة المراجع

- سلوى عثمان الصديقي، هناء حافظ بدوي، ابعاد العملية الاتصالية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999
- سيد درويش، أيمن. المرجع الكامل لخدمات الأنترنت. سوريا: دار الشعاع،
- السيد عبد الحميد عطية، محمد محمود مهدي، الاتصال الاجتماعي، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث، 2004
- صالح، أحمد محمد. الأنترنت والمعلومات بين الفقراء والأغنياء. القاهرة: مركز البحوث العربية، 2000.
- الصوفي، عبد الله إسماعيل. التكنولوجيا الحديثة والتعليم والتربية. عمان: الوراق،
- طلبة، محمد فهمي. الأنترنت والاستخدامات المتطورة. القاهرة: مطابع المكتب المصري الحديث.
- طه، عبد الحق. مدخل إلى المعلوماتية: العتاد والبرمجيات. البليدة: قصر الكتاب، 2000
- عبد الغني، خالد محمود. رحلة إلى عالم الأنترنت. القاهرة: مركز تطوير البرمجيات المتقدمة.
- عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: دار غريب للنشر، 1988.
- غريب عبد السميع غريب، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2003
- قارة، يوسف أحمد. التسويق الإلكتروني: عناصر المزيج التسويقي عبر الأنترنت. عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، 2005.
- قبيعة محمد أحمد. تطبيقات الأنترنت: مشروع كامل ونماذج علمية. بيروت: دار الكتب الجامعية.
- قبيعة، محمد. متصفح مايكروسوفت لإدارة الأنترنت. بيروت: دار الراتب الجامعية، 1998
- قنديلجي، عامر إبراهيم، السامرائي، إيمان فاضل. حوسبة (أتمتة) المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2004.
- المشاقية بسام عبد الرحمن، نظريات الاعلام، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2011
- معن خليل عمر وآخرون، المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق، الأردن، 1996
- مغيبغ، نعيم. مخاطر المعلوماتية والأنترنت: المخاطر على الحياة الخاصة و حمايتها: دراسة في
- مالك بن نبي: ميلاد المجتمع شبكة العلاقات الاجتماعية، الجزء الأول، ط3، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق.
- المكاوي حسن عماد- ليلي حسن السيد، الاتصال ونظراته المعاصرة ط 3 . الدار المصرية اللبنانية 2003.

- الاطروحات والرسائل الأكاديمية:
- بودراع فوزي: ثقافة المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك فرع 13 مركب GPIZ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العمل والتنظيم كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- نور الهدى عبادة، العلاقات الاجتماعية الافتراضية لمستخدمي الشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر فاسبوك نموذج (دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعيين الجزائريين)، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال جامعة قسنطينة، 2016 / 2017
- المجالات العلمية:
- أبو زيد عبد الباقي عبد المنعم ، حلمي أبو الفتوح عمار، أثر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على العلاقات الاجتماعية الإلكترونية ومستقبل المجتمعات والشباب في الألفية الثالثة، دراسة ميدانية.
- القوسي، محمد عبد الشافي: حينما يصبح الكمبيوتر أخطر معاول الهدم الاجتماعية، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت، العدد 530، 2009، عمان.
- المؤتمر العلمي العربي الأول: الثقافة الإلكترونية في البيئة العربية: التعليم والبحث العلمي، الصحة الحكومة الإلكترونية: مصر.
- الازهر العقبي ، بركات نوال، نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الحقيقي والافتراضي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 19 جوان 2016 جامعة بسكرة، الجزائر.

- المواقع الإلكترونية :

[WWW.Z.DZ.COM](http://WWW.Z.DZ.COM)

تقرير الحديث حول استخدام الانترنت في الجزائر ، KHAMMAR- ABDALLA . ART.DZ ،  
لوى عثمان الصديقي ، هناقء ج : الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، [http //: www.zpu.edu.jo](http://www.zpu.edu.jo)

- المراجع باللغة الأجنبية:

Les internautes , les nèseausc soiceausc ,leurs usages – etude r̀ealisèe du 02 ou 14 october 2007pur un èchautillon de 292 internautes , site : [www. P blog . moovement .comp](http://www.P.blog.moovement.comp) (09/12/2014,09:18 )

<sup>1</sup> Janna guitney anderson , les rainie , the future of social relations , peu resareh center's intenet se american life project , washington,2010, site [www.p̀eurintent.org](http://www.p̀eurintent.org) PIP future of

# البلحق

## إستمارة الإستبيان

## العلاقات بين الجنسين في المجتمع الافتراضي

دراسة استكشافية على عينة من النساء المستخدمات

لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

## الرابط الإلكتروني للإستبيان

[https://docs.google.com/forms/u/2/d/1kO33bfcMEz9LgDtS1Icbh31MCjuux-AbEc300bNbQ-0/edit?usp=drive\\_web](https://docs.google.com/forms/u/2/d/1kO33bfcMEz9LgDtS1Icbh31MCjuux-AbEc300bNbQ-0/edit?usp=drive_web)

## I. البيانات الشخصية:

1- المستوى العمري:

24-15 34-25 44-35 45 فأكثر

2- المستوى التعليمي:

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

3- الحالة المدنية:

عازبة مخطوبة متزوجة مطلقة أرملة

4- موطن النشأة:

القرية الريف مركز شبه حضر المدينة

5- الحالة الاجتماعية:

موظفة ماکثة بالبيت ممتدرسة

## II. استخدامات الفيسبوك.

6- منذ متى بدأت بارتياح موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟

حوالي ستة أشهر سنة سنتين ثلاث سنوات فأكثر

7- ما هي عدد المرات التي تقومي فيها بتصفح حسابك في الفيسبوك خلال اليوم؟

مرة مرتين ثلاث مرات اربع مرات فأكثر.

8- كم ساعة تستغرقها في اليوم وأنت تتصفح الفيسبوك؟

ساعة ساعتين ثلاث ساعات أربع ساعات ست ساعات فأكثر.

9- ما هي الاوقات المفضلة التي تستخدمها فيها الفيسبوك؟

الصباح الباكر الضحى الظهيرة المساء السهرة كل الاوقات

10 - ما هي الأوقات التي تتعاطي وتستخدمي فيها بكثرة الفيسبوك ؟

خلال الدوام العمل/الدراسة خلال نهاية الأسبوع خلال العطلة المهنية/الدراسية

كل الأوقات

11- بأية وسيلة تستخدم الفيسبوك ؟

الهاتف الجوال اللوح الإلكتروني جهاز الحاسوب محمول جهاز حاسوب ثابت

12- في أي مكان تتصفحين بكثرة صفحتك على الفيسبوك ؟

المنزل الشارع مقهى الأنترنت مكان العمل/الدراسة

13- بأي هوية تتصفح الفيسبوك ؟

هويتك الحقيقية هويتك مزيفة هويتك منتحلة

14- كم لديك من حساب فيسبوكي ؟

حساب واحد حسابين ثلاث حسابات أربع وأكثر

علي لماذا في كل الحالات ؟ .....

15- ما هي الاطراف التي تتواصلين معها على الدوام ؟

الاناث الذكور الجنسين معاً

16- من هم أكثر اصدقاءك في الفيس بوك ؟

زملاء الدراسة/العمل الأقارب المعارف الغرباء أصدقاء الواقع الحقيقي

من تربطك بهم علاقات عاطفية

17- مع من تتفاعلين بصفة مستمرة ؟

مع العوام مع الاصدقاء مع الاصدقاء المقربين مع المعارف الشخصية

مع باقة للأصدقاء فقط

18- غالب استخدامك للفيس بوك يكون من خلال :

النشر والمشاركة في صفحتك الشخصية تصفح التطبيقات والمجموعات الدردشة الالعب

كل الاستخدامات اخرى اذكرها.....

19 - ما هو أول شيء تتصفحه حين تسجيل دخولك للفيس بوك؟

الرسائل طلبات الصداقة التعليقات الصفحة الرئيسية وما فيها من مشاركات

لأصدقاء تطبيقات الالعب

20 - ما هي الغاية الرئيسية لتصفحك للفيس بوك ؟.

البحث عن المعلومات والايخبار التواصل والتعارف الترفيه والتسلية قضاء وقت الفراغ

التعليم والتعلم اخرى اذكرها.....

21- ما مجال أصدقاءك في الفيسبوك من الجنس الآخر (الذكور) الذين تتفاعلين وتتواصلين معهم بكثرة ؟

المحليين من البلاد من خارج البلاد

22- بالتقريب كم يبلغ عدد أصدقاءك من جنس الذكور في الفيسبوك ؟

1 - 10 11 - 20 21 - 30 31 - 40 40 فأكثر.

23- هل تقبلين طلبات الصداقة من الجنس الآخر (الذكور) ؟

دائماً احيانا ابدا

24- هل ترسلين طلبات صداقة للجنس الآخر (الذكور) ؟

دائماً احيانا ابدا

25- لماذا ترسلين أو تقبلين طلبات الصداقة من الجنس الآخر (الذكور)

لأنهم من معارف الواقع الحقيقي

لأنهم من أصدقاء الواقع الحقيقي

لأنهم من زملاء العمل/ الدراسة

لأنهم من الأقارب

لأنهم من الأحباب (زوج، خطيب، حبيب)

أقصد بذلك فتح مجال التعارف

أقصد بذلك المنفعة والمصلحة الخاصة بي (تجار، خدمات ...)

26- ما هي الطريقة التي تستخدمينها بكثرة للتواصل والتفاعل مع الجنس الآخر (الذكور)

الدرشة التفاعل مع المنشورات مشاركة المنشورات المتابعة الإعجاب بالصفحات والاشتراك

في المجموعات

### III. العلاقات الاجتماعية مع الجنس الآخر.

27- ما هي غايتك من وراء ربط علاقات جديدة عبر الفيسبوك :

الهروب من العلاقات الاجتماعية الواقعية

تعزيز علاقات الصداقة القديمة

بناء علاقات افتراضية جديدة

28- ما الغاية من استخدامك للفيسبوك بخصوص العلاقات الاجتماعية مع الجنس الآخر ؟

التواصل مع زملاء الدراسة والعمل

التواصل مع الأهل والأقارب

التواصل مع الاقضاء القدامى في العالم الحقيقي.

التعرف عن اصدقاء جدد

التواصل مع طرفك الآخر (في العالم الواقعي او الافتراضي).

29- ما مدى تفاعلك مع الطرف الآخر من جنس ذكر ؟

سطحية عميقة عادية بدون تفاعل

30- ما طبيعة علاقاتك مع الجنس الآخر

مبنية على أساس التجاذب

مبنية على اساس الاختيار

مبنية على اساس الرفض

مبنية على أساس التنافر

31- تقومين بإقامة علاقات فيسبوكية مع الجنس الآخر

بصفة جدية

بصفة غير جدية

بقصد التسلية والترفيه

بقصد الفضول

قضاء مصلحة ومنفعة

مقاصد أخرى اذكرها .....

32- ماهي أعمار الجنس الآخر الذين تتواصلين وتتفاعلين معها عبر الفيسبوك ؟

المراهقين الشباب الكهول

33- ما هي الموضوعات التي يجري الحديث فيها مع الجنس الآخر ؟

الموضوعات ذات الطابع الاجتماعي

الموضوعات ذات الطابع السياسي

الحياة العامة

الموضوعات المتعلقة بالعمل / الدراسة

الموضوعات الدينية

الموضوعات المتعلقة بالمشكلات الشخصية

34- ما الهدف من التواصل مع الجنس الآخر (الذكور) في الفيسبوك ؟

مشاركة الاهتمامات

الاستفادة والإفادة

مشاركة الأفراح والأترح

تبادل المعارف والخبرات

تبادل العواطف والمشاعر

35- ما هي كفايات تعاملك مع الجنس الآخر (الذكور)

الود والاحترام

التفهم والثقة المتبادلة

التناظر والكراهة

التنازع والتصارع

أخرى اذكرها.

36- ما مدى العلاقات التي تقومين ببنائها مع الجنس الآخر في الفيسبوك ؟

علاقات آنية وقتية علاقات مستمرة علاقات طويلة ودائمة

37- ما طبيعة العلاقات التي تقومي ببنائها مع الجنس الآخر عبر الفيسبوك ؟

علاقات وطيدة

علاقات فاترة

علاقات تباعد

38- من هم الأشخاص من الجنس الآخر (الذكور) الذين ترسلين وتوافقين على طلبات صداقتهم ؟

الأصدقاء

المعارف

الغرباء

زملاء الدراسة/ العمل

الأقارب

الأحباب (زوج، خطيب، حبيب).

39- من هم أكثر أصدقاؤك الفيسبوكيين من الجنس الآخر (الذكور) الذين تدرشين معهم ؟

الأصدقاء

المعارف

الغرباء

زملاء الدراسة/ العمل

الأقارب

الأحباب (زوج، خطيب، حبيب).

40- من هم أكثر أصدقاؤك الفيسبوكيين من الجنس الآخر (الذكور) الذين تتفاعلين معهم (التعليق والاعجاب

والمشاركة ... ) ؟

الأصدقاء

المعارف

الغرباء

زملاء الدراسة/ العمل

الأقارب

الأحباب (زوج، خطيب، حبيب).

38- من هم أكثر أصدقاءك الفيسبوكيين من الجنس الآخر (الذكور) الذين تتفاعلين معهم (التعليق والاعجاب والمشاركة ... ) ؟

الأصدقاء

المعارف

الغريباء

زملاء الدراسة/ العمل

الأقارب

الأحباب (زوج، خطيب، حبيب).

39- على أي أساس تقومي ببناء علاقاتك الاجتماعية مع الجنس الآخر عبر الفيسبوك ؟

على أساس الصداقة

على أساس الزمالة في العمل والدراسة

على أساس القرابة

على أساس العاطفة

على أساس المعارف والمنفعة.

40- ما تقييمك للعلاقات التي قمت بعقدتها مع الجنس الآخر (الذكور) ؟

ممتازة      جيدة      متوسطة      ضعيفة